من كَنَّاش محمد ولد إمام الأدبي...

مجموعة أشعار حسانية وفصيحة جمعتها أيام التحصيل الدراسي، بين سنتي 1997 و1998 على عادة الطلاب آنذاك، وارتأيتُ رقمنتها لتعم الفائدة، وألتمس منكم العذر في كل خطإ في العزو أو الكتابة. والله الموفِّق.

رحم الله مَن دعا لي بالخير

محمد ولد ابَّاه بن إمام لطف الله بهم.
الدوحة 2016

أحمد بن باباه في رثاء المرحومة مريم بنت بابا

يا رحمة المولى على مريم | جودي بغيث هاطل مفعم
ولتستقر عندها إنها | من الطراز الأول الأقدم
أم حنون راجح عقلها | ترضى من الأمور بالأسلم
مسلمة مؤمنة برة | ترعى حقوق كل ما مسلم
تسعى لما ترضى به ربها | بجنبها وأذنها والفم
نرجو المراحم من الأكرم | ما مريم نرجوه من مغنم
ولا يفيد النفس صبر على | هذا المصاب الداهم المؤلم
إلا الذي قد تركت بيننا | من خلف محتذ ملتزم
نحن له من بعدها منتم | فذا الحلم ينتهم ولم يعدم

محمد بن المذبورة :

لا يوحشنك ذنب | قد كان منك عظيم
فالله قد قال قولا | وهو الجواد الكريم
نبئ عبادي أني | أنا الغفور الرحيم

أوفى بن بكر :

لا يغررنك حلم الإله | فهو الحليم
وتلك الآية حق | لكنها يا حكيم
بعضها ولكن عذابي | هو العذاب الأليم

آخر :

أي يومي من الموت أفر | يوم لم يقدر أم يوم قدر
يوم لا يقدر لا أرهبه | ومن المقدور لا ينجو الحذر

احمد بن احمد :

الا ايها الفتاك للرفق بينوا   لنا فخلوا أمرا من اللهو في الذكر

محمد بن احمد يوره :

ولا تبينوه لنا فتعوا له   علوفا على ما في المهارق بالفكر

زين بن احمد :

نحن في بقاء ليس فاء ولكن أتى   بها الوطار فاء بلا نكر

محمد بن البرا

فلم تك فاء في تعوافاء كلمة   وتحذف واو في المضارع والأمر

المختار بن حامد :

إذا يوما عليك فتى تجوما   وظل بحرف لا ينفيك او ما
ورام بأن يسمى ريح عجب   فلا تمنعه اشماما وروما
ودعه وما يقول ولا توجه   له لوما وهبه الام لوما
ودع تقواهم قذر لها القوم   اجابت لكن للتقدير قوما
ولكن تجهل عليك فقل سلام   عليك نذرت للرحمن صوما

محمد بن احمد يوره :

على دار ليلى بي يا صحبتي مروا   وإن لم تروا على دارها مسر
ولا تعذلوني إن بكيت بها هوى   فإن الهوى شيء إذا وقتم صر

ايضا :

تعز إذا بالظرف الى الاحباب تشويقي   وقبله كنت مشتاقا على الريف
دار الكرام الألى فاقوا الكرام على   ما كان من سعة في الدهر أو ضيق
أفنى تلادهم بذل الرغائب لا   قرع القوارير أفواه الأباريق

يشير إلى قول القائل :

أفنى تلادي وما جمعت من نشب   قرع القوارير أفواه الأباريق

كاتبه في رثاء المرحومة مريم بنت باباه :

الفضل والأخلاق في أمّ تسم — بعد حبيل أحمد مريم
من التقى والجود من للنقا — من للفقير البائس المعدم
ومن لخوف الله من بعدها — من لامتثال آية المحكم
عمّ نداها كل من ينتمي — لها ويتمي لمن ينتمي
والبذل في العروق عرق لها — فهي ترى البذل من المغنم
والصدق من شيمها والهدى — شنشنة تعرف من أخزم
فما عسى أذكر من فضلها الـ — ـكثير من مقامها الأعظم
من خيرها العميم من برها الـ — ـمشهور من صالحها الأقوم
عمّ مصابها البرايا فكم — مسلمة تبكي وكم مسلم
فجد لها بالعفو يا ربنا — ووشح القبر لها وارحم
نشكو إلى الله العلي بثنا — وحزننا بالقلب قبل الفم
وما لنا سوى الرضى بالقضا — فلنرض بالقضا ونستسلم
عزاؤنا فيها بمن خلفت — من شهب زهر ومن أنجم
ألهمنا الله وإياهم — صبرا على فراقها المؤلم
بجاه من هو بها فرحوا — براعة المبدع والمختم
صلى عليه ربنا دائما — أسنى صلاة وسلام نمي

الجمعة 15 سبتمبر

طول زمان ماله طائل — نقص عنه كل ما يشتهى
أصبحت مثل الطفل في ضعفه — تشابه المبدأ والمنتهى
فلا تلم سمعي وإن خانني — (لأن الثمانين وبلغتها)

أقول لشادن بالحسن أضحى ... يصيد بلحظه قلب الكمي
ملكت الحسن أجمع في نصاب ... فأد زكاة منظرك البهي
وذلك أن تجود لمستهام ... برشف من مقبلك الزكي
فقال أبو حنيفة لي إمام ... يرى أن لا زكاة على الصبي
فإن تك مالكي الرأي أو من ... يرى رأي الإمام الشافعي
فلا تك طالبا مني زكاة ... فإخراج الزكاة على الولي

ومعتقد أن الرياسة في الكبر ... فأصبح ممقوتا بها وهو لا يدري
يجر ثياب الكبر طالب رفعة ... ألا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر

الحب أول ما يكون لجاجة ... تأتي به وتسوقه الأقدار
حتى إذا سلك الفتى لجج الهوى ... جاءت أمور لا تطاق كبار

قال بك (أبو بكر) محمد بن عباس للامه على زيارة أخوال أبيه محمد بن جرير (الطبري

هل في زيارة من قد زار أخواله ... عار ولحظهما رد يوما لهم حاله
ومن يقل فيه عار ثم يشنعه ... فذاك لا ينبغي أن يصغى لأقواله
قد أرسل الناس في ذا قبله مثلا ... كأن قائل ذاك يدري لرسالة
فليأت أخواله من يبتلى بطوى ... والناس تابعة في الدهر أمثاله
والمرء ذو عسرة يوما وميسرة ... بأي حال الدهر أن يبقى على حاله

وله يخاطب ابا مديش بن الشيخ محمد سليمانه:

ولـ :

[redacted]

محمد سالم بن عدود :

مالمن عرفنا معشرا الظرفا   من آل دهمان ولا أظرفا
إن أنصفت أيامهم أو صفت   لم يذكروا يوم الصفاء الجفا
وإن جفت أو أجحفت أو همت   لم يُنسهم عصر الجفاء الصفا
شهادة ليس لها موجب   في وقتنا الراهن إلا الوفا

آخر :

إن امرأ مدح امرأ لنواله   وأطال فيه فقد أطال هجاءه
لو لم يُقدر فيه بُعد المستقى   عند الورود لما أطال رشاءه

آخر:

تنقّل فلذّات الهوى في التنقّل   وردْ كلّ أطراف لا تقف عند منهل
ففي الأرض أحباب وفيها منازل   فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزل

آخر:

أهاك سبيلاً من بثينة إمرة   هواها على قلبي وما هو عادل
وليس لها عذر تجادل نفسها   بيوم تأتي كل نفس تجادل

—

وغانية حسناء في جانب الدف   تتوق لها الفتيان من فرح الصف
فلا هي ممن تحسن الرقص والغنا   ولا هي ممن تضرب العود بالكف
كشفت حجاب الستر بيني وبينها   وقد تعلم الأشياء من قبل الكشف

—

وغانية حسناء طيبة العرف   مهفهفة الكشحين ريانة الردف
نظرت إليها والمشيب مقنعي   فردت إليها الطرف صونا عن الطرف
فحاولت كشف الطرف عنها بخفية   فضنت بما أبغي وأبدت بما أخفي
وعابت علي الكشف عنها وشنعت   ولا عيب في شيخ لهذا كان ذا كشف

باب بن الشيخ سيدي:

أدر الحسن في ديار المنار   وديار بالحان خلف اعتبار
غير الدهر حسنها وقدما   وحديثا يغير الدهر جار
مفصحات بألسن الحال أن الملك لله الواحد القهار

محمذن ابن سيد المين:

بحمد الله صنا العرض منا   فلم يوجد محل العار فينا
وكنا نخبة العلماء قدما   على علم وكنا العارفينا

إبيهاه محمد فال بن محمد :

حول بلشان عرجن بربوع ... مالماض إيامها من جوع
حيثها حيتها وسائل ربوعا ... بربا ها عن أهل ذاك الربوع
إن محض الجفاء أن لا تحييا ... أو تحييا بغير سفح الدموع

محمد المامي : يحث السلسنة

قوم منازلها المعبون والمان ... لهم على طامح الأعمال إدمان
تحلون أحسابهم بكل مكرمة ... كأنما هي خطمي وأشنان
تاهت بهم يوم حازت من مكاسبهم ... عن سائر الجنس أعلى المجد دهمان

وكنت إذا أرسلت طرفي رائدا ... لعينك يوما أتعبتك المناظر
رأيت الذي لا كله أنت قادر ... عليه ولا عن بعضه أنت صابر

وقلت لظبي شادن وسط سرب ... أأنت أخو ليلى فقال يقال
فقلت له حول الأراك مقيلها ... يقال به حقا فقال يقال
وقلت له هل يستقال أخو الهوى ... إذا مسه ضر فقال يقال

أبو مدين بن الشيخ أحمد :

إن للشاعر الشهير لصوتا ... جمع الحسن واللذاذة فيه
ناقص العقل من يعارض شخصا ... نصر الله ما يقول بفيه
قوة الفهم من يعاند فهما ... تفل الشيخ فيه سحرا أبيه

المرء إن كان عاقلا ورعا ... أشغله عن عيوبهم ورعه
كما العليل السقيم أشغله ... عن وجع الناس كلهم وجعه

محمد سالم بن عدود :

أبن لي يا شيخي عن اسم معرف ... بحرف وذاك الحرف كالاسم في اللفظ
وقد أوجبوا حذفا لذا الحرف ولتجب ... بنظم فإن النظم أسرع للحفظ

محمد بن ميميه :

رويدك يا من قد غدى شيخ شيخه ... وأعطاك بالفهم المسدد من حظ
لك اللفظ الذي الوصل أي صريحها ... بحرف ذات الوصل أو ما أتت باللحظ

محمد بن أحمد يوره :

مرت بنا تميس في نسج اليمن ... ذات لمى يا لو عرفت بنت من
وجهها كل فتى به فتن ... إذ الغريب رأيها لا غرو أن
تنسيه منها عن بنيه والوطن ... ثلاثة تجلو عن القلب الحزن

آخر :

شالت خديجة بين الغيد في العيد ... رأس النعامة بالعينين والجيد
جادت على الليالي بعدما سنحت ... بالوصل من منتهى سؤلي من الغيد
في ليلة العيد استشفى برؤيتها ... يا ليت كل الليالي ليلة العيد

أبو نواس :

احسن الظن بمن قد عودك ... كل إحسان وقوى أودك
إن ربا كان يكفيك الذي ... كان بالأمس سيكفيك غدك

المرء محتاج إلى خمسة ... ما نالها إلا فحول الرجال
الصبر والصمت وحمل الأذى ... وعفة النفس وصدق المقال
ه

محمد سالم بن عدود يرثي المختار بن حامد :

نعي الشيخ فالفؤاد مريض　　وجناح العزاء عنه مهيض

يوم الاثنين فاتح العام أشجيـ　　ـت به فالرحاب عندي جريض

نشر الموت في الأحبة لا لكفـ　　ـران حين كاد الرثاء يغيض

بيد أن القريض إذ ذكر المخـ　　ـتار زين بوجهاته فيفيض

شيخ صدق قد علم الناس حسن الـ　　ـخلق فالحب بينهم مستفيض

وسط صالح مصفى منقى　　فيه روض الرضا طويل عريض

لا يرى فيه غائظ أو مغيظ　　لا ولا فيه مبغض أو بغيض

عاش قرنا تاريخ قرن أياديـ　　ـه على ساحة الثقافة بيض

ما لعين التاريخ والعلم والكـ(ـتب)　　دأب من بعد بينه تغميض

صفت [illegible] (صدت) بفقد من لبناء الـ　　ـمجد من بعد موته تقويض

غير أني فوضت أمري إلى اللـ　　ـه وحسب المفوض التفويض

فلنا في بنيه وابني أخيه　　وبني العم كلهم تعويض

لا يكن بينهم عناد ولا عكـ　　ـس نقيض مخالف أو نقيض

بوأ الله ذلك الشيخ في الفر　　دوس روضا منه المراد أريض

ورعاه فيهم ولا زال فيهم　　ذلك الذيل ما أفاض مفيض

بوجنطه (؟)

في بيتار (؟)

وله :

خلوا النفوس وحبها أجناسها　　وبلادها واستجلبوا إيناسها

تهوى أناسا لا أنا لائم أرضهم　　وتحب أرضا لا تلائم ناسها

فإذا أتينا الأرض لم تتناسهم　　وإذا أتينا الناس لم نتناسها

كالظبية الأدماء تنغص عيشها　　أن لا تضم قرينها وكناسها

تذييل

لزم للكبير المسؤول اتخاذ بواب عنيف وندب كونه
مصلا كتما ولم يضمن وإغلاق مكتب وعدم خروج إلا
لمهم ولحن لمصلاة وعدم اهتمام إلا بكطهور
ودخل بلا إذن ولو لزيارة خفت واستحسن طول
حديث وقهقهة فيه وتناول كشاي وانتظره غيره
ولو فات الوقت ومنع دخول كفقير وأدب إن
تهجد بلا تأويل قريب وخرج قبل انتهاء الوقت بلا تأويل
وجاز تخلفه وتأخيرهم ورفض توقيع حق وتركهم إساءة
وجبت ولو بلا عذر شرعي واحتكار إسعاف وقطع أرض
لمدانة بريء وصدقة إيثار كقريب إلا لخوف على منصب
وحرم تمرير وثيقة وإصدار قرار بعربية واختلاط
بجمهور وركوب سيارة أجرة وأكل مطعم واشتراء
لحم ومشي بشارع عام ولو أمن الظهور وحمل غير مثال
ودعوته ورخص في دخول سوق بصحبة كزوجة
وعامل منزل وهل تكره المماكسة ولو خاف أو وجع
سطلفات وبلائه والمختار الجواز ولزم ارتياد مسجد
إلا الجمعة وقصد سمحة وجامع كبير كالعيد وأن
ماجد وعيادة مريض وتعرف على المساكين وشهود
جنازة وتأكد كأجنبي وإن خالف عرفا وندب
تحية لا بكدنوة وحلق لحية وإعفاء شارب وحف
حلقه وتأخير فرض صح عن مصل واتخاذ جهتها

ثم ولعب ورق وسماع غناء وشهود رقص
واصطياد بكشاطئ ومطالعة أجنبية
وأخذ رشوة ووجبت إن امتناع وهل تكره
إن قلت أو تمنع خلاف وإجادة فرنسية وكره
متدين إلا لمخافة وتمنع ملتزم واتهم بالرجعية
وهل يكره الحرفي [illegible] وإن أجاد لغة اجنبية
أو يمنع مطلقا تردد.

من إنشاد

محمد عال بن امتاح رحمه الله:

أحيني سيدي معافى سعيدا ... وأمتني إذا أموت شهيدا
واعف يا سيدي وتب وتجاوز ... عن ذنوبي إذا ابقيت وحيدا
واجعلن لي لقاك أمنا ويمنا ... وقدومي إليك فطرا وعيدا
رب إني وديعة لك مهمى ... ودعوني وأم ودعوني الصعيدا
فارحمني يا رحيم أهلي وقلبي ... والحواشي قريبها والبعيدا

المختار بن حامد

تقول الغادة في الشارع ... يتغنى محاسنها الدارع
إذ تروع الشارع فتمالكه ... كالعوارس الخشني الفارع
لا تعن بالحروى استمسكت ... ولم تكح اوامر الشارع
والغوص في الغادة في بيتها ... ارغب عنه وهرع الشارع

كاتبه:

ير تفذي يا سر ابن التشاغ ... وانروزه بهكل ابلاك يلبلاغ
والدسر فنبه الا يعود كباغ ... اكثر منو تتروا لخلاغ

م

صلى وسلم عليه الاله ما نهى عن عرض من امنا هو

محمذن بن سيد الحسين بن امام :

لنا قبل عرف لا يبنى متجدد بيسير بسير الشرع في الجانب المرعي
وللقوم عرف قادم متقدم تدلى فغطى عنهم بجبهة الشرع
فلن يجمح العرفين لم موفق سراع جناب الشرع في الأصل والفرع

اليد العليا أعلى مكسب يقتني
لا تقتصر فيه على الواجب
فالبخل عار ما المحل أمر
عن مسلك الشيطان من حاجب
واذكر حديث لنا هذا
وانظر الى الشارب والحاجب

المرعي

لنا قبل عرف لا يبنى متجدد بيسير بسير الشرع في الجانب
وللقوم عرف كادم متقدم تدلى فغطى عنهم جبهة الشرع
فلن يجمح العرفين الا موفق سراع جناب الشرع في
الأصل والفرع

لنا قبل عرف لا

فإنه يرثي العلامة محمذ فال بن الحـ

عجز الشعر عن بلوغ المرام / في رثاء الهمام نجل الهمام

عمدة الدين ناشر العلم شمس الـ / ـحق مأوى الضعيف عالي المقام

وإمام الإسلام حقا وتكفيـ / ـه فخارا إمامة الإسلام

ذاك شيخي محمذن فال من كا / ن إمام الأئمة الأعلام

فلو آتي في الشعر كالمتنبي / وامرئ القيس أو أبي تمام

ما استطعت استقصاء ما تأتيه / عن سمو الأخلاق في ذا النظام

موته في الإسلام خطب جسيم / فهو من كان للخطوب الجسام

ذلك الخطب عم كل ذوي العلـ / ـم سواء شيوخهم والتلاميذ

مصر في العلوم غير عشني / وهو شمس الزوال بدر التمام

كان في الفقه مالكا وابنه في الـ / ـنحو والصرف أو كنجل هشام

كان في الجود حاتما يتلقى / كل ضيف بوجهه البسام

عم إنفاقه على الناس فاقتنا / ز ببذل الأنفال والأنعام

لم يزل طالما رضي الله عنه / بقيام مطوّل وصيام

وصلاة في ليله وصلات / واصلات منه ذوي الأرحام

رب أكرمه في المماة فقد عمـ / ـم جميع الأنام بالإكرام

بمقام في جنة الخلد والفر / دوس حيث المنى وطيب المقام

واخلفنه في الأهل لا زال فيهم / ذلك الهدي والتراث السامي

جمع الله شملهم [illegible] / والتئام وغبطة ووئام

بنبي الهدى عليه صلاة / مع سرور وسلام من الإله السلام

فهو في البدء كان حسن ابتداء / وهو عند الختام حسن ختام

عبد الله بن سالم بن الشيخ بن جميل ؟

الحمد لله وصلى الله … على نبيه ومنا والآله

هذا والثقيل عند الظرفا … ما يقتضي من حاله أن يعرفا

لأن شبهوه بحلول الدين … ومثلوه بقذاة العين

وبجريض الحين عند الحين … وبالنعي وغراب البين

وغير ذا مما هنا لم يذكر … لكنه حكم بلا تصور

فرمت والله المعين نظما … يكشف عن أحواله المعمى

نظما حوى تفصيل حال الثقلا … مقدما على الثقيل الأثقلا

والله أرجوا أن يكون لا لي … ولا علي بل يرى كفافا لِ

فصل في الثقل وتقسيمه إلى ذاتي وعرضي :

الثقل الذاتي وصف نفسي … تدركه النفوس دون الحس

ومن يقم به وليس يعقل … بدونه فهو الثقيل الأثقل

لكونه تستثقل الأرواح … دنوه وللنوى ترتاح

وقيل لا بل هو معنى خلقا … للشيء بالمرئي قد تعلقا

تكدر الطبع السليم المحضا … يورثه كرازة وقبضا

وقيل وهمي وحد الوهم … عند السيوطي أتى في النظم

(ما ليس مدركا ولو أن أدركا … كان بحس لا سواه مدركا)

والحق عندي أنه وجداني … كالألم المنتاب للإنسان

دليله ما قال جالينوس … من زينت بحكمه الطروس

في قوله لكل شيء حمى … والنفس حماها ثقيل جما

والروح قال الشافعي تمرض … من نظر الثقيل يعرض

وصح ثقيلين حواه مجمع … فقيل كيف الروح قال تنزع

فهذه أدلة صحيحة ... وفاته ذكرته صريحة
والمرض منهما يتفق ... ونقل عليه ليس يطلق
لأن أمره خفيف سهل ... يسلم منه النادر الأقل
إذ هو من عوارض الإنسان ... بحسب الزمان والمكان

فصل في معاملة الثقلاء بحسب أحوالهم:

العاقل الثقيل مرة الكبد ... لأنت تطفيها وليست تبترد
فاصبر عليه مثل صبر المكتوى ... في لذعة النار وقلب يلتوي
ووطن النفس على احتماله ... واضرع إلى مولاك في انتقاله
وقل عليه ربنا اكشف عنا ... جرب ذا الدعا يجي الأسنى
لا تبدأنه بالسؤال أبدا ... وأحسن الجواب إن هو بدا
واحذره أن يعلم حالك فلا ... تظهر له تضجرا ولا قلا
لكن إذا دعاك إليك قدره ... وظن أنك جهلت أمره
وعزه لين الجناب والأدب ... وخال حقه عليك قد وجب
فابسم بوجهه وعامل بالخنا ... والعاقل الثقيل شر القرنا
والعقل إن خلا من الطرافة ... والأدب لم يخل من سخافة
وما بعقل وحده توصل ... إلى قبيح وإلى ما يجمل
والأحمق الثقيل عند الباب ... مطرد عند ذوي الألباب
والأمر فيه هين وقليلا ... ما لم يكن أحمق ثقيلا
والعالم الثقيل من صفاته ... حب الطعام فهو من آفاته
عجل له الطعام كي ينتقلا ... وحدثنه بحديث الثقلا
فلا تناكره ولا تسائل ... ولا تناظره ولا تجادل
وإن أفادك علوما عشنا ... بها فقل له السماء فوقنا

وقل إذا انصرف عنك وانثنى | حمدا لمن أذهب عنا الخنا
وإن ثنتل حصة فذا أروح | للنفس والنفس إليه تجنح
والجاهل الجلف الحليط الجاح | ثقلة في الناس غير خافي
تخاطبه حيثما أتى | ثقلة عميا وإن صح
ولتصرفن عنك ذا الثنا وذ | بالذكر والتسبيح والتلاوة
فإنها صارمة لظهر | إبليس مع أعوانه في الكفر

فصل جامع بين الثقيل والأثقل :

وهاهنا قد بقيت وسائط | لم تنضبط عندهم بضابط
فهاهم مع انقسام أثقل | من جندل يلقى عليه جندل
والقاعد المقابل المسامت | يعطي المدمن النظر وهو ساكت
أثقل من كل ثقيل حقا | لو ملئت عيناه لاستحقا
أما الذي يأتيك بالأخبار | وكل ما طرأ من الطوارئ
فمن تعاطى مجلسا في لسا | قد ألفت الرؤساء والنسا
مجمع في الأخبار جمع السيل | كأنه محتطب بليل
إن كان عندك ثقيل أصلا | فإنه في أخباره لشغلا
فاصبر عليه فهو غير الثقلا | إذ من الشر خيار الثقلا

خاتمة نسأل الله حسنها :

ولا تجالس الثقيل إلا | مع ثالث يحمل معك الثقلا
أو رابع أو خامس أو سادس | تحمل الجماعة كريش بائس
وإن بليت منهم باثنين | فاعلم بأنك رهين الحين
فاحضر الأشباح والمسوده | وأعدد لحمله عشره
فذي لعمر الله هي الفاتحة | فاطلب من الإله حسن الخاتمة

أبو العتاهية :
بني معن ويهدمه يزيدُ كذاك الله يفعل ما يريدُ
فمعنٌ كان للحساد غماً وهذا قد يسرُّ به الحسودُ
يزيد يزيد في منعٍ وبخلٍ وينقص في النوال ولا يزيدُ

كاتب :

لقد لامني في الشعر قوم وأطنبوا
ولام خليلي والصديق المقربُ
يقولون ما في الشعر خير لمثلكم
فأغلب أهل الشعر عانٍ معذبُ
ألست ترى أهله كالسائل على باب مسؤول يجيء ويذهبُ
فقلت لهم إن الشعر عندي بطانة ولكن بوح القلوب الحبيبُ
وما أنا عبد الشعر حين أقوله
ولست به أبغي الجدا أم تكسبُ
وما كنت ممن قد بنى الشعر هيبتهم
فليس لهم صيت سوى الشعر تكسبُ
ولكنه تعبير قلبي إذا أمر
جميلا يغش الجمال ويطربُ

- أبو نواس :
أتيت فؤادها أشكو إليه فلم أخلص إليه من الزحام
فيا من ليس يكفيها محب ولا ألفا محب كل عام
أظنك من بقية قوم موسى فهم لا يصبرون على طعام

- العباس بن الأحنف :

يا قوم لم أهجركم لملالة مني ولا لمقال واش حاسد
لكنني جربتكم فوجدتكم لا تصبرون على طعام واحد

- كاتب :

ما رضي الناس عن المصطفى (عليه الصلاة والسلام)
فكيف يرضون عن الزايد؟
حسبي رضى الأحباب منهم فما
توحيد نعمة "بلا جاحد"
لما بدا لي منهم ما بدا
شغلت عنهم برضى الواحد.

وكل لذاذة ستمل إلا محادثة الرجال ذوي العقول
وقد كنا نعدهم قليلا فقد صاروا أقل من القليل

شاعر العصر المختار بن حامد رحمنا الله وإياه وجميع المسلمين.

ألا أدِّ التحية لو تؤدي ... حقوق حقيقة الوجد الأشد

إلى هند وريّا والثريا ... وأروى والرباب وكل رأد

ونبئهن أنا ما ازعوينا ... ولا كدنا ولا خسنا بعهد

ولكن قد عدانا العذل عنها ... وهمّ العذل يعدو أو يعدي

عذيري من عواذلي اللواتي ... جعلن يملنني عن صوب قصدي

بكل خصومة وبكل كيد ... وكل وشاية وبكل طرد

كذلك كان جد القوم قبلي ... ولمن من غريزة فهو جدي

لقد أحكت عواذلنا علينا ... مواسي من حديد ذات حد

جذذن بها حبال الوصل جذا ... وأسباب المودة أي جذ

على أن العواذل إذ عذلننا ... عذلناهن ان العذل يعدي

أقول لعاذلات يلمن عندي ... يردن عن الصبا صدي وردي

ولمن على تدارك ركن لهو ... جهلت اليوم أجبره بنقدي

ولمن على القصيد وكن كلا ... على الإنشاء والإنشاد ضدي

عواذل صالحات في وحبي ... صبرن عن أعظمي تلحين جلدي

أعارٌ أن نسخت حمام عهدي ... عليّ وأن تذبت رسوم دعد

وهل عار علي شرب وعابا ... إذا ما سال من غمدي فرندي

وأن أعربت عما في ضميري ... بشيء من قريض الشعر مجدي

وأن أنشدت ما أنشأت مما ... تجم قريحتي ويفور عندي

نعم عار علي وأمر إمر ... أتيت إذا أتيت به بلا جد

بذاك أحبتي ورجال نصحي ... وأهل مشورتي حكموا وودي

دعاني ناصح من أهل ودي ... ليرشدني إلى الأمر الأشد

جزء٢

لهجر الشعر لما أن رأتني … بلحت فقد أتى رشدي أشدي

وقال الشعر منه العلم أجدى … عليك فدعه عنك فليس تجدي

ولكن في النوازل والفتاوى … وفي خصومة الخصم ألا ألدّ

وفي تجديد دارس كل علم … وفي التدريس فابذل كل جهد

تجدد لكن وكن كأبيك مجدا … إليه سارعا تمشي في المجد بند

مجد وجد ما جدا وكدا … فما اكتسب العلا إلا بكد

وبالآداب زينة دين فازدن … فقلت نصحت ذلك هو فزدني (قصده)

علمت النصح منه فقلت طوعا … وهذت النصح تحفظ من بعدي

وودعت القصيد فلن تراني … أقصد بعدها كلما بقصد

وكنت أجيد إسداء القوافي … والكاما لما منهن أسدي

وكنت أحوك في شعري هدايا … إلى أهل الوداد بهن أهدي

أؤديها بألفاظ عذاب … كماء المزن ممزجة بشهد

تؤدي من ودادي إذ تؤدي … إلى أهل المودة ما تؤدي

وكنت أجيد وصف الود فيه … ووصف منها بطاء المشي بدا

وكنت أجيد وصف البيد أيضا … وكنت أعيد في شعري وأبدي

فلما أن رأت هجريه هند … وتودي بقيه في صدري وورده

مشت بيني وبين الشعر هندي … وهندي أملح الشفعاء عندي

أجدك قد هجرت الشعر قالت … فقلت نعم هجرت الشعر بجدي

أطلت الأمري بذاك علي … أكون بهجره كأبي وجدي

فقالت ما بهجر الشعر لكن … بهجر الهجر إلا بعض جد

فقلت الشعر لا يجدي فقالت … بلى يجدي ولا يزري بمجد

فقله وصف به ثمري وليلى … وغضني وجنتي فرعي وقدي

يرحن [illegible] بطاء المشي [illegible]

جزء ٢

لهجر الشعر لما أن رآني　　　بلغت فقد أبى رشدي أشدي
وقال الشعر منه الحلم أجدى　　　عليك فدعه عنك فليس يجدي
ولكن في النوازل والفتاوى　　　وفي خصومة الخصم الألد
وفي تجديد دارس كل علم　　　وفي التدريس فابذل كل جهد
تجد لكن وكن كأبيك مجدا　　　أليس عادمي في المجد ينذ
مجد وعد ماجدا وكدا　　　فما اكتسب العلا إلا بكد
وبالآداب زينة ذبين فأذن　　　فقلت نصحت ذلك هو فنزن
علمت النصح منه فقلت طوعا　　　وهذا النصح يقصد من يكدي
وودعت القصيد فلن تراني　　　أقصد بعدها كلما بقصد
وكنت أجيد إسداء القوافي　　　وإلحاما لما منهن أسدي
وكنت أحوك في شعري هدايا　　　إلى أهل الوداد بحسن أهدي
أوديها بألفاظ عذاب　　　كماء المزن ممزجة بشهد
تؤدي من ودادي إذ تؤدي　　　إلى أهل المودة ما نؤدي
وكنت أجيد وصف الود فيه　　　ووصف مها بطاء المشي بدّ
وكنت أجيد وصف البيد أيضا　　　وكنت أعيد في شعري وأبدي
فلما أن رأت هجريه هند　　　ونودي بعتبه في صدري ووردي
مشت بيني وبين الشعر هندي　　　وهند أصلح الشفعاء عندي
أجدك قد هجرت الشعر قالت　　　فقلت نعم هجرت الشعر جدي
أطلت الأمر بذاك علي　　　أكون بهجره كأبي وجدي
فقالت ما بهجر الشعر لكن　　　بهجر الهجر إلا بعض جد
فقلت الشعر لا يجدي فقالت　　　بلى يجدي ولا يزري بمجد
فقله وصف به قمري وليلى　　　وعطفي وجنتي فرعي وقدي

وقوسي حاجب والسهم لحظا ... به أرمي فينفذ كل سرد
وأسيافا صوارم في جفوني ... (يذهبن الرؤوس كما نوهدي)
وصف خرقي بهن لكل جلد ... وصف قتلي بهن لكل جلد
وصف جرحي بها خطأ وعمدا ... ولست أقيد في خطأ وعمد
وأنبوب السقي فصفه ساقي ... وأشروع النقي بنان يدي
وما في من عسيل وشوك ... سيالي ومن برد وبرد
وصف ما في من غنج ودل ... وصف ما فيك من وله ووجد
وصف مسراك في البيداء تحوي ... وصف مسراي إذ تحوي ونجد
وصف وانده معاهدي اللواتي ... عهدت على الكثيب به وعهد
وصف جر الرواسي كل ذيل ... بهن الأبردين وكل برد
وما عقبن من أثر وعبق ... وما أسأرن من نوي وود
وصف لي ذا الكثيب بميس منسا ... كميس بنات يبرين به ولقد
وقل وصف به الأظعان تحدى ... وقل وصف به الوجناء تخدي
وصف غيبوبة الظعن الغوادي ... ضحى في الآل تخفيها وتبدي
وصف نيران بادية ولبنى ... تبدت في لبيلات التبدي
وصف ومض البروق تقود لبلا ... رباب السعد إذ تحدى برعد
فأسقى ودفه أروى فأروى ... وسعدى والرباب وأم سعد
كأن رعوده تحدوه تنشد ... وتهديه الطريق الطبل يهدي
وصف روض الشناعظا مغضا ... بسيغر من روابي السعد مغد
وصف ورق الحمائم إذ تغنى ... على غصن كميس الرؤد ماد
وطوله وعرض ليل الصب صفه ... وما عاناه من صرم وصد
ومن فجع ومن ولع وخطل ... ولبانه ومن إخلاف وعد

وتوهمني حاجب والمبسم لحظا   به أم رمى فينفذ كل سرد

وأسية فاصوات في جفونكي   (تدهدين الرؤوس كما تنقفين

وصف جرحى بهن لكل جلد   وصف قتلى بهن لكل جلد

وصف جرحى بها خطأ وعمدا   ولست أقيد خطأ وعمد

وأنبوب السقي فصفه ساقي   وأشروع النقي بنان يحد

وما في من عسيل وشوك   سنا الحب ومن برد وبرد

وصف ما في من غنج ودل   وصف ما فيك من وله ووجد

وصف مسراك في البيداء تحوي   وصف مسراي إذا تحوى وتخدي

وصف واندب معاهد اللواتي   عهدت على الكثيب به وعهد

وصف جر الرواهس كل ذيل   بهن الأثر دبن وكل برد

وما عفين من أثر وعين   وما أثارت من نوى ووجد

وصف باد الكثيب بميس ميسا   كميس بنات سربه ولقد

وقله وصف به الأظعان تحدى   وقله وصف به الوجناء تخدي

وصف غيبوبة الظعن الغوادي   ضحى في الآل تخفيها وتبدي

وصف نيران بادية ولبلى   تبدى في ليلات التبدي

وصف ومض البروق تقود ليلا   رباب السعد إذ تحدى برعد

فأسقى ودقه أروى فأروى   وسعدى والرباب وأم سعد

كأن رعوده تحدوه تنشدو   وتهديه الطريق الطبل يهدي

وصف روض الشتا غضا مغضا   بسقي من روايا السعد مغد

وصف ورق الحمائم إذ تغني   على غصن كميس الرأد ماد

وطوله وعرض ليل الصب صفه   وما عاناه من صرم وصد

ومن فجع ومن ولع وخطل   وليان ومن إخلاف وعد

فدعه

وقل إن شئت فخرا أو فزعه — وقل ما شئت من وعظ و زهد
وقل عبرا وقل حكما ونصحا — لعلك صوب نهج الرشد تهدي
وقله به على الفضلاء تثني — لحق الفضل لا استجداء مجد
ولا تفقد به ماء المحيا — وجلباب الحيا عن ذاك عقد
ولن للصدق فيه أخا تحرى — فإن أخاه منصور ومهدي
وقل منه الرقيق وقله لينا — وأشطط فيه لا تجبل وتكد
ولا ترم الرواة به صخورا — فتصميهم بكل أصم صلد
وترم القوم في القاموس عوما — فإن العوم في القاموس مرد
فقلت لها أمرت بما أبا لا — نضوب قريحتي وصلود زندي
وتحديد أراه بدى بوجهي — وخط الشيب في فودي وخدي
وأن الشعر أكرهه سماعا — وأني الآن آن أوان رشدي
وأما بعد فهو فراق بيني — وبين الشعر بين نوى وبعد
فقولي مثلما قد قلته لي — لمن يأتي من الشعراء بعدي
فرب فتى يشد به إداما — أمر قصيده مسدا مسدي
ولي إن أعوز القوافي — لأمر النا محبين بأن أعدي
فقطلت الهنود وكنت قدما — أحليهن من نظمي بعقد
لواجد فقدها يا ليت شعري — أواجدة قوافي الشعر فقدي ؟
فهل فيهم فتى خل أمين — أقص عليه ما ألقى بهند
أحمله إلى هند سلاما — لتعرف الترند أو كندي ند
ويروي قبل هجر الشعر مني — مقطعة على سبب ووتد
أودعه بها إذ حيل بيني — وبينه بأسد سد
وننشد إذ أطلت القول حالي — فقد جاوزت في التطويل حدي

(إذا العشرون من شعبان ولّت) (تمتّع من شميم عرار نجد)

إذا العشرون من شعبان ولّت ... فواصل شرب ليلك بالنهار

ولا تشرب بأقداح صغار ... فقد ضاق الزمان على الصغار

أقول لصاحبي والعيس تهوي ... بنا بين المنيفة والضمار

تمتّع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار

محمد الحسن بن أحمد الخديم يرثي الوالد باباه محمد بن حمين رحمه الله:

~~هل لصروف الدهر من صارف~~

هل لأمور الغيب من عارف ... أم لصروف الدهر من صارف
سوق الردى تصرف نقد الورى ... وراجح في الصرف كالزائف
أف لدار عيشها ذاهب ... كالآل أو كالبارق الخاطف
والخلق فيها سالف قد مضى ... وخالف يلحق بالسالف
طوبى لراحل بزاد التقى ... عنها لظل الجنة الوارف
يا خائف الله اسع في طاعة ... سعي ابن حمين الرضى الخائف
سلطان أهل العلم رحب الفنا ... في الخلق المألوف والآلف
وعمره وهو همام مضى ... شمسا بها الهدى بلا كاسف
قطف من نخل علوم الهدى ... بيد فهم بغية القاطف
ذلت بفهم ثاقب حاذق ... عن كل سر غامض كاشف
وقف واستوقف في ربعها ... لملكها "والملك للواقف"
فدمعها من بعده ذارف ... هل من راحم لدمعها الذارف
يرثي لحالها الذي صابه ... رزء بندب عالم عارف
نعم الفتى المحمد المرتضى ... والباذل التالد والطارف
حامل عبء الخمس ليث الوغى ... عند لقا مجر العرمرم الزاحف
لقاؤه لقا أديب نَحِي ... بحر بكل جوهر قاذف
حبر تقي ماجد حاذق ... ليث جري صيب واكف
ماذا تروم من مدى فضله ... خطا سكيت فكرك الدالف (مشي ضعيف)
أضرب عن الحلف على وصفه ... كيف يكون الوصف من عاطف
قاضي علاه سجل الحكم في ... رق الثنا بالعجز من واصف

قفا قبيلة الألى فضلهم   سيماه لا تخفى على القائف
لم يتفق لمطنب مظهر   حصرا ولا لموجز حاذف
أبدوا منارا للعلوم أخفى   بعاصف الجهالة القاصف
يا جاهلين لمنا رسمهم   به اهتداء لحائر الحائف
ما زانهم ذا الجهل بل شان من   لم يك للمنار بالعارف
يا شامتا بفقده لا تخل   بقا حيا لعمرك الطائف
فقد الهداة متلف للهدى   إن لم تؤد قيمة التالف
لكننا نرضى وعدل رضى   بالشمس بدر البس بالكاسف
أشياخنا الشم هداة الورى   دمتم ربيع الممحل الطائف
ورحمة الرحمن أسلافكم   نعم والسلام للخالف
هـ

المختار بن باباه

كن كالمقدم على الرجال — الشيخ أحمد ابن المعالي
وآله كلا وكن كآل — محبوبنا وعادمي الأمثال
آل أحمد السادة الأبدال — وكن كمثل سائر الأهالي
(ونزلن تري الاشتغال — منزلة العموم في الأقوال)
وافي مكرما هنيء بال — مرتفع الأسماء والأفعال
مميزا عن حلة الأطفال — بأحسن النعوت والأحوال

ه

حمار عجرد:

زرت امرأً في بيته مرة — له حياء وله خير
يكره أن يتخم أضيافه — إن أذى التخمة محذور
ويشتهي أن يؤجروا عنده — بالصوم والصلاح مأجور

أيضا

لقد كان في عينيك يا حفص شاغل — وأنف كمثل العود عما تتبع
تتبع لحنا في كلام مرقش — ووجهك مبني على اللحن أجمع
فأذناك إقواء وأنفك مكفأ — وعيناك إيطاء فأنت المرقع

لا تظهرن لعاذل أو عاذر — حاليك في السراء والضراء
فلرحمة المتوجعين مرارة — في القلب مثل شماتة الأعداء

لو

محمد بن محمد فال بن المامي رثاء المرحوم بدي بن امام :

أرى سهم الردى للمرء يُردي … ويقتطف الورى شيبٍ ومُرد

فقيد رحمة الرحمن بدي … محافظا بالأمان وكل ود

فلو كان الفداء له سبيل … لكنت له طوال الدهر أفدي

ولو كان البكاء عليه يُجدي … لأذرفت المدامع فوق خدي

عرفناه الفتى المفضال فينا … وحائز كل مكرمةٍ ومجد

تزود من ذه خيرا وتقوى … وتقوى الله أفضل كل جهد

فكم أسدى على المسكين فضلا … كما للجار والضعفاء يُسدي

وكم لله خصص كل وقت … وكم حقٍ لذاك له يُؤدي

وتلك شمائل راقت ورقت … حواها في الفطام وفي الأشد

سقى الرحمن روضته صبيبا … من الرضوان ممطر نهر شهد

ونوّره وأسكنه فسيحا … وبوّأه الإله جنان خلد

صلاة الله يتبعها سلام … على المختار خير بني معد

ثانية يخاطب محمد فال آيه بن حمين :

سلام عليكم فاق كل سلام … تقاصر عنه وصف كل كلام

لأستاذنا طاهر احمد أولا … ومن ضم ذاك المجلس المتسامي

محظرة الضاد اللقاح وجمعها … تلامذة كانوا وغير تلاميذ

بموجب تشوق لحلى ذلك الحمى … ومجلس علم ثم أي تمام

نهنئكم فيه ونرجوا دعاءكم … لنيل المنى مع نيل كل مرام

وكنت امام القادمين وإنه … امام لنا بالنيل وابن امام

وحقق مولانا الرجاء بجاه من … أزاح عن الاسلام كل ظلام

ومن هو عند البدء حسن بداية … وعند ختام القول حسن ختام

المختار بن حامد يرثي العلامة الوالد محمد بن الكبير بن باباه :

آه على فقد باباه بن بباه … آه على فقد ذاك العالم الباهي
آه على فقد محمود الخلال تقى … نفس الحليم السمح نحو الخير ميلاه
آه على آمر ناه على سنن … كان النبي عليه آمرا ناه
آه وواه وآه وواه أولا على … ذاك المطاع لعظم الملوم الزاهي
إن الفتوة قد آمت حينا نعم … ذو الحنان تحدث بعد باباه
ونكس العلم أعلاما له رفعت … بفضل جهد حليم منه أواه
ما كان إلا بتقوى الله ملتحيا … بالله ما كان عن تقواه باللاهي
قد كان فصل خطاب ما يفوه به … مفتاح أصمخة مغلاق أفواه
يحيى الحمى المذهب المشهور يوضحه … شمسا فيظلم وجه المذهب الواهي
أمسى ابن حنبل ذا نون مسددة … مندمات عادم أكفاء وأشباه
يأوي إلى برزخ يثوى به سلف … بابك فيهم عظيم القدر والجاه
أولاك خير له منا ونحن على … ما كان من جزع على ابن بباه
في سنة طبق الأصل منه قد بقيت … فينا عزاء لنا والحمد لله
جادت عليه من الرضوان هامية … هطلاء تفضح سح السحب بالماء
عفو أسلائل بباه وإخوته … والعفو يا آل أهل الله أو أتاه
ضاق الروي فلولا الحمد تمسكه … أسمعتكم درا من صوغ أمثاله
وحسبكم ختم هذا بالصلاة على … ذاك النبي المصطفى الآمر الناه
صلاة ربي مع السلام منه على … من قال ذاك فيه خير مداه

أحمد بن باباه يرثي محمد فال البناني :

كلُّ شيءٍ للزوالِ غيرَ ربٍّ ذي الجلالِ
وجنودُ الموتِ لا تنـ ـفكُّ تدعو للنزالِ
طالما قد أفقدتنا كلَّ شهمِ النفسِ غالِ
غيرَ أنَّا ورضينا بقضاءِ المتعالي
ما دهانا من مصابٍ كمصابٍ بامّفالِ
هل لهذا الحزنِ يوماً من زوالٍ واحتمالِ
أو لدمعٍ أو لجرحٍ من وقوفٍ واندمالِ
ما وجدنا لامّفالِ من مثالٍ في امتثالِ
واجتنابٍ واجتلابٍ للمعاني والمعالي
وصلاةٍ في الليالي وصِلاتٍ للأهالي
وبحوثٍ في تراثٍ بأمالٍ وتآليف
وفعالٍ ذي جمالٍ كان في كلِّ مجالِ
ربَّنا جُد لامّفالِ باحتفاءٍ واحتفالِ
وسرورٍ وحبورٍ ومقامٍ في الأعالي
من جنانٍ ليس فيها من تقالٍ وملالِ
واخلفنه واحفظنه في الأهالي والعيالِ
وصلاةٌ وسلامٌ لن يزالا في اتصالِ
للمعلّى ما ابتغالٌ من جمالٍ وكمالِ

الشيخ محمد سالم بن عبد الودود :

أسنتك أن أجلس من سامر ... اختنق بالترافق والزامر

كل يد تمسح عن وجهها ... ولا وجه لبنو عامر

ولد عمر :

بشرى بني يعقوب إنكم ... علامة الباطن والظاهر

يرد شرد الشرعي جمعكم ... وكل أمر شائن ضائر

وتأخذ البيعة عنكم بما ... قد اقتضته شرعة الطاهر

ماثلك أولى بركات المبا ... ركة على آل ابنه عامر

محمذن بن سيد الأمين بن إمام رحمه الله :

بالسالم الجمع من أسلافنا اقتدى ... أن رمت زيدا فرهم الرهم يدركه

قد كان يجنح للأقوام قولهم لا ... وكان قول نعم حتم يمسكه

كأن جمعهم لا فض جمعهم ... ما قال لا قط إلا في تشهده

أيضا :

فض هذا القضية من قضاة ... لنا التسليم فيه كما ارتضاه

ونرجو أن يمن بكل فضل ... يسوق لنا المسرة من رضاه

محمد بن سيد الأمين بن ... عام (1415هـ 1994م) رحمهم الله :

لج في عذلك الخليل المطاف … غير لاو عليه بالانعطاف

قال ريح العذول صم صداه … وبذاك الملوم خدن انتصاف

قلت وجه الجواب بين لكن … ليس ذاك الجواب منك بشاف

إن بوغاب حاز قبلك مرما … لو في نفس الكريم ما هو كاف

وحوى متعلماه ما قد حواه … ومضاف إليه بعد مضاف

كون واد لها رتبة فضل … لم يكن فيه بينهم من خلاف

أولم يكف ذا الملامة أنها … منزلات الآلاف من أسلاف

دام فيها أهل السرور عليها … برهة في المرباع والمصطاف

فقفن بي هناك أولا فلا في … لست أقضي الحقوق بالتوقاف

إنها أربع توطنها النا … س زمانا في كامل الأوصاف

طالما زينت بدور شموس … وطواف الأشراف بالأشراف

وبها ذا المها الخواذل فيها … بين تلك الغيطان والأحلاف

نسوة حليت على كل حال … حلية النفس من حيا وعفاف

لا تلمني على الوقوف عليها … قائلا أنهن دور عواف

ولقد أشارت من الخير هنا … مثل ما أشارته منها الشواف

فلذا الدهر جيدها بعقود … من لآلي البهاء العديم المنافي

دون تقوى الإله حق تقاته … وعظام الهبات والأوقاف

صحبة الشم إن لاغلين أنتم … في الزوايا كمثل عبد مناف

لا تواصوا إلا بما الله وصى … وعليكم مستحسن الأعراف

إن هذا الزمان وهو خؤون … جاعل الأرض عرضة الإتلاف

وبه دين القويم توحش … هرما منه بدعة الأجلاف

فتلافوا أرضا تحن إليهم   حبذا الأمر قد ركبا بالتلاف
قبل أن يؤلف الأماكن منها   من يريد الائتلاف بالإيلاف
لا سقى الله قبلها أرض قوم   يتروا بها المزن الحواف الضواف
إنها الأماكن اللواتي تعللـن   بكأس من المعارف طاف
وبعلم يزداد ما شيب لما   بتقى الله لا ينسج القوافي
لولا بالفهم نحوطي ما الشأن   أن في مسند به غير الجزاف
إن دين النبي والحق يعلو   خير صنف من تلكم الأصناف
صل طول المدى وسلم عليه   خير تام عن موجبات التنافي

المختار بن حامد :

لست بناهض ولا ناقض   أو ناقد أمر الفتى الناهض
ولا لتحريري باسطا   ولا على التحرير بالقابض
واسطة ما بين هذا وذا   فلست بالبكر ولا الفارض

محمد بن سيد الأمين بن إمام رحمه الله :

الحزم أن لا يبيت المرء سلوالا ... إلا لمولاه من أولاه نعمالا

رفع الشكاة إلى المولى وظيفة من ... لم يدل إلا بما أولاه مولالا

إنا إلى الله جل الراجعون وكم ... يكن لينفع في الدارين إلا هو

خير الدنيا وخير الضرة اجتمعا ... لابائه من مرتضاه ما ارتضى الله

من كان أخباه لله جل ولم ... يكن لغير إله العرش إنسالا

من شاهد الحق في بدء وإن على ... ذاك الشهود شهود في محيالا

لم يبق موروث فضل يستضاء به ... من نير الحمد إلا جازه ابالا

إلا معرفة المولى وطاعته ... والحمد لله إذ كل وليالا

إن شاء منا أكنت تحبوها السمانة في ... حوز الكريم حبيبا من أحبالا

ثم خلف المبتغى مما ابتغيت فما ابـ ... ـتغيت منه فمن من حل مثوالا

دار بها روحا وريحانا وجنة فر ... دوس بإعداد للمحمود مشغالا

ضاعف له ما كان يرفع من ... نوافذ الحسنات الغر محيالا

ما فيه قلك الدين القويم لدى ... ما حل صبرا فحلو الصبر عقبالا

من الحوادث لا ينفك علقمها ... مر المذاقة في عقباه حلوالا

إنا لتم منبع الخيرات مدخرا ... للعلم مع حكم المولى وتقوالا

المصطفى وبقا فيه وشق لهم ... من السلاطين ما قد قل شروالا

ومن جيد الغزل (19) ومن الجناس قوله

البسيط

يا ناظراً عيني ومن قلب بصاحبكم ... قطعتم بسيوف الهجر أوصالي
لم تعلموا أن قلبي بعد فرقتكم ... ما بين محترق بالنار أو صالي
إن كان يوسف أوصى بالجمال لكم ... يعقوب والدمع بالحزن أوصى لي

car je durai a ma ma mais c'est pas bon

البيت التام

من تصريف الحي الخلائق ملا محل وإنسان
الشعر أصحاب ما ينطق الغنى ما ينطق إمعان

ومن لطيف الشعر

السريع

يا بابا محموداً فتى دهره ... لو كان يدري العدل في أمره
فما رأى حامي وكشفه ... لا يا رداً أيرد من سحره
فليته أيطفي من يرد ذا ... وليت ذا يطفئ من حره

ومن الجناس

البسيط

يا ويح للسعد لا تحلو مشاربه ... لشاربيه لأن العبد شاربه
والكهل شاربه منا وشاربه ... منا الذي هو ما طر شاربه

ما طر شاربه

[illegible] ثنيه

الخفيف

رب يسر ولا تعسر علينا ... يا إلهي وبعد ذاك الخريف
فاتنا بالسحاب بعد مصيف ... إن فصل السحاب بعد المصيف
ويعم الخريف كل أرض ... ويكون الهناء في ذا الخريف

ويقول صديقي الأديب الـ بن أحمد

الخفيف

نشأ الخائن في العهود ... فجبانا بجسمه ...
وهو أن الزعيم ينجح قالوا ... خرج العصر ... سيد
في ... ... هم قوم أن يسلطوا الحسود

ومن جميع التهكم والاستخفاف [illegible] ايراد

وقال ابو :

محمد لمبيته منكور امسيحين   والطفيل اهل امبوا حت
هوم والجنار فيديهم سكين   افنيحهم ورداء
وامعاهم حصر هذا ماه طا ز   ماه احد امس
وال احد امبار ه

ومن الغزل

ايضا

اشتاق الحناك انهز   في الحمان العود والمليات   لبسيت التام
واشتاق العود التز   في الحمان اعود اشتاق ه

ومما قيل من جميل النسيب

آخر   الكامل

إذا ما كالغراب علمه نعابا   على سعب المدامع لا انعاب
وكنا نعاب بحيثهنا   مدامعنا اذا نعب الغراب

ـم

لنا صديق وله لحية   طويلة ليس لها فائدة   الشريع
كأنها بعض ليالي الشتا   طويلة مظلمة باردة

لبسيت التام

[illegible]

ع

ابو نواس :

السريع

لو كنت أهجى من جرير لما   كنت بأهجى لك من أصلكا

آخر

كأننا والماء من حولنا   قوم جلوس حولهم ماء   والسريع

البسيط

وله بن محمذن يرثي العلامة محمد اليدالي ابن د... رحمه الله

موّر الفخار وستور المجد إذ والْ — أن قد مضى الفاضل الأواه بتّال

أعني محمد اليدالي فهو إذا — مجده اسما ورسما فهو أواه

مضى بشهر ربيع الأول الشفق — عن طاد عمر ومحمد الحميد

لا غرو حيث دموع الأعين انسكبا — قد جاء خطب

فكان طيبا يفوق المسك منجعه — وكان في جنة الفردوس إبدال

فإن تعاظم هذا الخطب ليس لنا — فيه سوى صبرنا

أهل المدح وأهل الفضل بذال — محمد محمد الحال قبل الشعر

رئاسة الدين والدنيا اجتمعا — والجود أولاه والإنفاق اسبال

محمد هو رسما فاضلا حسبا — زين العباد إذا تاهوا وأم أوال

له السيادة مجد كان وارثه — من الجدود اليداليين أمدال

أدى الأمانة مذ أن كان مؤتمنا — والعرض أداه والمندوب أداه

سود الخطوب إذ الأشغال أظلمها — بأجزل الرأي ذا الإشغال سوال

قرب أمريهم الناس قام به — وذو شكاية إشغال وأوال

بالحلم سودده والبذل زوله — ورب داهية تشيد لولا هو

والحمد لله إذ أبقى العلى لنا — من بالمحامد هذا الشيخ أروال

وبارك الله فيهم واهبا لهم — أسمى المراد بدنيا وقصوال

على العلى بتسليم وتكرمة — على النبي ومن بالشرع والآل

انتهى وبالحسنى أرخه

ول الدال — البسيط

أكلت يا ذيب منت لدخن مفطوما … لم تدر يا ذيب ام ذاك نتّموما

حرثك بيدن بلا الله عون عجل … ءاتى بشرى على السيدان مشئوما

معروف بشركت آل ابين ان طرحت … تنفى الذئاب بهل نشرى معلوما

ايكيطل مفطوم مو آجر سيد غدا … نصطحب في لنوبا واتواسيل مكروما

د

الطويل

آخر — المتقارب

هنيئا لمن عقله راجح … يدير الأمور على فطنته

يجازي الصديق بإحسانه … ويبقى العدو الى مدّته

ويلبس للدهر أثوابه … ويرقص للقرد في دولته

هـ

آخر — الوافر

جزى الله الشدائد كل خير … وإن كانت تغصصني بريقي

وما شكري لها حمدا ولكن … عرفت بها عدوي من صديقي

خ

آخر — الخفيف

يا مريضا الجفون أمرضت قلبا … كان قبل الهوى خليا مليا

لا تقاتل بمقلتيك فؤادي … فضعيفان يغلبان قويا

ع

نفطويه

ابن دريد بقرة وفيه عيٌّ وشرة
ويدعي من جهله وضع كتاب الجمهرة
وهو كتاب العين إلا أنه قد غيره

اجابه

لو أنزل الوحي على نفطويه لكان ذاك الوحي سخطا عليه
احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخا عليه

امين بن الدال

~~الطويل~~ الطويل

لا اسن يحث القوم في العلم كي يجاري نقفته قافيتا التصاريف في ليلا
ولا سيما وفي الأحاجيا إذا بدت كنوس ولي بريقا وغورت الطلا
وسيرك مفعولا وكلا عوده نقي ميرك الأسماء والحروف لفعلا
ووزنا قريضا الشعر يوما رمت به موازينا صرفتهم في السهو لكيلا
وأهلك أصل المال لما بعد نسله وعما قريب يهلك الحرثا والنسلا

المتقارب

بلوشة قاض له زوجة واحكامها في الورى ماضيه
فيا ليته لم يكن قاضيا ويا ليتها كانت القاضيه

السريع

في عروض سريع الجفا وجدي به مثل جفاء طويل
قلت له قطعت قلبي أسى فقال لي التقطيع دأبا الخليل

آخر وفيه جناس البسيط

ملوا صخر ما قد واصل السقام جسمه ومن أجلهم طيب الرقاد فقد عشا
بأحشائه نار يسلب لهيبها فحق له بإطفاء اللهيب وقد وقى

أبو نؤاس:

كأن ثيابه أطلعت من ازراره قمرا
يزيدك وجهه حسنا إذا ما زدته نظرا
بحيلي خالا لتقنيه حمى اجفانها الحور
وحد سابري لو ~~نقط~~ بمائه قطرا

مجزوء الوافر

ابن الرومي:

البسيط

ولى مضى رأيه أو حد عزمته تخلف الماضيان السيف والقدر
من لم يبت حذرا من خوف سطوته لم يدر ما المزعجان الخوف والحذر
ينال بالظن ما يعيي العيان به والشاهدان عليه العين والأثر
كأنه وزمام الدهر في يده يرى عواقب ما يأتي وما يذر

محمد خليل عبد اللطيف

حمد التطفل على المسموع في بلد لهذا الفتى أشاد
فالمترشح إذا انطفأ وطالب المنحة فيه لخطفا
جاز بعكس تاجر وطالب

مكنا الفتى زيد على الأسبوع الـ
لم يلف بابا ولا أماما له
جازله أما الموظف فلا
عالتها إن كان قدم الملف
إلا أن الزمعة الغالب

لبشيت الناظ

شفت الويكند زين   واملان أمي التشراك

وابكسا ذي وحدبين   وافهم يا القاضي ذاك ـه

القاضي

لبشيت الن

سيفاعتا الوحدبين   ووصراطك حراك

واعش راحلتك زين   وافهم زادانت ذاك ـه

لبشير

منتا أمادمن كل شدّ   هي منخر لحلاك

منتا أماة لحاة بعدّ   ان الملوك إذا ذاك

لبشيت ال

[illegible]

محمد بن احمد يورو

لبشيتا الت

ماهم سيان لحليات   والرجال يا كوات

ماهم سيان وانهارات   الدني ماهم سيان ـه

اندور اتعلمن شيبات   يسيبدي فهل انولك   لبيت التام
واتعلمو واشكيف انباثا   فغولك حد ابلا شرك
الاول
كست الباح بحب الهاة   داير فلكا لامسكين   لبيت ا
واعطل بنينا واح   تعرفلك عن يشين
التاح
كست الباح بدي القنطار   نين واعطك ينين
بنين مال عند احبار   اعطاك كاع اين
عملان ملا عادبير   حيوانك فتر روصة البير
بالخبث الكيطا مع عندبير   امر الكرينة الي روصو
كاع الاكلتول تخرج   مانسم عيشة باشوك   لبيت التام
اح احضارنكم فيد لخ   مانسم عيشة كلت
عا مانسم عيشة عيسشة عيشة عيشة
عدح
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وافعالك كيفا مايجد   بوصفل كاع افعالك
والخيرك زاد الا يزيد   بارك الله افعالك
يعمل ملان ما يزيد   يكون الا يزهالك

المختار بن حامد : وفيه جناس ولزوم — البسيط

لقيتُ محوةَ يومَ بأردستانِ — نأى الوشاةُ لقاءَ الذنبِ للساني [1]
بيضاءَ قد فطمت عن كل فاطمةٍ — نفسي بها وعشت عن كل عيشانِ [2]
ما إن ترى في الجواري المنشآت لها — شانٍ ولما لهاة الحسان من شانِ [3]
إذا مشت خشيت نفسي لتوءدها — ولا خشاةَ توى شانٍ لخشاني
لولا الوشاةُ ومشّاةُ الوشاةِ بأقـ — ـوالٍ مموهةٍ زورٍ مغشّشةٍ
مازلت أنسى بالمساة ناجيةً — محزومةً بمخشاتٍ مو شانِ
حتى أرى حيث ماقت صائفًا أبدًا [4] — وحيث تشتو ترى دائمًا شاتي

البسيط

لجلسةٌ من أديبٍ مذاكرةً — أجلو بها الهمَّ أو أستجلب الطربا
أشهى إليَّ من الدنيا وزخرفها — وملئها فضةً [5] وملئها ذهبا

وفي جناس — البسيط

مات الكرام وولوا وانقضوا ومضوا — ومات من بعدهم تلك الكرامات
وخلفوني في قومٍ ذوي بخلٍ — لو أبصروا طيفَ ضيفٍ في الكرى ماتوا

الوافر

رحاب الفكر إلهها براها — نضيض الأبرديني إلى سراها
بنازعة الأزمة جافلات — زفيف الكدر جدّ بها صداها
إلى سر العوائد من سليم — ترجّى أن يتم لها مساها
فما خابت فخاب امرؤ ظنونا — إلى سر العوائد منتهاها

الوافر

كأن العالمين أمور سلمى … غداة نكاحها مطراً نيام

فلا غفر الإله لمنكحيها … ذنوبهم وإن صلوا وصاموا

لئن كان النكاح أحل شيء … فإن نكاحها مطراً حرام

سلام الله يا مطر عليها … وليس عليك يا مطر السلام

فطلقها فلست لها بكفء … وإلا يعل مفرقك الحسام

الوافر

صديق الصدق في الدنيا قليل … فهل لك إن ظفرت بذاك ملك

محاجته يود كل خل … فذاك إذا اقتضاها منك ملك

صديقك من إذا ما انت منه … طلبت الروح بالتعليل ملك

الوافر

[illegible]

مما ذكر الأصمعي وغيره

قصيدة ابي العتاهية التي غلب بها ابا نواس وابن الرومي والصريع

يا إخوتي إن الهوى قاتلي فيسروا الأكفان من عاجل ال
ولا تلوموا في اتباع الهوى فإنني في شغل شاغل
عيني على عتبة منهلة بدمعها المنسكب السائل
يا من رأى قبلي قتيلا بكى من شدة الوجد على القاتل
بسطت كفي نحوكم سائلا ماذا تردون على السائل
إن لم تنيلوه فقولوا له قولا جميلا بدل النائل
أو كنتم العام على عسرة منه فمنوه إلى قابل
كأنها من حسنها درة أخرجها اليم إلى الساحل
كأن في فيها وفي طرفها سواحرا أقبلن من بابل

ابن زيدون :

أكرم بولادة ذخرا لمدخر لو فرقت بين عطار وبيطار
قالوا أبو عامر أضحى يلم بها قلت الفراشة قد تدنو من النار
عيرتمونا بأن قد صار يخلفنا فيمن نحب وما في ذاك من عار
أكل تشتهي أصيبا أطايبه بعضا وبعضا صفحنا عنه للفار

آخر

دعتني أخاها أم عمرو ولم أكن أخاها ولم أرضع لها بلبان
ودعتني أخاها بعد ما كان بيننا من الأمر ما لا يفعل الأخوان

الخفيف

لمحه

زعمت غانيات تمنا انهنا : ففنى عندها في الحسن والحب بنا

لا وكلا وليس عندي هذا : وبقلبي غرام بين أ بنا

كل يوم يجدد من هواها : برح همي إن الجديد لذ بنا

ايضا

الكامل

الرمح قاضيا بافتطامي في هوى : طمعي بحار الغصن منه إذا استقى

وعدي محبي شاهدا وشى بما : أخفي فيا لله من قاضٍ وشى

وشا (ه

فصحح

السريع

الكامل

رق الزجاج وراقت الخمر : فتشابها فتشاكل الأمر

فكأنما خمر ولا قدح : وكأنما قدح ولا خمر

البسـ

ولد الما ولد امين

أيا قضاة بني ديمان قاطبة   جيبوا سؤالي في ذا اليوم ودا

ما حكم مرء أتى من سينكال ولم   يأت بشاة سوى شاة الروبات

هل التقدم منه ليوم مجزئه   أم هل عليه القضا بام الظفيرا

سيدي ولد بهيت

إن تسقني فاسقني ام الظفيرات   لا كنت مبتغيا يا خل مرضات

أو كنت مبتغيا ما النفس تكرهه   فلتسقني غيرها من ذا الروبات

عبد الله بن صباح

أم الظفيرات شاع الفضل من زمن   لها ولكن على بعض الروبات

واليوم لما أتت أم العريف هنا   صارت كأن لم تكن أم الظفيرات

اسيد

أم العريف لشاة جيد حسنا   وجودها في الحقيقيات [illegible]

لا شاة يشبهها في جودة أبدا   لكنها لم تكن في الخارجيات

الوسط

أم العريف لها كل الوجودات   سوى الوجود الذي ينمى الى الذا

أم العريف نراها اليوم إن وجدت   بقية من بقايا موسويات

وسوف يأتي دياه بها عن عجل   يوما والا فليست في الوجودات

عبد الله بن احمد

ام العريف لها كل الوجودات   قد صح لا سيما في الخارجيات

ومن يكن نافيا عنها الوجود إذا   قد خالف الحق في كل الروايات

البسيط

ولد المأمون

أيا قضاة بني دهمان فاطمة · جيبوا سؤالي في ذا اليوم ودرايات
ما حكم مرء أتى من سينكال ولم · يأت بشاه سوى شاه الروايات
هل التقدم منه ليوم يجزئه · أم هل عليه القضا بام الظفيرات

سيد ولد ببهيت

إن تسقني فاسقني ام الظفيرات · إن كنت مبتغيا يا خل مرضات
أو كنت مبتغيا ما النفس تكرهه · فلتسقني غيرها من ذي الروايات

عبد الله بن صباح

أم الظفيرات شاع الفضل من زمن · لها ولكن على بعض الروايات
واليوم لما أتت أم العريق هنا · صارت كما لم تكن أم الظفيرات

السيد

أم العريف لشاه جيد حسنا · وجودها في الحقيقيات لمناتي
لا شاه يشبهها في جودة ابدا · لكنها لم تكن في الخارجيات

الوسط

أم العريف لها كل الوجودات · سوى الوجود الذي ينمى إلى الذات
أم العريف نراها اليوم إن وجدت · بقية من بقايا موسويات
وسوفيات دياه عن عجل · يوما وإلا فليست في الوجودات

عبد الله بن احمد

ام العريف لها كل الوجودات · قد صح لا سيما في الخارجيات
ومن يكن نافيا عنها الوجود اذا · قد خالف الحق في كل الروايات

لبيت ا

خذمول اتل احمور شان — حك اوساو ابهر بكيات
فيه التصفاك افيف الراث — وافطنا ما تخل فالتحشليف
رد ... التنزبابك — حلف عن ما ليف كيف
غير تخزن شي عن صد — والحزل بالقهر العنيف
ما لا تنفع زين الترد — فيه الا لاه تنفع فيك

ﮬ

لبيات الصات واقربنا — والجا فالعاكر ماتل — لبير
مات يرحمهم كاملين — ول ابنا ما ات امات لك — ربا

لبير
امشيت البارح زيد ميد — وانبرجيا داك الصالح
يعمل ملاك ما يحيد — بيك انتي بالبارح

ﮬ

ماني كلام — الانذ نبيه — الانذ كل لام — تنجبر فيه
وانتا شغل — ملجاك اهل الا — تمسى وايولك — من كل جيا
والجيك امحل — ذ الكلان الجيه — وصفك شاكلك — سكي حوز اهل

ماه حرت حد اخلبالاذ — يسدروا يروغ البلك — لبتيت ال
يدخل حلك كون الاعاذ — الحرك راص من حلك

[illegible]

تاثرات

ﮬ

يفي حسين أفاني   ما تجد نخص شفة لبيت التام
خصالك يفي ما ح   صيهم شفة يفي ح

كتابة :
ما نبغ من غير خاطر   هذ سربوت الذ نبيت لبيت التا…
فاطمة   والى فاطمة والى فاطمة ح

يا ابراهيم الاجيت   لأهل ابراهيم لعيد لبيت الناف…
يكول الهم عنكريت   حدا يسول عن حد .

لبيت الناقص
[illegible]

يكبلك يل نخثيره   ماكنا زرك الخثير لبيت الناقص
زركيتنا بخيره   لاتخفاي امعانا
هااس بشو راخير   اذا كليلك ما ن

محمد باب عادة ،   مستنزك يا العراد لبيت الناقصو…
وازرك محمد زاد   ول ابو مدد يار
وازرك منهم شماد   وازرك من اكل اكر ح

لبتيت الـ

ڭاع الاساعات لا عاكم — وادوا اتفوت ذ الغيب
الذ كيفته واثن گم — عندك من لعوين اسبيب

عندك ڭاع انت غير اختر — مال مزروك افنس يكيب
افنا سفر ما زكيب ما ز — يكيب ما زكيب ما زكيب

عنّ عندك هذ لبتيت — عنسلم فيه الا عيب
الاذ حتى زين الظنيه — عندك ڭاع افنس من تيب

ذ ال ظنيت اعلي فت — كذب الا الى تكذيب
مان حزنك والا كلت — أنت مان زين امبيب

فيك اسمعت لحكت مفنيك — منل عيب الا عيب
والحيكنك نجيب اثرك ببك — الِ امن مد نجيب

حتان ما زحتك نسمن — و~~...~~ والحيكو مال تركيب
اديب * كظريف اثرك من — مد ظريف وادبب

شيبان يكلع ذ لخلع — تبلت اطليت المغيت لبتيت
يكلع تيليت او يكلع — شيبان يكلع تيليت

لبيت التام

الطيب زعب يتفاش عادا مكور براسيه
وبلحيتيه واشساربيه وباذنيه

الكوير هذا متحير من زعب يغير اشبيه
امزقبا هو عيز المز ومحجوب عن نفسيه

الطيب مالا زين الحم يسو عيز المولع بيه
يبغيه يقف عندا مشربيه وعند نهيبيه

لكوير فيه انفركيري تلت جمال ساميه
يسو عيز الحر يشكماليه لا جماليه

والكش فالروما مرج عن فيه ادج هوب ابجار لبيت ال...
ايف افطن ارميه ادج ويرافطن فيه ادج واش

طبين ترك وال متين المحط زين لبيت الناق...
اعطيب حجيل ترك وال متين

بين المتين اختر والترك عيز ازعين
لعن ما يعط ثرة في زيف الا متين

~~[illegible]~~ تريتة لبيت التام

محمد كلهم فن فعال   شين ما الالو ~~[illegible]~~ اواه

كلهم زين تزيال او راك   ما يتكلم حد اعل حد حر

من العصير امنين بلح   بسبب العصير اسغير

من العصير اللي امليح   لعصير التكمير شهر

محمد اكراعك ما نشاف   لا يخسر هز الكتافك لبير

واحذر والحذر حياك كافي   ما تحذر خطر كافي فك

دونك راعيه اشغال حالك   من كيفك تم انشافك لبير

من يافك شافك كام حالك   شور كم صو كيفك شافك

اندوز   لقطاع   مجبور   بلي كياع   بيت اثنين

يا الشيخ   لقطاع   لخيخ   فجاع   بيت اثنين

تلبون لسقام لوجاع   ما نعرف من تلبون لبيت التام

وامحبة احجل عنهم كياع   تلبونه ممو منتا البون

البيت الثا

محمد عتدل من ذهن — يم الشمت أراه تقل
حصص فيه الناس آخرين — ما الفاضل وال نبيه
وارا الاصدقا كما ابن — رحمة الله عليه
محمد ماريت لا لي — كونه فما يصر فيه
محمد عدو الله — ونبيه و ابيه
ولد ابن

مول هذا الطلع لكنت — اعرفته بجدام بشمت
غير اطريقه اجهلت واسكت — الى نتخصم فصليه
وفرعيه كان يشبث — وعلميه مو جهاليه
وال كان كارد حرفته — ابيه وال امية
وال كان يا طا امسكت — ذاك اهو لسنا اليه

الوا

لغي حسان لم تك للنبيه — بلا ثقة ولم تك لطيبة
فحي على الفرض فإن فيه — مع الا المزوايا تقبقية

البيت

راجل ما يختير كدام — فا النحي تلعب زمن
يحد يعرف عن كدام — خطر وال ادن علمن
ول ابنا
آت لغن تو اكبا ح — عند محكول امحمن
والراع عند صفتاح — فلحا وكسرا وحمن

يل طواعنا كم انحال المشعل
نحن نا دينا ك انعال المشعلم

امجيك امو ابعيد اجال
لعان تحميذ ~~اجلك~~ اجال

محمد البن بحذ ملس عند لعند لبنت الناقض
والا محمد عن حذ عنه ملس عند دو

الريح يا المليك جلب وامش حراس التيدوم
الا هي نسمة ذيك الا صيدت هو اسم

الباي في با الشبات عودات ماش سورا شيرة لبت السام
والا نكبر و الطاماك جنچه رحد نعكبر

أحمدبه المصنع ماعبت صاحبت لبتيت الناقص
ماعيبت ماعيبت ماعيبت

المختار ولد داده

محن ماجاب يري بوه كاف امعا ربع تفلواتن لبتيت التام
من لبتيت الله لا جابوه ذوك الطاع تنبشر الآتنه

المختار في حالة

الرجز

باكرت الفرقة بالباكر | وأهنئ القهوة للباكر
وغادني صهباء صينية | سبقت صويحبها [illegible]
واذهب الى الفور فخم [illegible] | خائرة [illegible]
وراع للاسطر الا بحة اذا | [illegible] المدى من وجه [illegible]
فاشتر من لحم قطعة | وجرعة من لبن خاثر
واذهب الى زيد جئتني بما | أسلفته في ترس الغابر
[illegible] الى خالد | الى [illegible]
[illegible] لا [illegible] | ثم اذكرهم شيئا الى داثر
ولا تكثر انهم استكثروا | لست على ذلك بالقادر
إني امرؤ لم اك بالشاعر | وما على الشعر بالواعر

الطويل

سلام كما هبت رياح الصبا من | على محمد الحسني على زمهامن
معاهد لو تعطى النفوس مرامها | لما ظل نادي بها الشاط الثرى من

البسيط محمد يحيى

نسيدي بن الشيخ سيديكه

ما هز عطفي لحمي وقت هيجاء | بين الأوائل لنا النون فنادي الحاء
فرد يقوم مقام الجمع فهو لذا | يدعى بمضمر جمع بينه اسماء
كالكتائب الكبرى براحته | كراكر الإبل أو فجاجهم الشاء
بسطوا بأسلحة لها كل أربعة | بيد وفم وبلعوم و أمعاء
ما بين طلعتها أخذا وغيبتها | في فنيه الا كلمح الطرف للرائي

فيا أن الذي تحويه من شرف | قد صح لكنه بالهاء لا الفاء

حسن

قول هدّارة

لبيت الناقص

يا ذيب من هاذ — هدا يجول الشسعفاد

وانت تجي احذاك — افلات وافلات

عيراك شاك — عن ذاك يجاب

وال يعرف سن حاك — هدا يعجل وات

عد بلعجل امنين — مرت بيه اعناه

الاخت اعرفت اعليه — لا يحك لعجزات

لبيت الناقص

النهو من لحيا ذ — كنت ان الدار ميش

يالول عن عاذ — من ناد عاشي يشكاه

شنو اسي سبيد ماجبر — مركوب الدهر اركوب لبير

متخوم عن واصير — ما تيت اعل مركوب

ماش عن طرب فاركير — مسلي مه فالحال لبير

راكز يكلب وار كيز — الا فالقلب امحال

ابلغن نختير انشقب — ألاه عنه منا ب لبيت الناقص

ذ صيد انتاب لمرقب — مرقب ذ صيد انتاب

اسعفني أمن اذو يحاذ — لحاد امرقب فاانشاب

لفزار يلال يا ذ — من شبه افزار الخنجاب

وفي باب الاطراد يستحسن قول القائل : (الطويل)

قتلنا بعبد الله خير لداته   ذؤاب ابن أسماء ابن زيد ابن قارب

كذلك

من يكن رام حاجة بعدت عنه   وأعيت عليه كل العياء (الخفيف)

فلها أحمد المرجى ابن يحيى ابن   معاذ ابن مسلم ابن رجاء

وفي الجناس :

للسود في السود آثار تركن بها   لمعا من البيض يثني الأعين البيض (البسيط)

وإني للثغر المخيف لحافظ   وللثغر يجري ريقه لرشوف (الطويل)

فلا تشغلونا عن أذان فإننا   شغلنا ولبنان عن غناء الولائد (الطويل)

وإن جرت على رق أنامله   أقرت بالرق كتاب الأنام له (البسيط)

(لزوم ... الوافر)

أمير له كرم تسعد بنا   بأخذ المجد منه واقتباسه

يحاكي النيل حين يسام نيلا   ويحكي بأسه في وقت بأسه

وشعر كبعر الكبش فرق بينه   لسان دعي في القريض دخيل (الطويل)

قوم تواصوا بترك البر بينهم   تقول ذا أشرهم بل ذاك بل هذا (البسيط)

آخر :

أبوك لنا غيث نعيش بسيبه   وأنت جراد لست تبقي ولا تذر (الطويل)

وقاعدها روي في طرفة يختص بالمقبل والمدبر (هـ) التشريع

أبو نواس:

يا فرحة جاءت مع العيد — وهي التي أهوى بموعود — السريع

جاءت عن الأعين مستخفيا — من بعد إخلاف وتنكيد

حتى إذا الراح جرت بيننا — أمنت من خلف وترديد

ظل ولي العهد في خطبة — وظلت بين الراح والعود

صار مصلانا فأبا ريقنا — ونحن بانت العنا قيد

وصار ردف الظبي لي منبرا — أحسن من عود على عود

للناس عيد كلهم واحد — وصار لي عيدان في عيد

أيضا

يا ماسح القبلة عن خده — من بعد ما قد كان أعطاها — السريع

خشيت أن يعرف إعجامها — مولاك في الخد فيقراها

ولو علمنا أنه هكذا — كنا إذا بسنا مسحناها.

ابن نباتة السعدي:

وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم — إذا كانت الأخلاق غير حسان — الطويل

فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى — فما كل مصقول الحديد يماني

الوافر

وثمّ رجال شعرٍ قد تغنّوا ... بأشعار البديع مع البيان

وأنواع القريض بكل فنٍّ ... وأنواع المقامات الحسان

وأنواع الطرائف والأحاجي ... وأطوار أحاديث الزمان

وفي شتّى الفقه امتحانا ... وهل يعيى الخبير بالامتحان

الخ

آخر

أحبّ حبيبٌ ... وداك ... محالُ

حبيبا يحب ... كلاما ... يقالُ

وداك كلام ... عداك ... الوصالُ

محالٌ يقالُ ... الوصالُ ... ينالُ

البسيط

قد يسمح المرء ألفاظا تكلفه ... ضدّ الطباع وأشياء غير ملفوظة

وليس عن ردّه بالمثل يمنعه ... عجزٌ ولكنّ حقوق الصحب محفوظة

آخر

الخفيف

لم يمت ميتة الوفاة ولكن ... مات عن كل صالح وجميل

البيت

نخيرا نتم ابلا نزاع   لاطيب انويب نوم
سو افدار البين كاع   كان نلي معلوم

البيت

ملي معلوم فات فات   وانت روح مسخوم
ملي معلوم ماسلات   تنفع فيه العلوم

[illegible]

حدامقن والي طن   والي شاعر منت الشاعر
واسكت ملا بعد امغن   هو ذاك الا لا م شاعر

دكوير :

الطيب طرك ابلي الدروش   هاد لكثر اغمبور لبير

ذاك اشربيه كيل صوش   خلط الزبد وامبور ه

الطيب :

في ذا عاد ذاك جا ن   فيه امبور واجدور

كحل فيه الدخان عاد   هو كاع اشر فور ه

احمد بن مختار السالم ~~[illegible]~~ عدح لإمام)

الناس الا تعجبه وادير   لحباب امع العجد بغير لبيت الد

عندي عجد من ذاك اخير   انخيمتكم واهل عجد

~~والعبد التطير~~

من مارته يعطيك الخير   عندي فالكلب ابلا عجد

والعبدال طير لحمير   وامكمنهم كان افعجد

امشين اعجد يام حل   عن كرعيهم ذيك العجد

واجعلو بيهم فالمحل   هاذ هو كيف العجد ه

الطيب :

حد امعاني عند معاد   والي لختم ارال زاد لبيت الثا

لا يستقب زادلي عا ذ   امل نختير ابير ا ن

ايكوم امعاين يالجوا ن   اهل اعل مال مشحا ن

سالم والحشو ابلا مرداد   من فم الحبط لور ا ن

يستقبل والي مشرحا وثا ن   الخيم والحول ثا ن

لبيوت الشركيين امجا ذ   البيت الثات لكطا ب

وايسكي امن الطال امال   والحول بيت الحرطا ن

يجبر داخ البيت الشال   والي فالبيت الوسطا ه

طالع في الكوم ابلا نزاع — تجري في السلك العالي لبير
ولد البيدال عند جاع — والي جاع البيدال

داهي البيدال كلت لاشي — بالهادي من البيدال لبير
ماتعرف كاع اشليت فاش — لا لا ايديركمن تال

عاليك يالبا من الخيرة — دار فيه البيدال لبير
عاد البيدال مايد يسر — افيش عند من تال

ع

لبتيت الـ

[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

م

ع

لبتيت التا

افلقني والشعر ابد به — تركني فن المولع بيه
لقني عن الجولية بيه — ماتبغيه امغرنا عنه
والشعر امل ماتبغيه — ماحالك حد اشعر منه

ع

لبتيت الـ

ريم حالف مانو عدة — واماسيا عن تاكيد ه
محال اشراك نافدة — وانيا ناكاع اشغل بيه
واكثن يامس وكنا واحدة — دكش هاك ابعينيه
عنا اثر كاع اشراودة — مان عالم والله عليه
نوعدة مان واعدة — اتبنضية مان ناغبة

ع

محمد بابا احمد سعيد

المجتث

احذر من الخلق طرا / فالخلق طرا عضوض
فالبعض منه أسود / والبعض منه بعوض
إن يطيب اغتماض / والأمر فيه غموض
جبرت من الفكر فلكا / في النائبات تخوض
فالشعر بالطبع نقد / وبالعروض عروض
والناس منهم مريض / طبعا ومنهم مروض
والعقول فيه انقسام / إذا تضيق العروض

~~[illegible]~~ ولابن المجلسي

الخفيف

ابدأن بالسمن قبل الأشياء / لست دون الأشياء بالسمن جاء
واترك السعي في الغذاء جميعا / لا أبالي من بعد ذا بالغذاء
وجوع اللبيب للحم حق / وافتراء الكبير شر افتراء
حبذا العيش ذو الصلاح إذا ما / ظهر الدهن فوق كل الإناء
وكذا اللحم لو ظفرت بلحم / إنما اللحم بغيتي وشفائي
وجميع الطعام لا عيب فيه / إنما العيب في قليل الجداء

الكامل

قل للمليحة بالخمار الأسود / ماذا فعلت بناسك متعبد
قد كان شمر للصلاة ثيابه / حتى عرضت له بباب المسجد
ردي عليه صلاته وصيامه / لا تقتليه بحق دين محمد

الطويل

عيون عن السحر المبين تبين / لها عند تحريك الجفون سكون
إذا أبصرت قلبا خليا من الهوى / تقول له كن مغرما فيكون

احمد ولد هدا :

مرحبت بيك ال هـذ   مرحبت مرحبت الخوت   لحبيب الشام
مرحبت بالله الا ذ   لا إله الا هـو

لا رباس :

مرحبت هذ يغـلاك   تكدر بالمحط تنوك
غير آن عالم مالاك   ما عندش بسو هوك

آخر :

مايطار وعند مسلم   ضيف الاخ للبخار   لحبيب الشام
حديث ارا هو رو مسلم   لفظ و روا البخاري

آخر :

حمر حتابوك الحتار   للاعلى لحمير حي   لحبيب الشام
وانت من جبت الحمار   كل امهار الحمر مي

ابوه ولد السياد

امري نكدر نقهر ة   ذالتوحيد يـلال   امر بمعيد
لبتوت لحز نتشر ة   محال عنه تكسال

كما نه :

يا الشيخ الا غين معروف   ابلغنو والشعرا بلا صيب   لحبيب الشام
نبغ نعرف شنتقول فوك   حمنينا لجيت الكاف الزين

الشيخ

لجان كافك بالحي هيه   احبواب عند وابحا فيه
واحباب يالزايد كا فيه   عود ان تساطر حكي زين

كاتبة :

بلا ولكن نتخيمو | با النجاح كثرت لفراح لبنية
لفراح ادومة وانتمو | الامن بجاح النجاح

ولا عدود

لا يتمن باش تشطو | مة مجتمعين — اسعير
امن اسوى ايعود غبط | من يد اللعبين
حدا ايتصر منت عمّو | مستبصره يووه مهو
وارع غنية يمهو | منت الصالحين
غبط غيرا لا تخسمو | فالساع والحين — لابد

ممود :

حمامح امرا لا يتمح | وارع ففه ابه سمح — اسعير
والطبيعة كيف طبح | لمرق والدين
وامكنلو بوه صبح | فبة هذ زين
غيرا يعود يكطا سمح | ذ الخلط لشين

لابدا

محمد الحسن

يكد رحد ايكوم عابت | رايغ يم اكرير عادت — اسعو
لمرق والدينه ناعت | صحب يم احسين
وامبين للرسمات | عيهم مطسبين
ذ ثابتا والناس يا لثع | من فضل الخيرين

لابدا

المختار بن حامد

الطويل تمّ كرمت عهدا بالطويل سعيدا
البسيط في خفض عيش بسيط هانئ رغد
الكامل فيه عروض كامل متمثل
المقتضب ازدواج مقتضب
المضارع ويدل مضارع سورة
السريع كان سريعا للهنا سيرنا
المتدارك فترى خببا تارة وترى
المنسرح فانبت فينا السرور منسرحا
الخفيف سم هذا العروض لمن شئت حرا
سرحا أو فيه شائبة حرية
رملا أو كلاما مسجعا ونمطا

محمد فال ولد عبد اللطيف

ما إن تزن بلديات بالبلد
الفيت في دورها ما كنت تسمعه

محمد بن حميد!

أيا خلف السكينة والوقار
حذار من الوقوف على الحذار
فأنوار العلوم بذاك نور

ثم نظمنا فيه عصرا مديدا المديد
حميدا كان وامره مديدا الو
في خفيف ينفي الهموم بعيدا الخف
بل جزيتم نصبا واحدا الرجز
يا أهزاج انا نشيد الهزج
رملا أو دونه أو ابعدا الرمل
خطا متقاربة في المدى المتقارب
واجتث ما كان ضدا المجتث
واجعله إن شئت عنيا - مجتث
أو عتيقا أو ابقا مستردا - خفيف
من الشعر العمودي استجدا - الوافر

البسيـ
للبحث عمدة فيها ومعتمد
في دار ملة بالعلياء فالسند

الواو
ويا من هو راوية وقار
ولو عاينا العذار من العذاري
فدع انوار علمك أو نوار
الواو

وقد اشتهر اليمانيون بالعشق والحجازيون بالدل كما اشتهر
العراقيون بالظرف قال [illegible] إبراهيم الموصلي

الخفيف

إن قلبي بالتل تل عزاز | عند ظبي من الظباء الجوازي
شادن لم ير العراق وفيه | مع ظرف العراق دل الحجاز

الطو[يل]

على ابن الجهم

سقى الله ليلا ضمنا بعد هجعة | وأدنى فؤادا من فؤاد معذب
فبتنا جميعا لو تراق زجاجة | من الراح فيما بيننا لم تسرب

البسـ[يط]

من ذا يحرم ماء المزن خالطه | في جوف خابية ماء العناقيد
إني لأكره تشديد الرواة لنا | فيه ويعجبني قول ابن مسعود

أباح الحد

أباح العراقي النبيذ وشربه | وقال [illegible] المدامة و[illegible]
وقال الحجازي الشرابان واحد | فحلت لنا من بين قوليهما الخمر

الطو[يل]

البسـ[يط]

هذي رسالة شيخ من بني أسد | يهدي السلام إلى العباس في الصحف
تخطه من جوار المصر كاتبة | قد طالما ضربت في اللام والألف
وطالما اختلفت صيفا وشاتية | إلى معلمها باللوح والكتف
حتى إذا عقد الثديان وامتلأت | منها وخيفت على الإسراف والـ[illegible]
صينت ثلاث سنين ما ترى أحدا | كما يصون تجار درة الصدف

البسيط

اضنوك يا البين حتى قيل من راقا — والنفث للساق يوم البين بالساق

يا بنت أحمد إني بعد بينكم — اصبحت يعقوب في حزن وأشواق

لولا القميص الذي جاء البشير به — حتى انجلى عن يعقوب ابن اسحاق

السريع

دا منزل الآلاء انزلا — حب به لنازل منزلا

كم نازل يتلوا به غيبه — الحمد لله الذي انزلا

على داتيته نجد ما الحا — وحامد الهادي والشاذلا

وتثني من عنده آ ثبا — بحظك العاجل والآجلا

الطويل

ملوك بني العباس في العد سبعة — وكم ثانيا في ثامن منهم كتب

كذلك أهل الكهف في العد سبعة — غداة ثووا فيها وثامنهم كلب

الطويل

وقائلة والليل قد نشر الدجى — فخطى بها ما بينه سهل وفردد

أرى بارقا يبدو من الجوسق الذي — به حل ميراث النبي محمد

فظل عذارى الحي يطفين نجمه — طفا رية الجزع الذي لم يتردد

أضاءت به الآفاق حتى كأنها — رأينا بنصف الليل نور ضحى الغد

فقلت هو البدر الذي تعرفينه — وإلا يكن فالنور من وجه أحمد

المختار يا حامد

السريع

حل السياسة إلى جانب — والق لها الحيل على الغارب

لا تك مغلوبا ولا غالبا — حتى ترى ما المغلوب والغالب

المختار من حامد — البسيط

لا تصحب العين إن أصبحت ابن سبعينا … ليس ابن سبعين ممن يصحب العينا
واصحب ذوي الدين من يصحب ذويه فذو … عقل ولما الا فلا عقلا ولا دينا
استغفر الله مما قد ملأت به … طاء وراء من السوءات والسينا
وغفلتي عن مواعظ الكتاب وعن … آيات طاسينه وما في باسينا
لما الحواميم والذكر المنزل في … طاسين نحو بني السبعين يعنينا
وامح الذنوب اللاتي المنوطة في … وارض عني المداسيف الملاسينا
وكره الكفر والعصيان ربي الى … قلبي وحبب الي السمحة اللينا
يارب لا تسلبني حبها أبدا … ويرحم الله عبدا قال آمينا

آمين

محمد بن أحمد عيد رم: — الطويل

أيا نخيلتي عند الهويدج واللتي … يريح بني داما في الصيف ولت
فكلتاهما لما عرفت رسومها … تحرك من عرفانها عرف علة
وكلتاهما لم يبق من رسم دارها … سوى ملة منها العواصف ملت
أقبل من ذي مرة ثم من ذو … رسوما كما أخلاق البرداء أضحلت
وتقبيل رسم الدار من بعد أهلها … على شوق أهل الدار أقوى الأدلة

عروة ابن أذينة: — البسيط

لقد علمت وما الإسراف من خلقي … أن الذي هو رزقي سوف يأتيني
أسعى له فيعنيني تطلبه … ولو جلست أتاني لا يعنيني

آخر — الطويل

فما جنة الفردوس أقبلت تبتغي … ولكن دعاك الخبز أحسب والتمر

وكان بعض الصالحين اذا ذكرت عنده بغداد يتمثل

بقول القائل :

قل لمن اظهر التعبد للنا س وامسى يعدّ في الزهّاد

الزم الثغر والتواضع فيه ليس بغداد منزل العبّاد

ان بغداد للملوك محلّ ومناخ للقارئ الصيّاد

ويقول بشر بن الحارث : بغداد ضيقة على المتقين

لا ينبغي لمؤمن ان يقيم بها .

ومن أشد ما قيل في الهجاء المقذع :

الهزج

ألا يا مركب المقت الذي أرسى فلا يبرح
ويا من سكرات المو ت من طلعته أروح
لقد صورت في فكري فلا أدري لما تصلح
فلا تصلح أن تهجى ولا تصلح أن تمدح
بلى تصلح أن تقتل أو تصلب أو تذبح

ومن النسيب المعدود قوله

البسيط

أولى المنازل من با التحيات منازل السوط من نعف الصبيحات
وبالجربفات مغنى ليس يعدله في القلب مغنى سوى مغنى الجربفات
يارب يارب ليلات بساحته فدى لها كل ما يوم وليلات

المختار وله حامد

وفيها لزوم ما لا يلزم

البسيط

يامن عطاياه آلاف مؤلفة بها قلوب أولي الحوجا مؤلفة
ومن تكفل أرزاق الورى يده فأغنيا بأمانيهم مصلفة
وسابقا في ميادين الندى فغدا أهل الندى وعطاياهم مخلفة
وعالما فن فن فلسفة في كل فن فنا كيفا مؤلفة
ومن إذا قال قولا في مذاكرة فما إلى غير ذاك القول يلتفت
ومن له صفة للخير مشبهة لكن فاعلها رفع له صفة
ومن بحشر عشير من محامده يعيي اللسان ويعيي الحلق والشفة
ألفا وألفا وآلافا ويتبعها من الترحباء آلاف مؤلفة

الكامل

عباس عباس إذا احتدم الوغى والفضل فضل والربيع ربيع

وفيه لزوم ما لا يلزم

المختار ولد حامد

عادات عبدان سادات لعاداتِ ... سادات أرباب عادات بسيدات

من عادة أنه للمكرمات أخ ... وأنه للمساوي ذو معادات

لا غرو إن ساد ت العادات عادته ... فإنه سيّد وابن لسادات

عمر ابن أبي ربيعة:

وما قيل في التعفف

كم قد خلوت بمن أهوى فيمنعني ... منه الحياء وخوف الله والحذر

وكم ظفرت بمن أهوى فيقنعني ... منه الفكاهة والتحديث والنظر

أهوى الحسان وأهوى أن أجالسهم ... وليس لي في حرام منهم وطر

كذلك الحب لا إتيان معصية ... لا خير في لذة من بعدها سقر

أيضا

لم أنس إذ نادمته في ليلة ... عدل الزمان بمثله لم يمنن

وضممته من غير موضع ريبة ... وأطعت فيه تعففي وتدّيني

بيني وبين الذنب أبين الكتاب مخبرا ... بعفاف أنفسنا وفسق الألسن

المختار ولد حامد يخاطب ولد ابنه ... وفيه تورية

سلام إلى ولد ابنه من ولد حامد ... سلام محب صالح غير حاسد

سلام كورد الخد من بنت مالك ... ومن بنت مولود ومن بنت خالد

موجبه أني على العهد لم أزل ... وما أنا عن نهج الوداد بحائد

ومن بعد لم أحمد إلى أهل ودنا ... إلى أن إليكم حامد وابن حامد

محمد ولد احمد سيدره   ومن اجمل ما قيل في النسيب   البسيط

ان لم تجد مصون طلها احتبسا   لقد سلكت طريقا في الهوى يبسا
هذا المسيل الذى كنا بجانبه   نضوا اصباحا الى ما نشتهي ومسا
قد هاج مثل الذى داوى فأحسن   وجد الي ومن وجد على أسسا
ذاب الفؤاد فلولا الخد عسكه   عن المسيل على رجع المسيل لغسا

ومن اجمل ما وصفت به امرأة .   الكامل

شرك العقول ونزهة ما مثلها   للمطمئن وعقلة المستوفز
وحديثها السحر الحلال لو أنه   لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملل وان هي أوجزت   ود المحدث انها لم توجز

ومن اجود ما قيل في المدح :   الطويل

فلو جاد بالدنيا وثنى بمثلها   لظن من استصغارها انه ضنا
ولا عيب في معروفه غير أنه   لداومه لم يتبع سواهيه منا

ومما قيل في الأنفه من العار والفخر   الطويل

فلا يرهب ابن العم والجار صولتي   ولا اختشي من صولة المتهدد
واني ان اوعدته أو وعدته   لمخلف ايعادي ومنجز موعد

ومما قيل في الهجاء

خرجت مزيد مخارا لسنا   وفينا زياد بني صعصعه   المتقارب
فستة رهط به خمسة   وخمسة رهط به اربعه

كذالك   البسيط

وضيف عمرو وعمرو يسهران معا   عمرو لبطنته والضيف للجوع

من أجود ما قيل في المدح : البسيط

قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم ... كلا لعمري ولكن منه شيبان

تعلو الرجال بآباءٍ وآونةً ... تعلو الرجال بأبناء وتزدان

وكم أبٍ قد علا بابنٍ ذرا حسبٍ ... كما علت برسول الله عدنان

أبو العلاء المعري :

احسن بالواجد من وجده ... صبر يعيد النار في زنده

ومن أبى في الرزء إلا الأسى ... كان أسى منتهى جهده

والشيء لا يكثر مداحه ... إلا إذا قيس على ضده

لولا غضى نجد وقلامه ... لم يثن بالطيب على رنده

ليس الذي يبكي على وصله ... مثل الذي يبكي على فقده

والطرف يرتاح إلى غمضه ... وليس يرتاح إلى سهده

إن لم يكن رشد الفتى نافعا ... فغيه أنفع من رشده

لو عرف الإنسان مقداره ... لم يفخر المولى على عبده

أحسن الذي مر على قربه ... يعجز أهل الأرض عن رده

سلم إلى الله فكل الذي ... ساءك أو سرك من عنده

محمد بن حبيب :

يا لائمي فإنني اعلم أنني ... بمكان ما كان بالمطمئن

بين امرئٍ من الملوك معتدٍ ... ولباءٍ من الضعاف مبلدٍ

فإذا ما جئت الملوك بعذرٍ ... فعلوا ما عنه اللبيب يكمي

وكلام الضعاف ما بين شتم ... وخصام ونقمة لي ومن

لما أبالي بذلك إن كان ربي ... راضيا والمرتجى عند الله عني

إن شاء حطه عين الصباح أمرا ... يجبر من مكسوره كل فتى

اليت لك

آياتي ذماست حري — واعل لحطار إيبان يطاح
قال السكرا وقالت الوري — قالو النجع # قالت النار

لبسية

الطيب بن دبير

مرثية يعقوب استكسات — أعلى معناه عسرات
ي كيفت شي معناه مات — واجه ليش ذا الومنت
ماه شكرا يعودا من أمات — تفلوات مسلسل من ت
يتفلوات من تفلوات — انعوا لإل كاع اسكت
ما رشحت الحرت ذا كت — هاك أعدت الأيام شات
كلت الطفل متعدل تلجات — رشحت اسد كلت الطفل فت
تا الفتيات الطب اعل هات — رشحت امونك كلت اذهبت
رشحت الطفل يعرف شي هات — لحلاج ايه اصلات رشحت
موجه كلت # معلوم أبات — رشحت آت عت افتجرت
باحركاج اشبه نسكت عدت — لعدت كاع انخود أشرعبت
تاكاج اشبه نسكت كنت — استمهيت الين # تكلمت
عدت الأيام صار ي نت — كلم والي صاك نسكت!

جعلت الله اعطيه ابد به — النعيم الصال بعفت
الصنت الراضي ذواعطيه — الرحم والجنة واسكت!
هـ

الجان

لبيت ل

كاتبه أصحاب

اتاي [illegible] ذ يبحر   فمين أجاهم فالأمر ح
ماه منجح وابلا و ز   يج وابلا صحّو وابلا فم

~~سيد محمد ماه رز~~
سيد محمد ماه رز   بسمتن بن مستنيط
فلمال إذ ما نتشت حذ   هو مع ذاك اغلظ واحط

لكان اغلط من ذيك لحال   أم ما نيك الا تجال
عن حد إلا عاد ابلا مال   شغل كيف الّ با الغرط
النشت ألا مثل ماه احلال   والّ احد اجهل من معرط
زاد والّ عره از جال   ومل عند الناس اللغط

والّ حد ايجود امنه بيه   بدا عمة مرسول اما سيي
ما يجد مسكين اينا صيه   فل ذي كامل فيه الحط
والّ حد الذي عبيد بيه   اعادت فيه الطماع انحط
والّ ماه فيديه أبيه   كلته فالناس اتحيرط

رحت اعطاء امنها لغ   فالحول امنين امعات لـ
ول الحد لول جال   على النهرمو شوباب

لعن الله صنعة الشعر ماذا   من صنوف الجهال فيها لقينا
يؤثرون الغريب منها على ما   كان سهلا للسامعين مبينا
ويرون المحال شيئا صحيحا   وخسيس المقال شيئا ثمينا
يجهلون الصواب منه ولا يد   رون للجهل أنهم يجهلونا
فهم عند من سوانا ملامو   ن وفي الحق عندنا يعذرونا
إنما الشعر ما تناسب في النظـــم وإن كان في الصفات فنونا
فأتى بعضه يشاكل بعضا   قد أقامت له الصدور المتونا
كل معنى أتاك منه على ما   تتمنى ولو لم يكن أن يكونا
فتناهى عن البيان إلى أن   كاد حسنا يبين للناظرينا
فكأن الألفاظ فيه وجوه   والمعاني ركبن فيه عيونا
فإن تاح المرام حسب الأماني   فيحلى بحسنه المنشدينا
فإذا ما مدحت بالشعر حرا   رمت فيه مذاهب المشتهينا
فجعلت النسيب سهلا قريبا   وجعلت المديح صدقا مبينا
وتنكبت ما تهجن في السمـــع وإن كان لفظه موزونا
فإذا ما عرضته بهجاء   عفت فيه مذاهب المرفثينا
فجعلت التصريح منه دواء   وجعلت التعريض داء دفينا
وإذا ما بكيت فيه على الغا   دين يوما للبين والظاعنينا
حلت دون الأسى وذللت ما كا   ن من الدمع في العيون مصونا
ثم إن كنت عاتبا شبت في الوعـــد وعيدا وبالصعوبة لينا
فتركت الذي عتبت عليه   حذرا آمنا عزيزا مهينا
وأصح القريض ما فات في النظـــم وإن كان واضحا مستبينا

وماذا قيل الطبع الناس طرا فريسة لدبداء ... ولذا رسم اثمر المعتبر بينا
هـ

شيخ البراة بهذ الأرض دبداء ... والحم يشتفى منه أكله الداء والبسيط
قد ناف في القسم أهل القسم قاطبه ... وفاق في العول أهل العول دبداء
حالت مقسمة اجزاءه جزءا سيدول بهيت مجيبا عنه ... من نصف لينتها اجزاء الكفاء
هـ

مدحتموني عرج لست افهمه ... قد مس ذهني عن ذ المدح اكراء
قد قلتم فاق أهل القسم قاطبة ... وفاق في العول أهل العول دبداء
فالمقصود في جزء والبيع أجل ... فأنتم وأنا في ذاك اكفاء
قد علتم فوق أجل الدين وأجل فريسة ... وعلت في القسم كما شاءت الأجزاء
هـ

لما مدحناه باجزاء دبداء ... تقول مسى منا اليوم الكراء
فلا حسد إن المدح موجبه ... ما قد تزايد في القسم الأجزاء
العول في القسم عم البعض صفحة الحافظية ... اراه شاهدها دائم وابتداء
هـ

دبداء فيها قد نال تبريزا ... وما زال لم يكن من قبله حيزا البسيط
لكنه يقطع الكندوز عن عجل الهمال ... ويجعل الكتف في الاوقات مكلوزا
هـ

لحم البراة مضى ما فيه أركيزا ... ما إن ترى قسمة في حقهم ضيزى
فالكتف والوركو الكندوز عندهم ... شيء من اللحم بالأثمان قد ميزا
فاخذ الكتف مكلوزا بعد رضى ... كذاك أخذ للكندوز مكلوزا
هـ

احمد سالم

السريع

دبداء نعم الجار الأنبل ... لولاه عز اللحم والمأكل
ما قل مخ جلده مكتفي ... وشاته دعبلها طوله

جنانيه الأستاذ ابا زيد درسا ... يقسم به ركب الغباوة عرسا
تمكن بغض الطلاب فيه وجهله ... لذا رافضا فاختار ان يتفرسا
كتبت لهم نصا لكتابة ناصح ... يذلل فيه كل صعب ليدرسا
وناديت فيهم للقراءة داعيا ... فلم أر فيهم من لها قد تحمسا
فلما بدى أن لا قراءة ترتجى ... وما كنت مما قد طلبت لأيئسا
نحوت لهم نحو التهجي لعله ... يكون وهل تجدي هنا عل أو عسى
فحاول منهم واحد نطق كلمة ... فأفسد إخراج الحروف ونكسا
فقلت له اكتب ما تقول فخالني ... أقول له طرشا فقام وطلسا
أظل بهم يومي أكابد هكذا ... كأني أنادي أو أكلم أخرسا

احمدو ولد احمديوره

السريع

الحزم في الأشياء لا يعدل ... وذو سلاح دونه أعزل
رب غزال بعله حاضر ... جئناه في ثوب الدجى نرفل
فقال إذ جئنا امكثوا ساعة ... ريث ينام البعل أو يغفل
ثم ادخلوا الباب فقلنا له ... إنا بذاك الحبل لا ندخل

ايضا:

نعرف عن كيوم ما نخاف ... من حد افكر الكور البير
وامنادم لعد الكحيل شاف ... اعوينات المسحور
ما ينساهم واللكاف كان ... امحلى ال احمديوره

أجمل ما قيل في وصف ...

الكامل

الشعر ما قوّمت زيغ صدوره وشددت بالتهذيب أسر متونه
ورأبت بالإطناب شعب صدوعه وفتحت بالإيجاز عور عيونه
وجمعت بين قريبه وبعيده ووصلت بين مجمه ومعينه
فإذا بكيت به الديار وأهلها أجريت للمحزون ماء شؤونه
وإذا امتدحت به جوادا ماجدا وقضيته بالشكر حق ديونه
أصفيته بنفيسه ورصينه وخصصته بخطيره وثمينه
فيكون جزلا في اتساق صنوفه ويكون سهلا في اتفاق فنونه
وإذا أردت كناية عن ريبة باينت بين ظهوره وبطونه
فجعلت سامعه يشوب شكوكه ببيانه وظنونه بيقينه
وإذا عتبت على أخ في زلة أدمجت شدته له في لينه
فتركته مستأنسا بدماثة مستيئسا لوعوثه وحزونه
وإذا نبذت إلى التي علقتها إن صارمتك بفاتنات شؤونه
تيمتها بلطيفه ودقيقه وشغفتها بخفيه وكمينه
وإذا اعتذرت إلى أخ من زلة واشكلت بين محيله ومبينه

محمد ولد أحمد يوره ؛

عجيب

الطويل

على الشعر من عوياك نفسي حننت وحنت لأيام كأيام حنت
جذبت عنان الشوق لو كان نافعا إذا عنت الأشواق جذب الأعنة

فقال محمد رحمه [illegible]

الكامل

تلك الهموم بروحه شبّت لها — تلك نعم الفائض سلالة [illegible]
فبعض الأسم الأسخ الكريم الذي — للخمس جم من الأبلاء [illegible]
ونعم في القيادة من نال العلو — وبلا معاناة وأعرج [illegible]
وشعور خيرات لدى أسلافه — فرمضها وورائك [illegible]
ولرب مرحلة تخطى أمرها — رفقا وجاوز في التحمل [illegible]
ولرب داهية بها طاف الورى — في علاجها الذيول [illegible]
ولرب مكروب يكر وراءه — حتى تنفس عاجلا [illegible]
يجمع بيكونه والخمس بل — عم الورى في هيبة [illegible]
تلك حجها شمم وعلا شمخ — ضود وصيت للأمور [illegible]
لكن مطاف قصرها مسرودة — في أبحر فالناس [illegible]
فيلاني [illegible] أكرومة — فيلاني في الحي أحسن [illegible]
لا زال في [illegible] الأسفر لا [illegible] — [illegible] أبت [illegible]
والطول مملول لدى أسلافنا — هذا على بعض الخلائق سترها
حزفة العواطب خاطع معكوسها — لا لباس [illegible] أبدا لك شبهها

لبيت

يكول لحمد عن نبغيه / سالم ما نعرفون اعليه
واللحد مان ساخ بيه / من جوف امحاي ينهاد
نشري ما نبغيه اشلي بيه / خيل فالعاد مصطاد
فالعاد عن صولة رجليه / امل اما ومحنا د
واصح ذ كامل بعد الالاه / حادث والحادث فالعاد
مسكين امله عذروا بلاه / فالعاد مسكين لمراد
ع

احمد عند جيبنا لي جبر / به اصطوع كل امديبنا
واحو الفارس يتنا لي تنسر / ~~[illegible]~~ عند لمراكيب الز
يخير النفع والمضر / من تلقاء حنا لفنيه
ع

لحكل للاه ما وحد / ليبا احمل مسكينه اعليق
عن سابق توحيد بعد / يعرف كطاه عربيق
بعد اعني ينفع بينه حد / واعي راد ايطر بينه

اكول للاه مال ينكد / الالا عن كاف مخف حد
عن تافلويت لمحمد / بيه وامحدل زريق
عدل في جمع العدد / للواحد ما رد اعليك
عدل حالقنا فالرد / اهلغن حنا لفنين
ذيك الاعدله بر ند / فالكاف الرد لمشينا
والا صاعد لما تشتد / احمر كاف لعنيس

إذا كان عند عن بعد اجتماع الناقضين

جميل بن معمر — وفيه جناس — الطويل

خليليّ إن قالت بثينة ماله ... أتانا بلا وعدٍ فقولا لها لها

أتى وهو مشغول لعظم الذي به ... ومن بات طول الليل يرعى السها سها

بثينة تزري بالغزالة في الضحى ... إذا برزت لم تبق يوما بها بها

لها مقلة حوراء كحلاء خلقة ... كأن أباها الظبي أو أمها مها

دهتني بود قاتل وهو متلفي ... وكم قتلت بالود من ودها دها

عبد الحي بن الشاب — السريع

وغادة كالبدر في ليله ... ممن أتانا راغبا في نيله

قد جاءها كفؤ لها سيد ... قد يرغب السيد في مثله

لكنها لم ترضه مذهبا (تره) ... أعوذ بالعادل من عدله

محمد ولد اشاله — المجتث

الناس بين شؤون ... كثيرة وفنون

فالبعض منهم سليم ... وبعضهم زنكلوني

محمد سالم ولد عدود

للشيخ محمد صلوني ... وعنه لا تفصلوني

وفي سجل الليالي ... وراءه سجلوني

إني على العهد منهم ... وإن أتاهم عن لوني

على ثبات فما لي ... تلونات الزنكلوني

للطباع أطباع صحة فلا تفصلوني

د. قال :

كنت امحاسن هون احسانين ... اقعد بين امكن لتنين

اسلمهم مع باس العين ... لعربهم يغفر احسان

ان بعد اخذوك العيدين ... خرصت ماله مدان

لبيت التام

واحدكان الحيت غنيات ... يوم وايب الغ فاحسان

لا يشتغل عن فت ان ... ولا كمل الحسان الثاني

والثاني كاف من لحسان ... من شور لا ريت احسان

لحو

آخر

بالخلط غرت لعليات ... فالدشر قرع لوكيات

المتكم حاب الفظ ذات ... يلقاهم ماخلوت حصر

والعالم عند ذ جيات ... اخبار فيهم منتشر

اخبار هيم البادي ... ~~يلقاهم ماخلوت حصر~~

يلقى تل امر فالحصر

وال وحد ماذ بسكي ... حد منهم بعد النظر

لبيت التام

لبيت التام

لا سيما إن حشر الناس غ(دا) — بعث مع الشهيد والسائق
ولم يكن من شافع غير من — خصصه بالنجم وبالطارق
ونرتجي للرائد النجح من — طابق تعليم إلى طابق
صلى العلي على النبي دائما — ما أومض البرق من البارق
هـ

آخر: — البسيط
يا نزهة القلب هلا كنت واصلتي — بنظرة منك إذ ناديت واصلتي
حرمت وصلي فإنه لم تسمعي أبدا — من الأحاديث إلا لعن واصلة
(لعن الله الواصلة والمستوصلة) الحديث

محمد بن أحمد عبد الله:
الأحمدان ابن الحسين النبه — وابن سليمان الذي أشتهر به — السريع
قد عز شعر مثل شعريهما — من يحمل الساعات في طلبه
بطيب شعر المتنبي اشدوا — ولعلا شعر المعري أثقبه
أبو علاء الشعر هذا الفتى — وذلك الفحل أبو طيبه
هـ

الخليل بن أحمد
لو كنت تعلم ما أقول عذرتني — أو كنت أجهل ما تقول عذلتكا — الكامل
لكن جهلت مقالتي فعذلتني — وعلمت أنك جاهل فعذرتكا
هـ

المرابط بن الخطاط الألفعي
رب أنت الذي تقيم اعوجاجي — في طريقي ولست غيرك راج — الخفيف
وضعيف كما علمت ضعيف — وصفاح كما علمت صفاح
هـ

محمد عبد الرحمن بن أبي بكر

الوافر

فمهما رُمتَ هذه السَّدلَ فاعلَم ... بأنّ السدل عم بين البلاد
ومهما رمتَ سنةَ خيرِ هادٍ ... فإن القبض سنةُ خيرِ هادْ

الطويل

أيا من على الأسرار والمال يؤتمنْ ... ويا تارك المثمون للناس والثمنْ
أعنّي على أمر تطاول ليله ... عدوّ مع البرغوث فيه على سنن
أقاسي عدوّي بالنهار وليلتي ... أقاسي بها البرغوث والهمّ والحزنْ
فعجّل ما أرجو ليس فيه مطامع ... وأجزم من مهمي ولمّا ولم ومن
يضاعف ذنب الناس فيكم وأجرهم ... أيا مكة البلدان يا جمعة الزمنْ

آخر:

السريع

يا صاح قد ولّى زمان الردى ... والهمّ قد طار عن بابه
فاعمد لكرم العنب المجتنى ... واستجنه من عند عنّابه
واعصره واستخرج لنا ماءه ... لكي يزول الهمّ عنّا به
ولا تراعي في الهوى عاذلا ... أفرط في العذل وعنّا به

محمد بن أحمد حبيب الله:

الخفيف

إنّ لله في الدجى نفحاتٍ ... ليس منها عن طالب الخير محجرْ
فهي للبائس المفلس تجرٌ ... وهي للخائف المطرّد مجبرْ
ثم إن تاها من ذوي عيابٍ خفاف ... ثم ولّى من بعدها وهي تجبرْ
فإلى الله أوّل الليل فاسعوا ... وإذا ايذن منكم الفجر فاجروا

محمد ابن

ورق الحمائم مذ غنت بأغصان

البان هدم صبري ميسه وبنى

قلبي لغيران لا يصبو الغانية

قلبان في محصبها هيجا شجني

المختار بن حتين:

إذا مرض البناء أشفه مرض العلم

تسائلت عن كنه التحاليل هل ترى

وأن القوافي حركها نبض قلبه

ألم يظهر الأسلوب لتنبأ أماثري

فهل يا ترى هذا المكاسب سجلنا

أيا فاحصا لا تحتقر بنحافة

ولا تحتقر من جسمه وزنه فما

المختار بن حامد:

اليوم مطروح على العار

قال يدالي وسالم عارف

ممن ثقافته يشاد بها كما

من معشر أنوارهم وعلومهم

نهج الشريعة محمد نهجا لهم

يا معشر أبناء بنا هيهم

أخوان محبوب من يسأل بهم

البسيط

بانٌ تعلقة وجدا بابنة البان

شجوي فلله هذا الهادم الباني

إلا إذا كان في الحال قلبان

لا غرو إن هيج الأحزان قلبان

ect

الطويل

ولما عرضت حمى له ذبل الفهم

مجاهرها أن النبوغ له عظم

وما استنتج العقل السليم له حكم

أدلته أن العلوم له أسحم

بأرقام صاح البحث عما جنى السقم

فذلك ندب عالم ورع شهم

تراكيبه إلا الفصاحة والعلم

الكامل الخ

مما تفاءل به المختار

أقلامه للحاشرين ستار

في مجلس الشورى إليه يشار

سعدت بها وأنارت الأقطار

سار وعليه أتفع المختار

وشباب مريمهم لنا أقمار

فجميعها عين الجواد فرار

كم من تقي كالغزالي فيكم ... ممن له المجهول تلك الدار

ولكم وكم رجل لديكم سيّد ... حسن السلوك يفر منه العار

مسعاكم المحمود أو طاكم على ... حيث الهلال فقرت الأبصار

لولا ابيوكم وأواهو كم ... والعايدون لغيضت الأمطار

شهدت لكم أخلاق مختار بكم ... ومحمديكم انكم أبرار

حذروا عزار نور مقتبسين من ... نور العلوم فأشرقوا وأناروا

مختار من صلاح مختر ومبلكم ... والهاشمي جميع ما مختار

لا زلتم أخطا بنا وإمامنا ... وأماما منا فهمود فوما جاروا

فعسى يشح على نور منكم ... ان لكم ولدو لمي جار

ولعل ذاك الفال يصدق أنني ... نحراوه وبه لي استبشار

حتى يخيل لي وكنت ولم أزل ... رجلا قصيرا أنني أمشار

لخزحة

الطويل

وما أمة سلكناهم نصفا اسمهم ... وعيش أعاليهم إذا ضم أول

ومقلوبه بالضم شرب حياتهم ... وبالفتح كل من عليه يعول

وفيه جناس البسيط

لا يقطع الأرضا الأرب حمارية ... وجل ملبسه البالي سراويل

ففي الجبال سراويل فانتهى ... ومن سراويله ايضا سري ويل

كاتبه

وفيه جناس الطويل

أيا علماء العصر ما هي ... أحاطت بعلم الطب من كل جانب

ومنها حديث كامل متكامل ... فما قال قدما عالم في الاحجام

هو

أنشد الزبيري هذه الأبيات بين يدي أبي السائب المخزومي:

الكامل

إن التي زعمت فؤادك ملها خُلقت هواك كما خُلقت هوى لها

فبك الذي زعمت بها وكلاكما أبدى لصاحبه الصبابة كُلها

ولعمرها لو كان حبك فوقها يوما وقد ضحيت إذا لأظلها

وإذا وجدت لها وساوس سلوة شفع الضمير إلى الفؤاد فسلها

بيضاء باكرها النعيم فصاغها بلباقة فأدقها وأجلها

لما عرضت مسلما لي حاجة أخشى صعوبتها وأرجو ذلها

منعت تحيتها فقلت لصاحبي ما كان أكثرها لنا وأقلها

فدنا وقال لعلها معذورة في بعض رقبتها فقلت لعلها!

ولما سمع أبو السائب البيت الأخير أخذ يردده ثم قال: هذا والله الدائم الصبابة الصادق العهد.

ومن أطرافه [illegible] قوله:

جلى المسواك من الثغر فيه فجل بذاك والكتب الحرايا

وأنشد فوقه تيها وعجبا أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

الواو [illegible]

وقال بعضهم في صديق غير صدوق:

مخلع البسيط

لنا صديق بغير صدق إحسانه في أذى قفاه

ما ذاق من كسبه ولكن أذى قفاه أذاق فاه

محمد سالم ولد عدود:

هذه من حكام الله مشاهدة والفتاح تبرئ عند اللبيب العالم

ماله مغلوب عن أمره الخاذ آيات الله دهر ع

ومن أجمل وأصدق ما قيل في صوت العرض :

البسيط

صوت العروض وصوت العرض شيئان لا يجمعان على الإنسان في آن
فالعرض إن صين باقٍ بعد صاحبه والعرض فانٍ فويح العاشق الفاني

[illegible]

الخفيف

[illegible]

حظرين أذَّنْ :

يَمْ اعْنِ لارْياس اصْوِيكْ ... الْحِنْ واجِيبْ مَنْ فوكْ

والسانْ فِ الْقُصْ مطلوكْ ... اغْلِيكْ اعْنالَه الْأَوْلْ فَلْقَا سِكْ

يغير اعنالَه امْشِين اشْوِيكْ ... اعْلِيهْ اتْشُوفْ اعْلِيهْ اتْعِناسِكْ

امْ لا يِسْكِ مَا اعْنالَه اعْرُوكْ ... وابْخَلْ فِيهْ اعْرُوكْ أعْطاسِكْ

لا رياسه :

الْمختار الْخَلْقْ امْعَفْرَشْ ... عَنْ يَبْداعْ امْتَفْكَرْ بِشْ

واديبْ امْتَكَايِسْ واحْرِشْ ... ساعَتْ لَحْرايِشْ أَصَلْ فَكْرامْشْ

يَامْ اعْنالَه غَنْ كَمْ اطْرِشْ ... وِزْنَه وَالْ كَالَه لِعْماشْ

وافْسَلْتْ لِعْرُوكْ الْ خَشْ ... فِيهْ لِعْرايِشْ اهْمَلْ كَ بِشْ

هُومْ لِعْرُوكْ ابْلَا مْرِيشْ ... عَنْ لِعْرايشْ لِعْرايشْ الْأَنْشْ

رَبْ مَنْ يَايْ انْضَبْ امْشَعْطَشْ ... فِرِيكْ تُورْدْ تَنْكَرْ اشْ

والْبَعْدْ مَنْ بِينْ الرِّيشْ ... والْعَشْ اعرايش اعطاش علاشْ

ما بانْ اعْلْ لِعْرُوكْ اعْطِيشْ ... لِعْرُوكْ ايْبانْ اعْلْ لِعْرايِشْ دُوم

الْمختار

لَخْيَلْ يِصَانَعْ لَجْوادْ ... الْمَوْلْ الْوَلِي عَنْ لِعْبادْ

مْتَحْدْ لِ والطفل تَحْدادْ ... لا يِتَحَدْ تَحْدادْ واسْكَ

عَنْ ذاكْ الْجَالْ ابْلَا مْغادْ ... واعْلْ لَحْرايِشْ ايْبانْ انْتَاشْ

الْحِيكْ ساعْ عَنْ لَحْراشْ

تَكِيدْ رَنْطَراشْ نَكِيدْ زَادْ ... الْمَجاوَبْ بِيهْ الْأَنْطَراشْ

لحرباش :

تحداو أواش امحذرين   من خطر وامهربين
واعل مسلت زاد امعب   لحراش اذا اعرفت اغلالحش
مايلعح ساع منعش   وافلحراش اليوم فكراش
غيران حي أ ن   مالحرمن من لحراش
وبه امغن وامتهولن   بدع وامد للطيل لوراش
يخير اغناله الا طن   عن هو شركاب رأش
أراش إريب دسر هول   وانشك اذ ذ دشر وابراش
اتزول الشمس اثم اتزول   ذيك الدشر واعود اشعاش

واحل ماتختير اكدام   قال النحي تلعب زمن
لحذ ريعرف عن يدام   خطر ول اذن علمن

ولد ابنا :

عاد لغن تواكبا ح   عند معكول امهمن
والراو عند مفتاح   فتحا وكسرا وضما

ابوه بن اسباذ :

نقل عودان الهيبة   سعمك دلال امال بيت
وابلذ في انت ما نجية   بيك الله يالطيور
مدبور فابلد حد فنية   ماله انت ما يبور
نقل عود بادكراد كل   ساع منك مذ يبور
ماله مجبور دوه ول   الحمد لحمد يبور

خير الأنام ونور الخلق قاطبة ... من زاره خير تبجيل وحق لعائد

أعيى لساني وصف للنبي وقد ... أعيت صفات له وصفا بأعياني

الخ

لمحمد بن أحمد عبده :

يا هند هاذات الأضغان والمأعز ... لا تجعلي القادر كالعاجز الـ

لا تقتلي شيخا أتى تائبا ... فليس قتل الشيخ بالجائز

أيضا :

لم أصب للطغى إذ يحدو بها الحادي ... كلا ولا العود عند العاذل الشادي

ولا لذكرى أيام لنا سلفت ... عند النخيلة بين الرمل والوادي

ولا إلى الغيد يوم العيد بارزة ... وقد تضمخن بالهشى والجادي

لكن إلى حضرة عمت منافعها ... كل العباد بإسعاف وإسعاد

هم هداة الورى المهديون ما سئلوا ... والأرض ليس بها مهدي ولا هاد

تلك المكارم لا شاء ولا بقر ... ولا عبيد وعام بينه أذواد

قصرت عليكم تراث المصطفى الهادي ... بين الورى قصر تعيين وإفراد

فكيف تمتاز عنكم في إمامتكم ... من لا يميز بين الظاء والضاد

محمدية يا ركل يرثي الوالد محمد يبا محمد بن حميتا

وفاة العالم الورع التقي | محمد الأديب الأريحي
فتى الفتيان محمود المساعي | لذيذ الطبع في الخلق السني
تعد مصيبة عظمى وخطبا | جليلا في الأقطار السوي
عرفنا منه شهما عبقريا | أبيا من أبي من أبي
تقيا من تقي من تقي | نقيا من نقي من نقي
إماما في علوم الشرع أحرى | إذا عرضت عقيدة الأشعري
إلى نحو الخليل وسيبويه | إلى فقه الإمام الأصبحي
جزاك الله إن له لسعيا | لها يرضى العلي رضى العلي
وأسكنه جنان الخلد يسقى | كؤوس شراب قرقفها الشهي
يطاف مع الرفيق هناك الأعلى | عليه عالم ذاك الندي
ومن على ذويه بحل نعمى | تفيض عليهم فيض الأتي
وأسبغها على زيد وعمرو | وأسبغها على جمل ومي
هم الشهداء لا يشقى جليس | لهم يا المجلس البهج البهي
فلا زالوا هداة للبرايا | كما كانوا إلى النهج السوي
بجاه الهاشمي عليه أزكى | صلاة بالغداة وبالعشي

البحتري

لي صاحب ليس يخلو | لسانه من جراح المجدث
تجيد تمزيق عرضي | على سبيل المزاح

محمد بن احمد ورش :

أسمعوا أيها العباد جميعا … والهي أدري بما في القلوب
أن ذنبا جنيته من قنات … غير سالي لمحو شؤم الذنوب

أيضا :

الا أيها المغرور لا تكونا حمقا … بشعر يثني عن فهمه المتناول
ولا تطل الأشعار في غير طائل … فشر القريض الطائل المتفاجس
ولا خير في شعر يعوز فهمه … إذا هو لم توضع عليه الهوامش

أيضا :

ما أكسبت قلبك بغت البرا … فليس عند الدهر بالذاهب
فقلل الأحبار وانقذ له … فإنه نشوانة الشعارب

أيضا

منيتني الوصل حتى لو لكاذبة … لتخدعيني وبات القلب يرجوك
فصادف في الذي منيتني طمح … فقمت أدنو إليه وهمنا بعيروك
فقلت غضبانة لما مددت يدي … ماذا تريد بذا أم هل أم أفكوك
ورمت أن تخدعيني الليل غانية … عمر بن الله بأخود ابنة ببيروكي

أيضا :

أن المحمر لا تلوى على كلف … فابك الديار عنهل ومنسجم
قد طال موقفه بين الديار إلى … أن اشتكت قدماه الضرس ورم
لما رأوني أمشي في طغائنهم … رجلات بين رعاة الإبل والغنم
قالوا فتى عصمة فارحمنا فقلت لهم … إن الضرورة لا تحرو على العصم

أمحمد

رأيت نساء فوق اجرد عاقر / يطالبن با الأنواء ايام ناجر

تخيرن للحديث منها صغيرة / أعزن علي اليوم وصل الصغائر

تركن عليها كل حور كبيرة / ليغفر ربي بشرى الكبائر

أدخلت في جبابة ثم من نوح / من جانب الطور مولود لمولود

ما قيس مولود با الفتيان فدوما / يقاس مولود مولود على مولود

ولـ ٢ ينا بن حبيبة في ما بوه ودام يخاطب اهل بوطلحاي :

نعم المحل أبو طلحاي للمبتدي / وفيه يوجد ما يختاره المقرو

لا سيما إن يكن في الحي مقرئهم / محمد نجل ففة الفاضل العلو

ولم حيي بني ابن بون مشربهم / عذب وصر منهل الماء الزلال روي

وقد أناروا بدرس العلم محضرهم / يزاد مسلمهم وشرحه النووي

با المصطفى ابن حبيبنا نذكرنا / عائشة عنه فيها النفس زكي

دحمان راقيهم لا تنسه فيه / سلم فعنهم به شر السلول زوي

نزلت ضيفا على قار ومقرئهم / فسهل الطرف في المسلك الجهد

ولم يزل با القرى يعلي علالا / كأنه قد درى ما في الفؤاد نوي

يدبر بعد الندى والجود مدرسة / شهر بها منه يعطى المستوى السني

الشيخ بن الخرشي :

ما نطلب يكون المولى / بيه الى هو مول المد لبنيت الساحل

وانا درت أعليه العول / عازم زادات ما نحسد

حد الا نطلب حد ما / نشكر حد الا شمت حد

قصيدة التبادة لابي بكر الديماني ددبكنا (98)

الطويل

وعاذلة هبت علي بلا مهل — تعيرني بالفقر والعجز والكسل
وتظهر إشفاقا علي بزعمها — وتوسعني نصحا بضرب من العذل
تقول بعين الله مالك حيلة — ولم أر تدبيرا لديك ولا عمل
أترضى بأن تحيى على الناس هينا — كمثل ضمير الفصل ليس له محل
فقلت لها أمري إليك لتنطقي — برأيك ماذا تأمرينه فيمتثل
فقالت أرى إن لم تكن لك حيلة — تنال بها حسن المعيشة أن تسل
أيني إذا أصبحت ذا فاقة فهل — سألت كرام الناس قلت لها أجل
سألت فملوني وهنت عليهم — ووجه أخي الحاجات أجدر أن يذل
وأعطوا قليلا ثم أكدوا ومنهم — من ابن سبيل يوما لا يصلح عن سأل
وفيهم من إن يسأله ذو الحاج رده — بوعد ومهما جاء يطلبه اعتل
ولو أن أهلي أهل مال وثروة — لما كنت أبغي عنهم أبدا حول
فلست أرى في الناس أكرم منهم — ولكن داء الفقر أكثرهم شمل
نعم فيهم قوم قليل عديدهم — لهم نسبة من جاء يسأل منهم نزل
به خصهم ذو العدل دون سواهم — فخصوا به والله أعدل من عدل
فخافوا من العدوى بفقر فكلهم — بما عنده رام السلامة فاعتزل
فقالت فأين المدح بالشعر إنه — مهرة أهل الفضل قلت اتركي الجدل
فذلك دهر فات قدماه أهله — ودولته ولت كذاك الأنا دول
أراك عهدت الدار خضراء إنها — غدت جرزا ميتا وقاطنها رحل
مدحت فأكديت المديح وربما — هجوت فما أغنى فتيلا ولا أقل
وكل تداوينا فلم يشف ما بنا — مقال رواه الناس قد صار كالمثل
وقد وجهت وجهي للأنام لعل من — إليه يسار ربا الأباطح والمقل

قصيدة الإبادة لابي بكر الدماني ددبكنا،

(98)

الطويل

وعاذلة هبت علي بلا مهل	تعيرني بالفقر والعجز والكسل
وتظهر إشفاقا علي بزعمها	وتوسعني نصحا بضرب من العذل
تقول عبين الله ما لك حيلة	ولم أر تدبيرا لديك ولا عمل
أترضى بأن تحيى على الناس هينا	خمل ضمير الفضل ليس له محل
فقلت لها أمري إليك لتنطقي	برأيك ماذا تأمرين فيمتثل
فقالت أرى إن لم تكن ذا حيلة	تنال بها حسن المعيشة أن تسل
أتيت إذا أصبحت ذا فاقة فهل	سألت كرام الناس قلت لها أجل
سألت فملوني وهنت عليهم	ووجه أخي الحاجات أجدر أن يذل
وأعطوا قليلا ثم أكدوا فمنهم	مه ابن سبيل يوما لا يصلح عن سأل
وفيهم من إن يسأله ذو الحاج رده	بوعد ومهما جاء يطلبه اعتل
ولو أن أهلي أهل مال وثروة	لما كنت أبغي عنهم أبدا حول
فلست أرى في الناس أكرم منهم	ولكن داء الفقر أكثرهم شمل
نعم فيهم قوم قليل عديدهم	لهم نسبت من جاء يسأل منزل
به خصهم ذو العدل دون سواهم	فخصوا به والله أعدل من عدل
فخافوا من العدوى بفقر فكلهم	لما عنده رام السلامة فاعتزل
فقالت فأين المدح بالشعر إنه	مهرة أهل الفضل قلت أتزري الجدل
فذلك دهر فات قدماه أهله	ودولته ولت كذاك الدنا دول
أراك عهدت الدار خضراء إنها	غدت جرزا صيتا وقاطنها رحل
مدحت فأكدى المدح وربما	هجوت فما أغنى فتيلا ولا أقل
فكل تداوينا فلم يشف ما بنا	فقال رواة الناس قد صار كالمثل
وجهت وجهي للأنام لعل من	إليه يشار بالأصابع والمقل

فلم يعبئوا بالمدح بل سائلهم كما ... تضوع رياح المسك والورد في الجبل
مدحت أميري ذا الزمان كليهما ... والأشياخ في آل الهيبب والكل ماوطل
وقد كان معلوما لدى الخلق كلهم ... بأمثالهم في الجود قد يضرب المثل
وأموالهم مبذولة لعفاتهم ... وأيديهم سح الغمام إذا هطل
فمالك منهم لا ولا أخ يصيحه ... ولا تخل منهم أصيب ولا عذل
وسيدات تجل الشيخ مسعد مدحته ... فلم أدر ذاك المدح هل طار أم نزل
وأنفقت لما كانت الحال هكذا ... بأني محروم من الناس في الأول
فقالت معاذ الله لا تبتئس لا ... تفاءل بخير يأتك الخير عن عجل
كذا الله حلم الله يقبضنا مرة ... ويبسط أخرى فارجه الدهر لا تمل
ولكن تحرك ساكنا متسببا ... غدو اللبيب إن ينب المكان انتقل
ألم تك أرض الله واسعة الفضا ... وفيها الذي يبغي الفوائد مرتحل
وفيها فشرق أو فغرب لعلها ... تصادف كراما من أبيات المحل
تجيبها إذا أشرقت حلة تندغ ... لها شهرة فاقت بها سائر الحلل
ومهما تغرب سوف تلقى معاشرا ... هنالك بات الجود بينهم وظل
فبالشكتيين امررت ففيهم ... ندى ورثوه عن جدودهم الأول
وأهل الأماليف اقصدت فكلهم ... يرون صغيرا كل خطب يرى جلل
وبالحنابليين أبدأن تراهم ... وسائلهم ما إن يهاب ما سأل
وليس عجيبا عندهم قول قائل ... إذا قيل هذا سائل عندكم نزل
وثن إذا بالبار كلبت لهم ... كرام جحاجح أكفهم سبل
وقد شاع في الآفاق بسط أكفهم ... وسارت به الركبان في السهل والجبل
وأصغر ما يعطونه في نفوسهم ... وأعينهم ما كان ناقة أو جمل
وقف بين يعقوب لا تتركنهم ... فهم عرفات الحج تاركها بطل

=

ومن ثم زرنا ابنا محمد سالم — فهم مجلس العلم المحض بالعمل
فقلت استريحي عند حظي براحة — وأسعى لما يسعى له كل من عقل
فمن عمري قد فات ما ليس ثلثه — ولا ربعه باق وإن مد في الأجل
ولي على ربي علا متوكل — أليس بكاف من عليه قد اتكل
ولست أرى عن بابه متحولا — له الحمد لا أبغي به أبدا بدل
وأسأله رزقا حلالا بلا عنا — ولا كلفة والله أكرم من بذل
فقالت فبالأسباب جاء خطابنا — فلا ينبغي في حقنا تركها همل
لذا الله كانت لا تنافي توكلا — تسبب وكن ويك لا تطل الأمل
ولا تنسب التأثير إلا لمن علا — على الكون ربا لا يزال ولم يزل
يكون إليك الخير من بده وصل

فلما انتهينا في الجدال إلى هنا — وقفنا على ما قيل ما كان لم يقل
وقلت لها ما حول إلا بربنا — ولا قوة إلا له عز ثم جل
وأستغفر الله العظيم مفوضا — إليه أموري راضيا بالذي فعل
وصلى إله العرش جل جلاله — على من إذا ما كان في مقصد كمل
محمد بن داداه أعدح آل الغ المختار: — وفي لزوم ما لا يلزم ...
لأن عزتي مشكل فالعرب بالباب — أبناء أحمد أشياخي وأحبابي
هم عدتي لخطوب الدهر أجمعها — وهم ملاذي وهم حصني وجلبابي
هم دولتي وهم شعبي وهم وطني — وهم حريمي وهم جلي وأسبابي
لا زال مجدهم يسمو وفضلهم — يلموا وعلمهم لا زال بالباب
بجاه أفضل خلق الله فاطمة — وصاحبيه وذي النورين والباب

نعم الملاذ لذي الحوجاء ثيّالُ … فحسب ذي الحاج إذ وافى محيّالُ

ثيّالُ طيّبُ أخلاقٍ مهذّبها … حلو الشمائل وضّاحٌ محيّالُ

ما كان من سؤددٍ أو مجدٍ او كرمٍ … ميثالها فلذا ثيّال أحيا لهم

ثيّال من لاح في سناء العلى دركا … له ومن فاته ثيّال أعيا لهم

ليلاي ريّاي ثيّال أتيه به … والناس كلٌّ وليلاه وريّالُ

ثيّال ذو خلقٍ عذبٍ ينزم به … طعم المدامة والجادي وريّالُ

لم تزل سبل الخيرات منهجه … ولا يشبه إذا ما نال ثيّالُ

دام محيّا لأن عزوف كرمهم … مولاه المجد محيّالهُ ومحيّالُ

ويصلح الله دنيال له وله … فليصلح الله أحوالي بدنيالُ

شعر عبد الله ابن اشبيه :

يا ابنتي لم أرها في الشخص … تحمل صفّا واللباس سكص

قد رافقته بغية التنقص … وحددت أعضائها بالوصص

فاحصة للقوم أي فحص … جالسةً بينهم تدنص

قد رفضت برجلها للشخص … قلت لها سيدتي لا تقعص

وابتعدي عن كل سوء ونقص … وامتثلي لكل ما في النص

فنظرتني بعيني لص … قائلة بفحصها المستعص

لا تنصحني ولا توص … فقد بذلت شرفي وشخصي

وفي الخلال خلقي شخص … تبا لكل من يريد نقصي

فراعني كلامها المرفض … ثم سعت خفيفة من بعص

Box

آخر :

زعموا أن حبها كان سحراً … ظلموها وسورة الأنفال الخفية

ما رأت بابلا ولا تحسن السحـ … ـر سليمى إلا بحسن الدلال

نوع

البس

(1) Chan

السريع

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

لما رأت هديتي نحوها — وقد أتيتها بنى الليلة

قالت لصاحبتها لمن ذي — هدية الحلم على الشرطة

قلت لها خليك من كثرة الـ — أخبار هذي واسمحي فرصة

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

هربت بعد أن ولم التفت — وقد تشد مثلي على مشيتي

الطويل

شعر بنا محمذ باب بن احمد معر

وآنسة قامت علي تلومني — فأصبحت مهتما مع اللوم عانيا

وقالت مقالا بينا غير مجمل — ومن قولها عنا تظنون قاضيا

إذا كنت لا تدري هنالك والقضا — وما العلم تنجح إذا كنت داريا

فما بعد إذن الأمر وبحث مشكل — فقلت لها والله لم أدر ما بيا

وإني لأرضى بالقضاء وحكمه — ولا وزر مما قد قضى الله واقيا

وأنشدتها بيتا من الشعر سابقا — ولم أك إلا للحقيقة حاكيا

فعين الرضا عن كل عيب كليلة — ولكن عين السخط تبدي المساويا

شاهد

كن لي لا علي يا ابن عما — نعش سعيدين ونلقى الحما

الكامل

فالوا تركت الشعر قلت بديهة ... باب الدواعي والبواعث مغلق
خلت الزمان فلا كريم يرتجى ... منه النوال ولا حبيب يعشق

البستاني في صفة صديقا

السريع

لنا جليس تارك الأدب ... جليسه من حمقه في تعب
يغضب جهلا عند حال الرضى ... عمدا ويرضى عند حال الغضب
فنحن منه كلما جاءنا ... في عجب قد جاز حد العجب
كأنه من سوء تأديبه ... أسلم في كتاب سوى الأدب

ومما جيد الجناس قوله

الكامل

لا تعرضن على الرواة قصيدة ... ما لم تبالغ قبل في تهذيبها
فإذا عرضت الشعر غير منقح ... عدوه منك وساوسا تهذي بها

السريع

لن يسمح الأحمق من واعظ ... في رفعه الصوت وفي همسه
لن تبلغ الأعداء من جاهل ... ما يبلغ الجاهل من نفسه
والحمق داء ما له حيلة ... ترجى كبعد النجم في لمسه

لنا جليس تارك للأدب

السريع

يا ذا الذي أصبح لا والد ... له على الأرض ولا والده
قدماتا من قبلها آدم ... فأي نفس بعده جاءت لده
إن جئت أرضا أهلها كلهم ... عور فغمض عينك الواحدة

كما تيسر في التحذير مما عمت به البلوى من التجبر وخلاف الأسلاف
ولمن كان ممن ذكروا :

السريع
97/8/29

وبعض أهل دهرنا كلهم | لم يقرأ أو يخضع لترتيبة
وكلهم أجهل من مفرط | لا يفصل الكاف من الهمزة

~~[illegible]~~

وكلهم يخلو من مساله | ويختفي الدبج على الجبة
ولا تراه يومه لوحده | ولا تراه يكثر من كتبه
لكنه للفيديو قد يحب | ويحلق الناظر كاللحية
ويلعب الرياضة في يومه | وسينما فيها مدى الليلة
لا هو يعرف الكتاب الذي | أُنزل أو يكثر من السُّنة
يطلع في صيامه راقدًا | حتى يجي الغروب كالمشقة
وربما يقوم في ليلة | بالعرب والدفع مع الشركة
وفي غدٍ يكون سيدًا فائقًا | فافعل كما يفعل في الدشرة
قوم طباعهم بلا راحة | وطعمة اللهو لديهم كثرة
فبئست الطباع في صنعة | وبئست الطعمة من طعمة
وربما أكون من جملة الـ | ـذين قد خصوا بذا الكشفة
يا رب فاصرفني عن القبح ذا | وخصهم رب بذي النعمة

آمين

السريع

يا مسيئ عندي ع مظلمة | فاستفتنا فيها ابن أبي خيثمة
فإنه يرويه عن شيخه | قال روى الضحاك عن عكرمة
عن ابن عباس عن المصطفى | نبينا المبعوث بالمرحمة
أن صدود الخل عن خله | فوق ثلاث ربنا حرمه

ابو نواس في الهجاء :

ما انت بالحر فتلحى ولا	بالعبد استحثبه بالعصا	السريع
فرحمة الله على آدم	رحمة من عم ومن خصصا	
لو كان يدري أنه خارج	مثلك من ابنائه لأختصى	

لا خير في المال لعنازه	الأجود الكف وهابه	السريع
يفعل أحيانا بزواره	ما يفعل الخمر بشرابه	

ما أحسن الدنيا وإقبالها	إذا أطاع الله من نالها	السريع
من لم يواس الناس من فضلها	عرض للإدبار إقبالها	
فاحذر زوال الفضل يا جابر	واعط من الدنيا لمن سالها	
فإن ذا العرش سريع الجزا	يخلف بالحبة أمثالها	

يا لائم الدهر إذا ما نبا	لا تلم الدهر على غدره	السريع
فالدهر مأمور له آمر	ينصرف الدهر الى أمره	
كم كافر بالله أمواله	تزداد أضعافا على كفره	
ومؤمن ليس له درهم	يزداد إيمانا على فقره	
لا خير في من لم يكن عاقلا	يبسط رجليه على قدره	

لو انني أعطيت سؤلي لما	سألت إلا العفو والعافية	السريع
كم من فتى بات على نعمة	فسل منها الليلة الثانية	

السريع

تجود بالمال على وارث ولا ترى أهلاً له نفسها

قدّم حسن الظن بالله من جاد وسوء الظن من أمسكها

البسيط

الحسين بن حبيب

لئن الظريفة أمّ أصبح محجوبه والنفس من عجبها حيرى ومكروبة

موجعل لجمهور الأقوام تفتنها ضحى على جنبها العربي مصلوبة

والأرض من حومة الأخيام مجدوبة

لو كان عبد الغني الشيخ خاطبها لحسن أخلاقه آل الشيخ محبوبة

محمد بن احمد بوره

المتقارب

أطعت العواذل خوف الجفا وخوف الحشيشة أن تُنتفا

وأخفيت شوقي على كثرة وليس المقام مقام الخفا

وصنت الدموع على أن تجي بوادي الأراك فؤاد الشفا

ربوع أُصبن بأيدي البلا فمنها جديد ومنها عفا

يعرفنيها قديم الهوى ويأبى التقادم أن تعرفا

ابن الرومي من أطرف ما قيل في الهجاء:

المتقارب

يقتر عيسى على نفسه وليس بباقٍ ولا خالدِ

فلو يستطيع لتقتيره تنفس من منخرٍ واحدِ

البسيط

آلى الزمان وأهلي لحنث الزمن ألا يجود بعذب صوته حسن

يشدو لكثرة داء ميلودي على طرب ذاك المنار وقد لا احتفى به زمن

اسم يا الحسان تكبره

[illegible] :

1

دع ذكر مي والرباب وتلبر ... ووصالهن بمعهد لا ينكر

فوصالهن سفاهة وملامة ... ولحبهن من السفاهة أخطر

أم كيف يحلوا حبهن لمن أحب المصطفى وصحابه فتفكروا

تب قبل بغتة الموت إذ ترى ميتا ... والله يغفر للذنوب ويستر

أستغفر الله العظيم من الذنو ... ب جميعها فهو الذي يستغفر

يارب انت ولينا وملاذنا ... فاغفر لنا فالفضل منك ميسر

واقض الحوائج كلها ياربنا ... دنيا وفي الأخرى وساعة نقبر

لا سيما عند السؤال وفي الصرا ... ط وعندما نأتي هنالك نحشر

والرزق العمر الطويل وطاعة ... وسعادة والتعفف ما نحذر

واشف المريض وعافنا وامنن برز ... ق من حلال المال نعم المصدر

واسبل على الأسلاف وابل نعمة ... من فيض نعماك التي لا تكفر

أنت المقدم والمؤخر والعزيـــز الماجد الجبار والمتكبر

والحق والأحد الصبور وطاهر ... قيوم والصمد العفو مصور

وبأحمد نور الأنام جميعهم ... نستنزل الرحمات حيث نكبر

صلى عليه إلهنا عد الحصى ... وصحابه والآل نعم المعشر

فمحمد نعم الوسيلة والفضيـــلة للإله البر ليس تسور

وخليفة المختار والفاروق ذو النـــورين ثم أبو الحسين وجعفر

فبهم لنا مسك الختام وطيبة ... فهم الصحابة بالصحابة يفخر

آخر :

أوصاك ربك بالتقى ... وأولوا النهى اوصوا معه

فاختر لنفسك مسجدا ... تخلوا به او صومعة

ليس بإنسانٍ ولا عاقلٍ   من لم يعِ التاريخ في صدرهِ الشرح
ومن دري أخبار من قبله   أضاف أعماراً إلى عمرهِ هـ

الأمير بن آكاه يخاطب الكاتب: الخفيف

أيها الزائد استزدْ وتبوّأ   في العلى والتقى مكاناً عليّا
مثل آباءٍ قد سموا وجدودٍ   كن إماماً وأمّيين كن تميميّا
وسبيل المحمّدين اقفُ حقّاً   ولزين قفوهم الحرقيّا
والتفتْ واكرمْ جانبيّ الكرميين القنانيّ والتجكّلا ويّا
ولذو غيْرِ ماجد وسعيد   من قفاهم نهجاً صراطاً سويّا هـ

عبد الحي بن التاب؟ وفيه ضروب من التورية والتمثيل البسيط

جرتْ فتاة هنا قلبي بلا سببٍ   معها فصرتُ كزيد والفتاة على
ورام بعض أخلائي تصرّفها   وصرفها فيه إعمال لمن عقلا إشارة إلى م
فما رأيت على من قبل منصرفاً   لكنما دهرنا بالصرفا قد عملا
وليس يعمل في ذا الاسم غير على   لكنما عملت في غيره عملا
هـ

أيضاً:   وفيه جناس وضروب من البلاغة الأخرى: البسيط

ليلى وليلى نفى نومي اختلافهما   بالطول والطّول طوبى لو اعتدلا
يجود بالطّول ليلى كلّما بخلت   بالطّول ليلى وإن جادت به بخلا
هـ

أيضاً:   وفيه جناس وعامية مستطرفة   الطويل

وغانية كالبدر أحمق من حمصا   بل أحمق من عجل وأثقل من غصّا
لها مبسم إلى يردّ لي الصّبا   وخدٌّ وساعدها والساق قلبا لها غصّا
دخلت عليها بعد ما نام أهلها   وقلت لها قومي فقالت لي ابدا صّا
هـ

7/8/30 أحمد بن الأمين في هذه الدفتر يوم السبت 30 أغشت 1997م :

السريع

للزاير ياصاحب من كتبة لم تخل إلا لم تخل من طرفة
هي التي خرضنا لي باع الأما رأيت مثلها بذي البلدة
الشعر لغي الزين بدعي ذهب ديوان شعر وأصح اللهجة

فأجابه :

7/8/30 السريع

هذا الذي جلبت أنت أربتن شي جلته سمعته عندي جلدته
أمغنيا ياأحمد وشاعرا فينا وتقرض الشعر بلا كلفة
زاد أنت كنا شخ ذا ماكيف جيف وكم حوى من طرفة حلوة
الله جازيك أنتايا أحمد خيرا على الذي قرضت من كلمة

عبد الحي بن التاب : وفيه جناس وتشبيهات في النحو

الطويل

ألا قل لمن قد غازل الخود مرة فلا غرو إن شاقني بالخد واللمى
لقد حصرت قلبي عن البيض غيرها كما حصرت في اللفظ إلا وإنما
وكفت قلوب العاشقين بحسنها عن البيض طرا مثلما كفت إن ما
إذا نلت منها نظرة فدعا ثما على حرق القلب المتيم أن ما

قال ابن رشيق صاحب العمدة : ومن الشعر الذي لا يزيد لفظه على معناه ولا معناه على لفظه قول القائل :

البسيط

يا أيها المتحلي غير شيمته ومن شمائله التبديل والملق
ارجع إلى خلقك المعروف ديدنه إن التخلق يأتي دونه الخلق
ولا يواتيك فيما ناب من حدث إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق

آخر :

عاب في إملاء الحديث رجال قد سعوا في الضلال سعيا حثيثا
إنما ينكر الأماني قوم لا يكادون يفقهون حديثا

المتقارب

[illegible]

ومن ما قيل في الخلق :

السريع

ذبت من الوجد فلو زج بي ... في مقلة الوسنان لم ينتبه
وكان لي فيما مضى خاتم ... فالآن لو شئت تمنطقت به

ومن جيد المطالع قول عبد الحي بن التاب :

الطويل

وعاذلة هبت تقول أما تهوى ... سوى المدح لا مبتا تريد ولا أروى
فقلت لها كفي ملامك واقصري ... فلي غزل جم فقالت أما يروى ؟
فقلت لها يروى فقالت فذا الذي ... روى غزلا من شعرك اليوم من هوا ؟
فقلت لها إن التغزل تركته ... ولو غزل الأشعار عمت به البلوى
ولكن دعيني الآن أذكر فتية ... ولست أقول المدح بعدو ولا الهجوا
فقالت فقل واصدق فقلت لها اسمع ... ولن تسمع فيه التشنادو ولا الاقوا

ومن املح الشعر واطرفه قول ابن ميادة :

الطويل

وأشفقت من وشك الفراق وإنني ... - أظن - لمحمول عليه فراكبه
فوالله ما أدري : أيغلبني الهوى ... إذا جد جد البين أم أنا غالبه

قال الجرجاني : قوله أظن مليح جدا وكذا الله قوله : أيغلبني الهوى ...

آخر :

رجز

يا عمر الخير جزيت الجنة ... اكس بناتي وأمهنه
حلفت بالله لتفعلنه

قال عبد الله ابن المعتز :

أسرفت في الكتمان وذاك مني دهاني الحمق

كتمت حبك حتى كتمته كتماني

فلم يكن لي بُدّ من ذكره بلساني

قال النقاد : هذه الملاحة نفسها، والظرف بعينه.

قال ابن رشيق في معنى الهباء :

مجزوء الرمـ

كره

وناقة كعب لا تمس الارض رجلاها كأنها في جانب حادٍ.

وانما ذكرت هذا هنا من باب المحافظة على الأدب والظرف.

آخر :

من كل علم تعلمه تبلغ الأملا ولا يكن لك علم واحد شغلا

فالنحل لما رعت من كل نابتة ابدع لنا الجوهران الشمع والعسلا

فالشمع نور مبين يستنار به والشهد يبرى بإذن الخالق العللا

على عكس ما قال الآخر ولعله هو الصواب : ومن يخالف الفنون المنع جما

اذ توئمان ~~اخطا~~ استبقا لن يخرجا

قال الجاحظ: وأي مدح ابرع وأبدع من قوله:
في الفضل بن سهل:

لفضل ابن سهل يدٌ تقاصر عنها المثل
فباطنها للندى وظاهرها للقُبَل
ونائلها للغنى وسطوتها للأجل

قال ابن رشيق: أليس هذا هو الماء الزلال، او السحر الحلال؟

قال آخر:

يا موجب شتماً على أنه لو فرك البرغوث ما أوجعا
كل له من نفسه آفة وآفة النحلة أن تلسعا

آخر:

أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استهل يماني

وقال عبد الحي بن التاب :

ياسائلاً عن ليلتي هذه ... فليلتي جميلة بارعة

جئت إلى من هي سؤلي لكي ... أنال منها نظرة نافعة

تعتادني من ذكرها زفرة ... ومقلتي مالها انثنت دامعة

صادفتهم بعد العشاء أنهم ... جالسة تُرتّل الواقعة

وجئتهم من بعده وهي في ... قراءة الملك لحد شارعة

ثم انثنيت عائداً عنهم ... إلى طلوع الساعة السابعة

فجئتهم ولم أزل عندهم ... حتى إذا ما انتهت التاسعة

قامت لكي تقرعن أمهم ... ولست أدري أنها القارعة

قالت فهذا والحب حبيسة ... قلت أفي الشارع أم شارعة

وقمت عجلان فرارا من أن ... تأخذني وهم تكن شافعة ه

أيضا :

شاقت حجاي هوى خودٌ حسنة ... فصرت أحسب منها الذنب كالحسنة

فلو أني نائم في النوم صورتها ... أطار من عينه ما قد رأى وسنة

لقد لبست ثيابا من محبتها ... وقلت قول النساء في لبسهن سنة

نعم حلفت يمينا لا أخون بها ... أن لست أتركها والعيش الفسنة

لأن لا أمني لا أثم فيها وفتنتي ... يرى الفؤاد هواها لم يزل سننه

فلو رأى المرعوي ثغرا لها ولمى ... أعطى الفؤاد على ما يشتهي رسنه

لاغرو إن سلبت خود فتى وإذا ... هام الفتى شغفا شبا لهى لسنه ه

آخر :

إن الكأس في يدها وفيها ... شقيقا في شقيقا في شقيقا

فشوهي والمدامة ولونا خدي ... شقيقا في شقيقا في شقيق ه

...د المحي ابن الثابت : وهو مستطرف في الغزل

...ك الفتاة التي إن قلت اتركها   أرى تذكرها في القلب وسواسا   البسـ...
...م كليب إذا ما جئت ينبحني   يحمي حماها فليتني كنت جساسا

...بضاً :

...ري حلما كان الصالح نحوا   على جاهل مثلي يجيز انتقاده   الطويـ...
...من رام في حل العلوم تبحرا   ورام اجتهادا لإيجاب مراده
...من يجتهد في الدين من دون شرطه   فأول ما يجني عليه اجتهاده

هذا التضمين طريف جداً لأنه في سياق الأبيات ولم يكدره بإشارة
...في أنه تضمين سابق ويختار النقاد عدم الإشارة .

...ال الآخر :

...ذا كان عون الله للمرء خادما   تهيأ له من كل صعب مراده   الطويـ...
...وإن لم يكن عون من الله للفتى   فأول ما يجني عليه اجتهاده

...المختار بن حامد :

...في ضعف وبتنا فيه ضعف   وأرى الضعف شاب فيه وشبا   الخفيـ...
...غلبنا بالضعف منا قويا   وضعيفان يغلبان قويا

...آخر

...بقلبي من الهموم مديد   وبسيط وكامل وطويل   الخفيـ...
...م أكن عالما بذلك إلى أن   قطع القلب بالفراق الخليل

عبد الحي ابن الثابت : وهو مستطرف في الغزل

أهل الفتاة التي إن قلت اتركها أرى تذكرها في القلب وشواته
لهم كليب إذا ما جئت ينبحني يحمي حماها فليتي كنت جحشاته

ايضا :

أرى كلما كان المصالح نحوها على جاهل مثلي يجز انتقاده
فمن رام في كل العلوم تبحرا ورام اجتهادا في الإيجاب مراده
ومن يجتهد في الدين من دون شرطه فأول ما يجني عليه اجتهاده

وهذا التضمين طريف جدا لأنه في سياق الابيات ولم يكدره بإ...
إلا انه تضمين [illegible] سابق ويختار النقاد عدم الإشارة .

قال الآخر :

إذا كان عون الله للمرء خادما تهيأ له من كل صعب مراده
وإن لم يكن عون من الله للفتى فأول ما يجني عليه اجتهاده

المختار بن حامد :

في ضعف وبتنا فيه ضعف وأرى الضعف شاب فيه وشيا
وغلبنا بالضعف منا قويا وضعيفان يغلبان قويا

آخر

وبقلبي من الهموم مديد وبسيط وكامل وطويل
لم أكن عالما بذاك إلى أن قطع القلب بالفراق الخليل

حبيب الله :

لبسير
ال

امحمد يلعب ماله ردْ   امرند f لمرابان f اشدْ
ابا ب ماتكيدر الجحي ردْ   يا ب فاصرند اللعاب
الا تعرفا كان العب اصرندْ   كاع امحمد ولي يا ب ه

امحمد :

حبيب الله يال امعان   فطلع عالم ملان
زينين ايه ابلا خيان   ذيك الطبع ماتعاب
هي هي بابت يان   هي هي بابت باب ه

باب :

المعط شوك مايكيس   عندك زاد امعاه الونس
والاذهاب تعنسس   ماعكن تمسال تاب
f علمن عن طلع ملس   عندك زاد ابلاذهاب

حبيب الله :

لهو الناس ازين اعلية   ذيك اعطيه زاد ابدية
املك النصر واشواسية   والطراف والنجاب
ذيك امسال حصن بية   باب وامحمد لداب
باب مايعاب خية   واصل امحمد ما يعاب
واحكيم الرفع مان شاني   والنصر زاد f لمهاب
باب داخل غا بامن ذاك   ادخل امحمد كم من غاب ه

قال امحمد =

الذيب الحسني يهجوا: البسيط

دام تعتدي المولى رخلدها — غالطتك وجة ضيف ما تحمدها

وافى وسلم لم تعبأ بمجلسه — وقال لغفظة تسليم وردها

وافاك من بعد ما قد بات معتسفا — فرمى به فدفدا الموماة فدفدها

أضقت ذرعا به حتى همت به — إن المقادير لا تثني يد يدها

وبات في ليلة ليلاء مكتئبا — لله ما كان أنداها وأبردها

إن البشاشة للأضياف منزمها — ماتت برحمة المولى تخمدها

[illegible]

البـ

الذيب الحسني يهجو:

أدام نعمتك المولى يخلدها　　　غا طنك ولجة ضيف ما تحمده
وافى وسلّم لم تعبأ بمجلسه　　　وقال لفظة تسليم وردّده
وافاك من بعدما قد بات محتسفا　　　فرّمى به فدفدا الموماة فدفده
أضقت ذرعا به حتى تحمّلت به　　　إن المقادير لا تثني يدٌ بيده
وبات في ليلة ليلاء مكتئبا　　　لله ما كان أنداها وأبرده
إن البشاشة للأضياف منذ زمن　　　ماتت برحمة المولى تغمّده

آخر :

يارب ذا الدهور   من كلت شي مجبور   ما فيه ادخول اغروب

وان ذ حرفتي   الا تمشي بالشور   حاصر من حرفتي

الا نحمل شي مقهور   ضعيف مجبنتي   وان زاد امع ذاك

امعق ذ نبتي   نختير انعود امهاك   متفكر شي وانموت

ومن الاصدقاء الشاعر الاديب المرادي اسحاق الذي يقول :

ذلبيات امنادم تسول   عنهم واخبرهم متحان   لبيت التام

بابحر يحان أ زينا لقول   منهم والي ذاك الها ن

ومنهم الاديب السعد بن التال :

لعت امهاف دون الحش   خوطر والحليم الكريم   لبيت التام

العت المستكيل   بسم الله الرحمن الرحيم

ومنهم الاديب التاج :

يلالكيان من توحاشى   اماصح اكبيد من عل   لبيت التا

فوت ازمين الامنا شي   اعليهم ليت اعلى هل   لكصر لو

ومنهم الاديب محمد فال الشاعر الذي يقول ،   حتا اجراد

انكد انكتك   واصبى انكتك   رضيه جباسي تام

يغير انكد تك   واصبى انكد تك

وقال ابن حلدونة صور تيانيا المختار بن حامد رحمه الله :

تزود لدار أنت نازلها غدا ... فقد حان يا مختار أن تتزودا

ثمانون حولا أو تزيد ثلاثة ... خلت كلها ملئى ذنوبا معمدا

فلم تقتفي سبل الأماجد حامدا ... ولا بهدى الأخوال كنت أخا اقتدا

فما كنت عبد الله منهم وحامدا ... ولا عابد الرحمن كنت و أحمدا

ولا كنت كابن العم أحمد سالم ... ولا كأخيه الأمجد ابن محمد

ولا كسواهم من بني عم أو أخ ... أو ابناء أخوال ذوي هدى أو ندا

من ابناء حي بارك الله فيهم ... ومن باب أحرى من بني باب أحمدا

ومن آل احمد شلَّ ابقى كرمهم ... ومحياهم أحيى لهم وأتى فدا

وأبناء أحمد الألى لم تك مثلهم ... ولو كنت مثل القوم كنت شفيعدا

ولا كبني صلاح كنت وقومهم ... فتفتح بابا للكرامة موصدا

ولا كنت مختار ابن باب وجيدا ... ولا من علي من بني طالب أجودا

ولست كأبناء لنجاية أو بني ... أبيهم بني شيخ التلاميذ أحمدا

وأبناء من كان لأسود مراكبا ... له حسن الإقراء والشرح والأدا

ومن قاطني المبراء لم تك فتية ... أماجد هيهات المدى نالت بجدا

ومن آل باهيه لم تك كهلا ... معا ابناء عمه شيبا ولم تك أمردا

ومن آل منا نحن لم تك سادة ... صباح وجوه أو عفائف خردا

ولم تك من أبناء عثمان الاولى ... بني عمر بدرا ولم تك فرقدا

ولا كالبدالي ابن دن وعترة ... له مثلوا الحبر السعيد محمدا

ولا كبني المحبوب كنت ولم تكن ... سوا أمجال بناهيك في العلم والهدى

ولا كيف زيادتنا وبين أهالي ~~أبيهم~~ عيروي

هذا أنا فمهدي للصواب ...

ولا كيف أولاد الكوراوين — أبيهم عيروي المدح فيك ولغشه

ولست كأولاد البنات حمى يلك — تدى البيد البيات لم يحضر الشرد

ولا كيف منضوه السيود ولم تكن — بدورا أنا والحمرا ومجردا

ولا من بني يتمسك طود مروءة — حليت وحزت من العلم مزيدا

ولست كأبناء أتفح للحاج السنن — ولا الشمع من أبناء نبيشان أعلا

ولا كيف يتروك كنت وصنوه — فتحمل قرءانا وتحمي مسجدا

وأبناء حمد ثبت لهم المجد جنوهم — فتذكرنا الخير العميم وتحمدا

ولم الحك من أبناء بودرل فتية — يسيئون للمولى قياما وسجدا

ولا للشاو من أبناء يحقوبا الشي — وفي العلم والاحسان أدركت والجدا

ألا رب الاستثناء فضيلة — بخير ولا إلا ولا ليس أو عدا

لهم خير تكبير يعرف رفعه — ولكن تعرفت لم رفع مبتدا

لدى ساعة الأعمام قالتكم ادلى — وبرر فيه الأشراع صدا دى الصدى

إلا الماد من عمل المبارك سقيه — إلى ماء شير الحميدة موردا

إلا ما يعزى محمد قصيره — وما عد مولود ابن الحمد محمودا

لذلك كالا انتبهوا المدحكم — فما لك يا هذا السب لم لحرا

ولا عز عز الاعمار أن كنت باقيا — إذا كنت لم تشبع من الحمد مبتدا

لقد قال لم يحفظ ابوك ملاحظا — إذن أنت لم تولد ولا بعد مولدا

ولكن لطف الله بالعبيد أثبتا — بأي عقلات فيك أعلنت البيدا

عسى الله يعفو عن ~~...~~ ارتكبتها — مدى عمر يا من ذهبت سدى

فسيل خطايا كـ... بلغ الربى — تمد دفعها بعدها وتبددا

وعلى كتابا سابقا لك قد جرى   به قدر كيما نفوز ونسعد
ولو أنه لم يبق إلا ذريح   دويبة جرائي قد يعودا إ
فتأخذني أعمال بر تقود من   ينيب لحبيبه سائح زغد غ
وتختم أشواط المطاف بتوبة   تكفر ما أسجلت في ذا الملا الم
فهذا وربي ربنا أولا دناصر   وكان رؤوفا في حقيقا ومتى
وقد راب مني صدأ أثناء كلامه   ان اعلمته أني سمعت له صدى
وإن كنت لم أغتب واغتبوهم أحبب   ولا كنت للقول المذاع مفند
ولست على طول الخطوط وعرضها   أعارضه بينا في الرفا تر خالية
ولا خير في حلم إذا لم تكن له   بوادر تحمي صفوه ان يحقد
ولا بأس عندي بالحكاية لحنها   بمنزلة المسموع من أعبد الله
فكان على عكس القضية فضة   سكوتي وكان القول تبر و
وجادت على النفس اعتذار قصيح   وكان لها التنويه بالأهل مقصد
ذكرت كرام الأهل فيها تأسيا   بهم وما لهم امرؤ بلهو قلدا
ونهج فلا أشرب ألا علي إنني   أرى عفو مولانا أهم وأحمد
بأسمائه الحسنى أراك دعوته   مضيفا إليها مخلصا أمرها الد
وأختم قولي بالصلاة على الذي   شفاعته أرجو عنيت محمدا
كما تبدو في ثنايا بسر الهادي ؛

بشير السعادة أنت خير زائر   للصالحين وقدوة الأخيار
نحن السعيد بسعادة قد نلتها   والفاضل المشهور والمختار
وسواهم من طالحين لحقتهم   كانوا الهداة وقدوة الأبرار
واليوم نحن نزوركم لمرادنا   في دارنا الدنيا لتلك الدار
ثم الصلاة مع السلام على النبي   من خالق السبع الطباق ال

فيا منزلا بالدير أصبح خاليا — تلاعب فيه شمأل ودبور

كأنك لم يسكنك بيض نواعم — ولم يتبختر في فنائك حور

وأبناء أملاك غواشم سادة — صغيرهم عند الأنام كبير

إذا لبسوا أدراعهم فعوابس — وإن لبسوا تيجانهم فبدور

على أنهم يوم اللقاء ضراغم — وأيديهم يوم العطاء بحور

ليالي هشام بالرصافة قاطن — وفيك ابنه يا دير وهو أمير

ما للفتى شغل بالربع والطلل — وذكر وصل ذوات الأعين النجل

ولا يذكر ليالي الوصل منزمنة — ولا النسيب ولا التشبيب والغزل

ولا البكاء على دار الحبيب ولا — تعهد العهد في حل ومرتحل

يا رب جود جرّ فقر امرئ … فقام في الناس مقام الذليل
فاشدد عرى مالك واستبقه … فالبخل خير من سؤال البخيل

قل للعذول لو اطلعت على الذي … عاينته لعناك ما يعنيني
أتصدني أم للغرام تذكرني … وتلومني في الحب أم تغريني
دعني فلست معاقبا بجنايتي … إذ ليس دينك لي ولا لك ديني

وما عذولي ناهيا حبكم … لكنه بالصبر أمّارا
قال اسلهم إن لم تطق هجرهم … قلت له النار ولا العارا

يقول العاذل في لومه … وقوله زور وبهتان
ما وجه من أحببته قبلة … قلت ولا قولك قرآن

من ناصحي من عاذل جاهل … يحوم باللوم لمن لا يخون
إن قلت ما نصحك إلا أذى … قال وما عشقك إلا جنون

إن قوما يلحونني في حب سعدى … لا يكادون يفقهون حديثا
سمعوا وصفها ولاموا عليها … أخذوا طيبا وأعطوا خبيثا

أسرفت في اللوم ولم تقتصد … وزدت في لومك يا ذا العذول
قد رضيت نفسي بمحبوبها … وإنما اللوم كثير الفضول

تعرض لنا الأعمى وجاء يزورني — وزخرف لي زور الكلام بصيغة
وقال اشتكي عيني هذا وعيني أغرقها — فقلت له هذا الفضول بعينه

أيا عاذلي فيه لما أزمه — لئن كنت أعمى عن فلان أصم
وعينيك أبا ذر هذا الملام — فإني أبو جهل ذاك الصمم

أعانقها والنفس بعد مشوقة — إليها وهل بعد العناق تداني
وألثم فاها كي تموت حرارتي — فيشتد ما ألقى من الهيمان
كأن فؤادي ليس يشفي غليله — سوى أن يرى الروحان يمتزجان

خلوت بها دونها ساعة — عاودها الحسد الحاسد
كأنا وثوب الدجى مسبل — علينا المصير والأجدر

دعتني الهوى التصابي مبادرة — بأن زمان اللهو عني ذاهب
إلى اللهو وفجر المشيب قد لاح نوره — برأسي فقالت أول الفجر كاذب

وما الشعر إلا روضة راق زهرها — ولا سيما إن كان قد وقع الندى

نحن قوم تذيبنا الأعين النجل على أننا نذيب الحديد
نقتل الأسد ثم تقتلنا البيض المصونات أوجها وخدودا
وترانا لدى الكريهة أحرا — رًا وفي السلم للحسان عبيدا

وما زال هذا الدهر يلحن في الورى — فيرفع مخفوضا ويخفض مبتدا

وأعجب من ذا أن نحويّ شاهد — يصرّف أفعاله وهو مجرور

خليليّ لمن زرتما منزلا — ولم ترياه منسيا فنسيا
ولن رمتما منطقا من فتى — ولم ترياه فصيحا ففصيحا

أحوا عبابنت راحة من راحتي — صفروا وأصبح حبهم لي راحا
فتحوا لي قلب الهموم وأغلقوا — باب السرور وضيعوا المفتاحا

ومن عجب أن السيوف لديهم — تحيض دماء والسيوف ذكور
وأعجب من ذا أنها في أكفهم — تؤجج نارا والأكف بحور

لا غرو أن يصلى الفؤاد بحبكم — نارا تؤججها يد التذكار
قلبي إذا غبتم يصور شخصكم — فيه وكل مصور في النار

وأحور وسنان الجفون مرابط — سبى حسنه لب الحبيب وصبره
حمى ثغره منه بسيف لحاظه — ولا غرو أن يحمي المرابط ثغره

أرى الناس يولون الغني كرامة — وإن لم يكن أهلا لرفعة قدر
ويولون عن وجه الفقير وجوههم — وإن كان أهلا أن يلاقي بالكبار
بنو الدهر جاءتهم أحاديث جمة — فما صححوا إلا حديث ابن دينار

... الاستقلال

عبد الله ابنه لسينه سيه جامعه

متى يستقيم الأمرا وأثاليا … متى جمة عنها يقشر ما ليا
فلا بد من ملك أعيس ظلم … يبين جمال المحبين المثاليا
ولا بد من آلات شاي جميلة … يرجى بصقل الرين عنها الليا ليا
وكانون المخرج يعلو أثافيرا … عليه فيلقي جسمه يعلوه عاليا
وظرف المشمول وظرف لسكر

ولا بد من ساعة والمذاعة … لأسمع ما تبثه أمريكيا
وأنباء إسبانيا وما تستذيعه … بريطانيا أو ليبيا أو ايطاليا
فهاتان لا أصبر عن مجونه … ومنيتها لا أصبر عن نغمها ليا
ولا آلات تدخينا بها أطرد الأسى … عن البال أحيانا لينتهم باليا
ولا بد من آلات تغسيل الملبس … وتحميل ماء غارض وعذ الثوا
ولا بد أيضا من تعهد كل ما … لدي وتجديد لما كان باليا
وأغنى بتوظيف عن الناس كلهم … فما كل حين من أوالي مواليا
وإن كنت في فقد الذي أوجوده … بحصولها مشغول بال موالياً
فكيف حضوري في صلاتي وكيف لي … بجمع إذا ما كنت للذكر تاليا
وكيف بنور الله يشرق باطني … وكيف رسوخي ومقامي وحاليا
وحظي لي عن حق ربي شاغل … أحث عليها النفس إن كنت خاليا
ولست بلاق من حلاوة راقيا … إذا بلغت عند الفراق التراقيا

هذه زيارة ببرك العادة ؛

فيا الحين سعيد لك بشير … يبطا الحبيبا زاد المختار
فالقائل أبريكم للخير … أثار برقكم لصلاح الحيار

وأنشد بمناسبة ميلاد محمد بن المرابط بن اماه :

يا مرحبا قولها عند وجب … بطفل النبي العلي الرتب
لقد حاز مجدا بآبائه … من الجانبين بأم وأب
ولا غرو إن حاز كل العلى … بأسلافه الغر كرم النسب
ولا عجب إن يكن عالما … إذا كان قطب الرحى لا عجب
وإن نحكهم في الندى والعلا … وفي الفقه والنحو ثم الأدب
فلا غرو فالشمس من نورها … تنور بدر السماء والشهب
حباك الإله العلي حظوة … وعمرا طويلا ونيل الأرب
ويهديك لطاعاته … من الواجب الندب والمستحب
بجاه الرسول وجاه الجدود … وجاه الأئمة أهل الحسب
وصلى الإله على أحمد … شفيع الورى عند وضع الكتب

حامد لله النحتند … آن فلم بطربت اباه
الحمد لله الحمد … لله والحمد لله
الحمد لله على إحيا … اباه الكما كطا اشاره
وجه من معط البشائر … والدين قصد أحياه
هو سند العز والكبار … والضعف أخذ الحياة
أنشأه ليكن قصد … والحياة أنيو سامح للآه
بشر منتموا لكم من عنده … ذاك أعليه الرب أحد ناه

حامد

عظمت الصمعة لكان الدين أ لمرو
سان ال كامل من حتى ابح كاع اسوم نهو
لم المتبوع ابحال الله ما يهشر عن منو

رت عنكم يا خيام سعطاكم زين أ ياسر
لا شين وابلا كلام حا ر وابلا عين حا ر
يا الحنا الـ سالم يمدح الوالد يا بـ امام :
س الأنعكيد واد بر لحباب ابح العكيد يغ
ل عكيد من ذاك اخبر كيف احبابك واهل عي
~~يل الطير لحمير واكمنهم كان افدي~~
~~ن اعكيد يام أهل عن كرعيهم ذيك العي~~
ارته يعطيك الخبر عنك فا الكلب ابلاعي
سد الطير لحمير واكمنهم كان افدي
يه اعكيد يام أهل عن كرعيهم ذيك العي
يعلك بيهم في المحل هنا هو كيف الحي

محمد بن سيد المبشرين إماما رحمه الله !

جزى الله عنا الحاكم العادل أجملا | فنعم الفتى لمن يدع يوما الجلى
فتى حل من علياء المكارم والعلا | فكانا عزيزا لم قبله حلا
وقد حاز وسع الصدر للناس كلهم | وحاز الندى والصبر والرأي والنبلا
وقد ساق في إسحاق أحسن سيرة | ولم يقسم العدل أصحابه كلا
وفتش عن أهل البوادي بنفسه | وأعطى لكل حظه لأخذ العدلا
وأصحاب الاستحقاق لم يرض طرفهم | ورد همهم عنا الحرق المعلى
ولا عيب فيه غير أن الضعاف والـ | ـمساكين في الإسعاف يوليهم بذلا
وأهل الرواتب الكبار ونحوهم | منه أهل اليسار لا يراهم له أهلا
ولكن لهم ما يستحقون بالثرا | وما مال في التقسيم يوما ولا علا
عهدنا بما قلناه حق شهادة | بما قد علمنا للفتى الحاكم إجلالا
جزاه إله العرش خير جزائه | ولا زال يعلو منا مقاما أعلى

أيضا

أرجي من محبة خير هاد | وحب الصحب خيرة كل ناد
منازل الأصفياء عليه صلى | وسلم منه جاه نخبر زاد

أيضا

إذا كل العناق وكل فلك | منه أوثقة الروابط لن تبارك
فإن لرحمة الرحمن فلكا | سواخر لن تجاوز ولن تبارك
وحسبي للنجاح بها انشاط | وهي حسبي انتفاعا واعتبار
فليت لنا التوكل فهو كاف | وليت لنا على تلك اصطبار
بخير العالمين عليه صلى | سلام سيدنا يستحقها جهار
أسنى

[illegible]

أرانا غافلين عن الوعيد — وما مرنا الشقي من السعيد
ونركض في الهوى بدءا وعودا — وما خفنا من البطش المجيد
نراقب ما اشتهته نفوسنا ما — نفكر في الرقيب ولا العتيد
وما نخشى المنية وهي أدنى — إلى الإنسان من حبل الوريد
وعقبى الحي يدفن في صعيد — وما يغني الصعود عن الصعيد
تولى العالم العلامة المسّر — تقي أمين نجل الحبر سيد
تولى بعدما قضى زمانا — أمانا للقريب وللبعيد
فريد العصر والي عين جوني — بمدح كان الفريد على الفريد
مبيد الجهل عمن جاء يشكو — لساحته من الجهل المبيد
حميد السعي إن تنظر لسعيه — تعثر على السعي الحميد
سديد الرأي صائبه إذا ضلـ — ـلت العقلا عن الرأي السديد
مجيد القول إن تطلب مجيدا — تجيده لمن يحدث عن المجيد
تليد المجد ضم له طريفا — فأعظم بالطريف وبالتليد
وكم قصر مشيد في المعالي — بناه ففاز بالقصر المشيد
له عز رجيد في المعالي — وفي التقوى إلى حد بعيد
له مجد مديد طائل ما — يحيط بالطويل وبالمديد
إذا الفح المجيد أراد وصفا — له أتى على الفح المجيد
إذا أبدى له وصفا حميدا — أبدى وصفا حميدا من جديد
سنوا لها على قرن مزيد — فنوقف عن ذا هل من مزيد
سقاه الله ريحانا وروحا — وعامله معاملة السعيد
بجنات وأنهار تحلت — بأزهار وبالطلع النضيد

ولازال الخليفة ديد يسمو … بأفعال موزونة لديد يزيد
وبارك في خلائفه جميعا … من الشيخ الكبير الى الوليد
وعمهم الأمان مما يزالو … ن يبتهجون من عيد لعيد
كرام ما تساميهم كرام … لأنهم من النسج الوحيد
هم بيت القصيد متى تسلني … بني دهمان عن بيت القصيد
بليت من يقيسهم كراما … وقد يخفى القياس على البليد
صلاة لا تزال تسح نورا … على طه المجيد من المجيد

محمد قال ابن حمين يرثي محمد بن سعيد الحسن بن الإمام أشبعه او بالجنس ار لا

أفوت بروع مصارع محمد … فمسائل من مذهب ابن الإمام
خير التدين والتدين والعلا … ورزانة وصيانة لذمام
وفتوة ومروءة وسراوة … وحفاوة بالضيف والإكرام
وخليقة حسنى وفهم ثاقب … وولاية لا تركها الإعلام
ومحاضرات في الندى سنية … وطرافة فيها وحسن كلام
ذاكم محمد اللبيب سليل من … سيد الأمين نسماه نجت الإسلام
ذهب المحرم عام خامس عشرة … من خامس العشر حلف مسام
فأنالنا فوزا وأنباه الحلى … بجنانه ورطاه خير مرام
بشاعة المختار خير مشفع … صلى عليه الله بالإكرام

ثانية غنا بية حفل الحيا مرة :

موجب الشعر قد أقام ألمًا | يا أيها الموجب الذي قد ألمّا
هناك أن عصرنا المتسامي | في المعالي لاجتماع البدر تمّا
هو زين العصور في كل عصر | وأبا للعصور طار وأمّا
قد تسموا باسم جليل فجاء الا | سم فيهم مطابقا للمسمّى
هم فيه الجلال فهو جليل | وهو المفخر في البرية عمّا
فرغ عن جودهم وطيب شذاهم | وكنى الحلم والكرامة نمّا
فهم خيرة عبا مرة في | علمهم كل مشكل وعمى
شكر الله سعيهم وحماهم | ووقاهم شرا وضرا وذمّا

24/7/99

الناج :

يا الراية بل سياع | لا شك الطع بكونه امتينا
بما كان في امسنية الطاع | ذالعاف اقتبت بافينا

الراية :

كنت حقا وعليك ذا بان | بالناج واظهر الامتينه
حيث لاه تخرط لحسان | واجواب القطاع الرزينه

4/8/99

محمذن بن سيد الامين بن عما) رحمه الله :

محمد الولي له حلي ... مقامات تخص بها الولي
أبوه قبله وأبو أبيه ... له شبه بجمهم جلي
فلا يرح المبرد من حماما ... توهم أن يظن به الغبي
ولا زال الشوق لها مزارا ... عميدات يساق لها رقي
مراد خديجة المختار عنده ... معلنة المهيا يا علي
بجاه لها شهي عليه أسنى ... سلا الامين استقهما نبي

كاتب يخاطب محمد أحيد بن الشيخ سيد محمد (باب) :

أنشر الشعر أنت أهل لذاكا ... أيها الشاعر الخفيف هواكا
والتمتع أسماعنا بقريض ... أو غناء مما يحوز رضاكا
ها كمثل القريض إن كنت تبغي ... أو شريد الغناء منه فهاكا
وسلام من زائديه إمام ... فاقبلنه يا باب حيث أتاكا

فأجاب :

لست أهلا لقرض شعر جميل ... ولكفاك أنني أقر بذاكا
كيف يسطو على القريض غبي ... وحمى الشعر والقريض حماكا
أنت لا شك صاحب كل قرم ... راقم في ساحة القريض عراكا

Aout 99

الحضرامي :

يالراجيد راك متحديك ... الليل مات متطامي
واجواب راه لين لا يجيك ... لا تقشر فاجواب الكلامي

اجابه :

ما فتره للراجيد يخطيك ... راجل والشيال الحضرامي
وايل زاد الحديث ذيك ... رميه من غير رامي

Aout 99

محمد بن سيد الأمين (سني عاما) رحمه الله:

محمد الولي له حلي ... مقامات يخص بها الولي
أبوه قبله وأبوا أبيه ... له شبه بجمعهم جلي
فلا برح المبرد من حماما ... توهم أن يظن به الغبي
ولا زال الشوق لها مزايا ... حميدات يساق لها أبي
مراد خديجة المختار عندا معلنة ... المهيابا على
بجاه لها شيء عليه أسنى ... سلام من استقمها النبي

كانت يخاطب محمد أحيد بن الشيخ سيد محمد (باب):

أنشر الشعر أنت أهل لذاكا ... أيها الشاعر الخفيف هواكا
والتمتع أسماعنا بقريض ... أو غناء مما يجوز رطاكا
ها كمثلى القريض إن كنت تبغى ... أو تريد الغناء مع فهاكا
وسلام من الأديب إمام ... فاقبلنه يا باب حيث أتاكا

فأجاب:

لست أهلا لقرض شعر جميل ... وكفاك أني أقر بذاكا
كيف يستطيع القريض عيي ... وحمى العجز والقريض حماكا
أنت لا شك حاضر كل قرم ... راضخ ساحة القريض عراكا

6 Aout 99

الحضرامي:

يالرايد راني متحديك ... الليل ما نمت مطامع
واجواب راه لين انجيك ... لا تفتش فاجواب الكلام

اجابه:

مافيش للرايد يحطبك ... اجل واشيال الحضرامي
وايل تا الحذبت ذيك ... رمية من غير رامي

A Aout 99

يونس الليبي من طلبة الشيخ الزاهد ولد الشيخ بن باباه:

الا قل للشيخ فاضل ومبارك … ودوما وقاه الله كل المهالك

تفرقة جمع بعدكم كان جمعه … مجالس علم موضح للمسالك

تجلى سماء العلم من بعد دفنه … فيزهر مستحسنا في سبائك

ومنه لعقد الصفاء الحبيبة درها … ينظمه عقد أجمل الفذالك

أحيخ ترفق إنه هجرك موجع … أذاق فؤاد الصب طعن النيازك

تضرمت الأحشاء حزنا لبعدكم … وصار البلاقي نطلنا في المعارك

وصار لقاء الشيخ فيه مشقة … كطالب نور في الليالي الحوالك

تركت دموع الكتب تهمي كأنها … يتيم ضيع في فقدا المهالك

عرفناكم يا شيخ في الزهد أسوة … فهل بعدكم قدوة عنا الزوالك

لغيرك عذر في قطيعة حبلنا … فلا تجفنا جفو الحبيب المتارك

أتينا ضيوفا في جنابك ودارهم … قرأنا علوما بعضها فقه مالك

فمثلك حق الضيف يرعى بأكرم … وقاك إله العرش شر المهالك

فيا فرحة الطلاب يوم لقائكم … ويا بؤس جهل عنك في طلب الك

الشيخ الزاهد ولد الشيخ بن باباه:

سلام كلالي الرجى ذا الحوالك … بوارق تفتر من حبيب مضاحك

ولا سيما من كان من عصبة الندى … ذوي الفضل إذ يقفون خير المسالك

ويحيون نور المصطفى وصحابه … يزينون طرق الهدى كل شائك

أولئك إخوان العلا وبناته … هم سر مرسى الفخار وسامك

...لامة محمد بن سيدي حبيب بن الإمام محمود يرثي العلامة محمد بن ميمه

ـزم المخبر أن يكون مكلما ... لا عذر بالنعي ذا المكلم

ـل المخبر ارتحال ملاذنا ... لما ترحل بالقضاء المبرم

وما علمت بأن نعي محمد ... نعي الشريعة وهي زاد المسلم

وبه نعيت حقيقة تجلى به ... والطاعة الليل البهيم المظلم

بل قد نعيت خضم علم زاخرا ... مستعذبا يثني عنان العوم

بل إنه طود لعمرك شامخ ... قنن الشوامخ منه دون المنسم

لا تجهرنّ واجهرن في نعيه ... تقف العبارة دون ذاك العيلم

نشكو إلى الرب المهيمن بثنا ... والصبر أصبح عبر نعي المنعم

فيما فراجعنا ادكارا عواقب ... بالصبر تلزم وهي أسنى ملزم

لما تقرر ذاك عم إذ هاننا ... صار التصبر ثم عذب المطعم

بعناه للرحمان في رضوانه ... عنا وعنه فهو عالي القيم

مستبشرين ببيعنا إنا لنا الـ ... ـفوز العظيم ببذله أكل المكلم

لله منه قيام ليل بارد ... لله صوم فوق صوم الصوم

لله ترتيل الكتاب تدبرا ... لله إسناد الضعيف المعدم

لله بذل النفس في الأمر الذي ... يحنو المجالس وهو عين الصيلم

فيرم ذاك الأمر وفق مراده ... بتشمر في القلب لما يحلم

لله عقل فوق سير عقولنا ... لله حزم فوق حزم الأحزم

كم قاد للسنن الحميد مريده ... كم قد هداه إلى الطريق الأقوم

ولكم أجاد قبيق شعر هاهل ... ولكم أبان طريقة للأقدم

ولكم أبان عواصف الحلم التي ... لولاه نسلك في طريق المبهم

تمسي ويصبح في المجالس هاهنا ... يقفو اصطفا خير دين قيم

من يقسم ان ضن الزمان بعدله — فلقد تبرأ من حقوق المقسم

ضاعف لهم الأجور وشحن — في القبر وأملأه بنور دائم

واجعل مخلفه مرار الأولى — بذلوا النفوس حماية للمجتمع

واجعلهم في الوقود بقلب منا — كلهم للشهادة ونالت الكرم

والمصر بين عداوة تحوشها — سر في تصون على المقام دائم

وامددهم عمرا طويلا بحقها — الجميع ما نفس الموقف تعظم

من ظن كل شريعة لحقيقة — وذا لا ينبغي على سنان الجيلم

وسياسة في طي مجد يقتفي — والصبر دون تصبر وتحلم

يا ربنا فدهم بما ترجون — ذاك الخطط وهو أي خطط

واجعل لهم سنن النبي معتمدا — فيروه للخيرات أسنى سلم

وليغفرهم أنت الغني عن الورى — والمنتمين لمنتم للمنتمي

والأجواء معنا معارف — حتى نشاهد ما أجل المغنم

بالهاشمي المجتبى وصفوة الصفا — من هو حسن براعة في المختم

صلى وسلم دائما لكمنا الأعلى — عليه صلينا وسلم

من غطه

le 20 Aout 200

ابو بكر (ابك) :

كنا مع الخل في الأيام في طرقة — نأتيه طالعة وغير طالعة

واليوم لما طار ذا ريح يضاعفه — وقاية الله أغنت عنه مضاعفة

المختار بن حامد : وفيه جناس وتورية لطيفة

إلى مكة أعني بها الحبة الصفرا أرى الناس تسعى للإله مكة الأ
ففي السعي للأولى الذخيرة للألى وفي السعي للأخرى الذخيرة في الأخرى

آخر :

في حجرة مثل جحر الضب نافحة بالنتن ملأى بأنواع الخنافيس
راقبت أبوام بوس كلهم نكد تبدو على وجهه آثار تفليس
وثم أطلال فتيان ممزقة بالجوع كلهم يبدوا كذي بؤس
وما يسمى مجازا بالنسا خشب مسندات كأمثال الجواميس
يبسمن عن سفن سود مفلطحة رست على العاج في بحر من السوس
ثم صولة لهم في الاختلاس وكم تخاصموا خفية خلف الكراريس
يارب لا يجوا في الامتحان ولا نالوا سوى الشؤم والتنجيس والبوس

المختار بن حامد :

تجول الغادة في الشارع ينقص من جمالها البارع السريع
تخرج الشارع مختالة في خطوها كالفارس الأروع
المرأة استمسكت ولم تطع أوامر الشارع
ادفع بيتها أرغب منها وفي الجمع

لدى العارف الشرقي والعارف الغربي
فضائل تحوي الفضائل بالترب
منازل من غر الوجوه مستار بحي
على كل سعي للعلى سعيهم مربي
حديقة علم للهدى خرشنبية
فماجهة تبدو ابها رقة الترب
يؤمهم شيخ الشيوخ الذي به
تخط على الأشياخ بالمحو والضرب
بحور علوم تستمد من حلمهم
اذا سيل [illegible] العرب بالباب عن [illegible]
ولازالتم يا آل الفخ ملجأ
ومورد [illegible] للزوار للعرب
وهذا انا يا سادتي [illegible]
عليكم وان الحق من عادة العرب

ابن داداه

١
عنيل النفس بالعزمات ميلا
لزورة قاطنين بني الجليلا
الا ايها الشيخ المروق
من العرفان حتى نال نيلا
ازورك كي انال بلا ارتياع
شيوخ العلم لاسعد وقيلا
وان اعطى على الأعداء نصرا سواد من يكن ملكا جليلا
وتيسيرا وتسخيرا وعزا لحرمتي ان اسري ليلا

ملك الاصيل عاصرا
وبالحلم به دري
وتحط بكم وزرا
من أغنا الحذرا
بكم فجرا

... بني جعفر الابهري

سقى الله أطلالا تحللت بكم دهرا

بنبت ديارٍ بعد فخ حلتكم فخرا

فجاهد فيها للسيادة ما ألف

وللسنة الغرا غنيت بها نصرا

بلادهما كانت بنو الحيدر الفخ

فخارت على البلدان كلا بهم فخرا

هم نصروا دين النبي محمد

وصارت ربوع المجد غيرهم نحرا

وفيهم خصال لا ترام ومنها من المجد حلت لا أحصي لها حصرا

ومنها دهي ليل من العلم مشكل وأهل العلم كانوا بالعلوم به دري

جفنيكم يوما أناخ ببابكم ليقضي حاجاتٍ ويحط بكم وزرا

خذا الحذر منى عن سخافة منطقي

جزى الله بالإحسان من أخذ العذرا

سلام على عمومكم وخصوصكم

ربما نسيكم من ويأتيكم فجرا

سلام على يساركم ومعينكم

سلام على يمناكم وعلى اليسرا

لبس الأجيال المحددة الحفرا تجدد في فوق فخر علا الفخرا أناخ الحبيبا
وكانوا أولي نصر مزيدا به نصرا فلله ضيف منه أنزل رحله لديه معسكر للضيف
فأفضى لأيديهم يديه تبركا فيمضي إلى مغنى ويسرح يسري كما قارت البيد السحر(؟)
زبرجدة خضراء ياقوتة حمرا وكان لهم جد سعيد مبارك تبرك منه جده زمنا
جرى نحو المختار مجرى وحيدا . ... ال مجرى فكان لما بين خط
مصر أجاد البيرا ذا بعد العسرا ... للسلامة عبده حبيب وقال القوم تجتا
أعاد لنا التاريخ بالحرف نفسه فما كان قد ولى فهذا له ذكرى جرت نحو المختار بحرى و
سقاني ذاك الطبل لا أغنيه الحيا ولا عنب لبنان في ما طرحوا قرا ولا غيا ... مصطفين
لطوعين محبوبين زانوا النا القطرا أولئك قوم ليس يبقى جليسهم ولا ... الورا
وعاشوا قرونا علماهم وتداهم إذا ما هلال لاح منهم بدى بدرا وما زال فيهم
طالع الرشد يهدي من عن المنهج زورا فما نحوهم الأمير وفقههم وقرآنهم فالتالون
فكان لبيت العلوم يومئذ له إذا ما استقلوا منه رضي عادلا ابرا كما كان للمنصور من قبل
وكان لها رون الكسائي والفرا علم ... أتت بليه جدودهم لأحمد من دامان سربه
ليالي إذ تحكي تشتش جبرهم من الجيش لا يبغي جزاء عدا الأجر كما سجل التاريخ البد
أحاط بتاريخ الروايا إذا أخبرا معشرا أهل الأمير بسيرهم فكان كما الحرز والنصر
لقد طال تفجير العيون بأرضكم . ... فيها نهانا عنكم تترى لتفجيركم بحر اكم صة
فنحن بها ... طرا نهنئكم طرا ويوم الأميرابي لأمير لديكم مناسبة أخرى لتهنئة أخرى
لقاء به طاب الهنا يطرد العنا وطاب به السراء تلقيهم طرا .

ألا يا الفتح المختار يا باب زبارتي العجائب والعجاب ينال بها الرغائب راغبوها
ومنها الخير أجمع والثواب ومنها العلم والتقوى ومنها أناة واستقلال واجتناب
ومنها المال والأبناء منها وعيش يستلذ ويستطاب مرادي من يديكم فتح ونصر
وأمن لا يزال له انتصاب ومن فضل الإله به الفضلا غنى للذرية ليس له انقلاب
وعافية ومغفرة إذا ما حبيب المرء ترتيه التراب .

محمد فال بن احميين

فرحت بوقف العيس اذ كنت ماضيا زيارة اهل الود للارب قاضيا
ولما تلقاني بترحاب وبارح لزورتهم قابيشر بدا ليا
تسليت عن مغنى الغواني بغنية من الادب المجد الذي قد حبانيا
فبارك فيك الله يا زايد السنا وزايد من يرجون منك معانيا
ولا زلت تسمو في الفتوح دارسا علوما ثوانيا ثرى وعواليا
وجمع شملا والحمد يك واهلهم وبارك فيكم من ينيل المعاليا
وصلى على خير النبيين ربنا وشفعه فينا وهب لي راضيا
واستغفر الوهاب يا خير ناصر فينصركم احزابي هب لي عاليا
إلهي اجعلني مكرما ومؤمنا مستجيرا باب القادر عني عافيا
ومن حياة الزايد البر سالما والجنة من نهر الفتوح قاضيا
وعني وعنه احرق ويلا ونقمة وعني وعنه احجكم عرا يكن ناريا
ويارب اكرمنا بفوز انا ومن الى ملة الاسلام قد كنت هاديا
وعنا فابعد كل سوء ونقمة وشر وهون والرزايا الدواهيا
واسالك اللهم بفوز الجنة نعيما مقيما فيه احبى ثاويا
واحمد على الله رضوانك التي بلا شك يتلوكم بدا راضيا

على قبر إسماعيل واقفة الخيل ... فقد حلّت دار البلاء ...
وما خبر ... الأطفال ... قصيرة ... بسط ... [illegible]

ما أعظم إنساني ... [illegible]
لا تقصوا ... [illegible]

الأقل المحسن ... وأبيه ... [illegible]
إذا ما ... ألا أن تفقه ... [illegible]
فقتله بالعفو ... ووجهه ... [illegible]

لو أن عرضك ذا في ظهر صدركما ... دانا في الجيد لا عيب ولا هرم

ولو اشتهت من الظلم رغيفا ... وقد سلكوا العبور إلى العاشق

فتى الرغيف قرطاس مشنق ... وخلفا الأذى صاحب ... [illegible]
إذا فقد الرغيف بكى عليه ... بكى الخنساء إذ فجعت بصخر
ودون رغيفه قلع الثنايا ... وضرب مثل وقعة يوم بدر

وحيث الكل ... [illegible] ... ولو كان ... [illegible]
فتى العسيس ... [illegible] ... العنكبوت من الحجر
هم الجرذ ... [illegible] ... حتى ... [illegible]

خير الخصيب مجلعا بالكواكب — وحي بكل ثقف ومشاطب
جبل الطعام على السحاب محرما — قوتا وحالله لمن لم يستغب
فلذا الهم رأوا الرغيف تطربوا — طرب الصيام إلى أذان المغرب

رغيف سعيد عنده عدل نفسه — يقلبه طورا وطورا يلاعبه
ويخرجه من كمه فيشمه — ويجلسه في حجره ويخاطبه
وإن جاءه المسكين يطلب فضله — فقد ثكلته أمه وأقاربه
يكر عليه السوط من كل جانب — ويكسر رجلاه ويشق شاربه

ولئن بالحر فنالي ولا — بالعبيد استعبد بالعصا
فرحة الله على آدم — رحمة منه ومن خفضها
وكان يدري أنه خالع — مثلما هو أنيابه لو خلعها

يا ماسح القبلة من حده — من بعد ما قد كان قبلها
نسيت أن يعرف أعمالها — مولاك في الجنة فيقرأها
ولو علمنا أنه هكذا — لما أتى سنا مسجدنا ها
تعرف تو د الدار اسكنت — عليهما كل من زلت — ما شرح مالك ملك منت
يريد ألا تبد لعينا — ما خايف من نار افطنت — والمنية أهل نزلت سدا
مصرع لجبار الأعدت — الزابالية أحمد اهل الخبار — واليوم اصبلو اعلية
الدار إل تعرف كيفا — التعوك أمن لنا احفظت — واستعفوت بيشة الا
اللهم ... أتاك — أهل دار امصرع لجبار — الحفظت امن البطار حفظت امولنا

يامن قد صلح الله الجنة
فليس كمثل ...
عرفت طالب ...

يا فرحة جاءت مع العيد   وفي النفس الهوى مجهول
ما عدت الحبيب مستخفيا   ما بعد احلام وتنكيد
...ي إذا الراح جرت بيننا   منشود خلق وتغريد
...ل وفي الجهد جلطة   وطفت بين الراح والعود
...صلاة يا رفيقتي   وخمرها بنت العناقيد
وصار دون الظبي في منبرا   أجسو معمور على عود
الناس عيد معظم واحد   وصار الخيرات في عيد

أنا عمر فرينك يا خليلي   وغاية منسي دون الأنام
أحمل من نحيض بعد شهر   ونمزج جرحها في كل عام
كأنه دواهي الحزين معلو   ضريبة للصمود وللقيام
أكلها الهوى صرحا   سوى خوف الموت والاسلام

وقاعدها ويطرقه   يتخصب المقبل والمدبر

يا من له في عينيه مضرب   فقل ما مر بها تضرب
تشعة طيرك ياميس يا انت والوفي

اشياخ التصوف — الأذ الشيخ اتوف
حك ابيه معروف — مده دي التس
وأمشى الجني خوف هو فيه انفسى
وامشادم جاه ادشوف حسنى وبر حسن

ببركة والبلحسنى — غ والفضل ابراهيم نجل الحسن
من نجل الشيخ سعد الزرهنى — وع والفضل محمد عقال السنى
سليل احمد قبيل عقال — وشيخنا محمد وا مغال
سنيث عبد الحي والحاضرون — ما تنوا بهم والخير ايكون
علاء ومن صار نحو القبس — غ والمكر ما عم التقى والصبر
والعلم والحلم ودا شياع — ودا الكلا غ مع طول الباع
عشيت احمد الحريم ا ابنسى — نال من اللله فضلا حسنى
فتح من غيب عليه بلى — وحملة من جهر الركلت
وزاده السلوك والفضلاة — ورجعوا وكلهم من الحضاة
كم من جلائل لم اعطاها — يحسن كـ ها حائم لورأ هل

والبحر فيه محمد المختار سليل بالخير التقي المختار
من فاز بالعلم والافتخار والحكم
وفيه قد كان العلا الكبرا من البحر جاء هم عزا
وعام حسن وفاة السيد محمد بن سليل المختار
وطيب والطبع لا تسلح — عن الرضا

وقال تخاطب سعدابيه والمصطفى المعلمين بمناسبة الامتحانات س

م حيي الذين بالفضل جازوا ... كل خير من العلي ففازوا

يهم حيهم فهم كشموس ... أو نجوم ضاءت بهن الحجاز

ه المصطفى وسعدابيه ... رفع الأصل قد زهم وطراز

ال سعدابيه ا

سند نا في هذه الدار مفازه ... وفنار ومقصد واعتزاز

د أقمنا أيام خير وسعد ... طاب فيها المقام والانجاز

بيه فرمن الهداة كرام ... في العلى والمكارم الحد جازوا

في بيوتات العارف الله والأخلاق والعلم كل ذلك حازوا

شكر الله سعيهم وتسنى ... لبنيهم نجاحهم والمفاز

المختار رابعه هاهر

فذكرت بالأمس لدى أنذرا وقبل ذا العشر مررت زرا

وقبل ذا العشر تنبي خلف حيث استكف غاربه بالعرا

وآخر العهد صحوة قبل التفرق حديث جرى

أنا رأيت أنت لنا بالعرا قالت ولم تر لنا من قرى

فقلت إني ناصر كوخا مدينة الشيخ فتاة القرى

وأحمر الحيسر مجد فارغا لأسرع العود به أبكرا

فاستضحكت تفتر لؤلؤ الطيب فقلت التمر والسكرا

نقل

تحتمل التشبيه أيضا

ربكم لعلكم تشكرون

آياته فأيها تنكرون

هو الذي سخر لكم

تسكنوا إذا بعد تبحرون

سخر الأنعام ملككم لكم

منها ركوبكم ومنها تأكلون